



إنّ حزبكم هو الحزب الذي أيقظ الأمة إلى حقيقتها... ونشر راية الجهاد القومي المقدّس ضدّ المطامع الاستعمارية.

سعاده

قطع طرق مفتعل في مناطق من العاصمة وطريق الجنوب وتصعيد طائفي مفاجئ في جبيل

قانون العفو يتقدم الجلسة التشريعية... والكتلة القومية تحذر: لن نقبل أن يشمل العملاء

ملف الكهرباء يهدد الحكومة من ساعات... ومخاوف أمنية عشية التجديد لليونيفيل



وقفة احتجاجية لـ القومي في حيوش - النبطية رفضاً لأي عفو عن العملاء (مصطفى الحمود)

قانون العفو، وقالت إنها ستصوّت وتدعو للتصويت ضد أي مسعى بهذا الاتجاه، وأي نص يفتح هذا الباب. فيما الجلسة التشريعية التي ستعقد اليوم تبدو امتحاناً سياسياً داخلياً في ثلاثة عناوين، قانون الكابيتال كونترول الخاص بتحويل الأموال للخارج، وقانون رفع السرية المصرفية عن الذين يتولون وتولوا سابقاً أي مسؤولية في الشأن العام، وقانون العفو، الذي يشكل القضية الأبرز على جدول أعمال الجلسة، وهكذا تبدو الجلسة كشفاً لنيات تيار المستقبل في قضية مكافحة الفساد، وفي قانون العفو تجاه تضمينه تحت عنوان الموقوفين الإسلاميين، ما يطال المطلوبين بجرائم الإرهاب والتعدي على الجيش والقوى الأمنية، فيما تشكل الجلسة بالتوازي كشفاً لمدى قدرة تحالف حزب الله والتيار الوطني الحر على تجاوز قنوط العفو في بند العملاء، وربما هذه الامتحانات هي التي تفسّر ما شهدته العلاقات السياسية من توترات بخطابات لا تتصل مباشرة بالقضايا الحساسة المطروحة لكنها ربما تمثل صناديق بريد حولها، بينما يبدو قانون الكابيتال كونترول الناتج عن تفاهم حركة أمل والتيار الوطني الحر متجهاً نحو اللجان بانتظار ما سيجري في جلسة الحكومة غداً، التي دخل مجدداً ملف الكهرباء على جدول (التتمة ص8)

كتب المحرّر السياسي

لم تعد السخونة التي تضخ حرارتها إلى المشهدين السياسي والأمني قابلة للإخفاء، ففي شوارع بيروت وعلى طريق الجنوب ظهور مفاجئ لشبان تابعين لتيار المستقبل يقطعون الطرق، ولا يبدو ذلك منفصلاً عن مناقشات الجلسة التشريعية اليوم، واعتراض تيار المستقبل على قانون رفع السرية المصرفية، والتصعيد الطائفي في منطقة جبيل بإثارة مفاجئة للنزاع التاريخي على الأمل بين أهالي بلدة لاسا والمطانية المارونية، والموجود أمام القضاء، لا يبدو منفصلاً عن المناقشة المنتظرة اليوم لقانون العفو، وفي قلبه مساع لضمّان عودة العملاء الذين فروا إلى كيان الاحتلال، والتي باتت التصريحات السياسية واضحة باتجاهها، وكان لافتاً الاجتماع الذي ضمّ نواب حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والكتائب ليل أمس، لمحاولة توحيد المواقف من مشروع القانون، في ظل مواقف واضحة لنواب حركة أمل وحزب الله الراضة أي تضمين للقانون ما يفتح الباب لإفادة المطلوبين بجرم العمالة وتهم الإرهاب والاعتداء على الجيش والقوى الأمنية، من أحكامه، بينما حذرت مصادر في الكتلة القومية لـ«البناء» من أي محاولة لتمرير نصوص تشمل العملاء بين المستفيدين من

إيران: لرفع العقوبات الأحادية عن سورية بأسرع وقت



الشعب السوري بأسرع وقت ممكن». وكانت وزارة الخارجية السورية أدانت رسمياً مواصلة واشنطن والاتحاد الأوروبي فرض عقوبات غير مشروعة على دول تعاني من تفشي فيروس كورونا التاجي، معتبرة العقوبات انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان. وجاءت الإدانة من مصدر رسمي في

أكبر مساعدي وزير الخارجية الإيراني، علي أصغر خاجي، في مكالمات هاتفية مع المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون، ضرورة تقديم المساعدة الإنسانية إلى الشعب السوري لمكافحة وباء «كوفيد-19». وأكد موقع وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان أمس أن: «كبير مساعدي وزير الخارجية الإيرانية علي أصغر خاجي أكد والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية بيدرسون خلال مكالمات هاتفية على ضرورة تقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري لمكافحة فيروس كورونا، والمساعدة على عودة اللاجئين إلى بلادهم، ومواصلة العملية السياسية من أجل حل سلمي للأزمة السورية». وأضاف البيان «ناقش الطرفان آخر التطورات السياسية والميدانية والقضائية الإنسانية ومشاكل الشعب السوري وعقد الجولة المقبلة من اجتماع اللجنة الدستورية». وتابع «طالب خاجي برفع العقوبات الأحادية واللائسانية المفروضة ضد

صديقي صلاح لم يمته... د. مروان فارس



الدكتور مروان فارس والراحل صلاح ستيتية

... أما وقد قضت شمس الشعر مع انقضاء عصر جديد مثل فيه صلاح ستيتية هذا العالم تمثيلاً جديداً بلغة تترامك في داخلها الصور والموسيقى، الإيقاعات والأنغام لتخلق في هذا العالم مدرسة في الشعر، لذلك كله فإنّ غيابة لن يحصل أبداً. فالشمس وصلاح صنوان للضوء والخرائق، تاماً كما النار لا تنطفئ، مع انطفاء الذين يشعلونها. (المقال كاملاً ص10)

هل يحتاج لبنان الى نظام جديد؟

♦ العميد د. أمين محمد حطيط*

عندما أعلن لبنان الكبير في العام 1920 من قبل المفوض السامي الفرنسي، كان جزءاً ممن اعتبروا بموجب الوضع الجديد لبنانيين في الدولة الوليدة، كان هذا الجزء يرفض الإعلان ويرفض قيام دولة تسليخهم عن سورية التي يعتبرونها الوطن الكبير لهم، شأنهم في ذلك شأن العلويين والدروز في سورية الذين رفضوا الانسلاخ عن الوطن الكبير واطلقوا بلسان صالح العلي العلوي صرخة «أكون مواطناً بسيطاً في سورية الكبرى ولا أقبل أن أكون حاكماً رئيساً في دولة قزم تخصّص للعلويين»، وكان للدروز وللعلويين ما أرادوا واستمروا جزءاً من الوطن الأم سورية، أما في لبنان فإنّ فريق رفض لبنان الكبير لم يصمد ولم يحقق غرضه بالبقاء في سورية، وأذعن للأمر الواقع وقبل بأن يكون الشمال والجنوب والباق جزءاً من هذه الدولة.

ولما دنت ساعة رحيل فرنسا وإعلان استقلال لبنان في العام 1943 تنازعت القوى السياسية اللبنانية المواقف بين فريق تدغدغ أفكاره أحلام العودة إلى سورية وفريق يتمسك بفرنسا أمّا نحننا تحضنه وتحميه من المحيط الشرقي الذي يرى أنه لا يتجانس معه بالدين، حتى ويغالي البعض بالقول إنه لا يتجانس معه بالقومية إلى حدّ كبير. وكحل وسط بين الفريقين ابتدعت معادلة تجمع رفضين بحيث يتنازل الفريق القومي عن طلب العودة إلى سورية ويتنازل الفريق اللبناني عن طلب الحماية الفرنسية، ويشترك الفريقان في العيش في لبنان كموطنين بيندعون بصيغة حكم تحفظ لهم حقوقهم وتحفظ لبنان المستقل كما أعلنه المفوض السامي غورو، وهكذا نشأ الميثاق الوطني اللبناني المتضمن موافقة مكونات الشعب اللبناني على العيش المشترك في دولة مستقلة، وابتدعت لهذه الدولة صيغة حكم طائفي توزع السلطة والحقوق على أساس طائفي أما الواجبات فتلقى على عاتق المكلفين على أساس فردي.

(التتمة ص8)

نقاط على الحروف

معادلات جديدة للسيد نصرالله - 1 - خريطة طريق لنهاية كيان الاحتلال

♦ ناصر قنديل

– فاض حجم وعمق المعادلات الجديدة التي رسمها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في حوار الأخير مع إذاعة النور، بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، عمّا تتسع له إطلالة واحدة، وربما ساعد في هذا الكرم التحليلي والاستراتيجي، سياق الحوار الذي أدارته بكفاءة ومهنية الإعلامية بثينة عليق، وعلى أهمية محاور التدفق لمعادلات السيد، يبقى أهمها ما يتصل برصده ورسمه لخريطة طريق تنتهي بنهاية كيان الاحتلال، في توظيف مدروس لتراكم فائض القوة لدى المقاومة، وتبلور محور المقاومة كجبهة موحدة تستعدّ لما أسماه بالحرب الكبرى، وفي حلقات مقبلة تحت العنوان ذاته سيتسع المجال لتتبع معادلات السيد الجديدة التي ترسم خريطة طريق التغيير، وتلك التي ترسم خريطة طريق مكافحة الفساد، وتلك التي ترسم خريطة طريق التحالفات، لتكون معادلات السيد التي كشفها، إجابة عن سؤالين كبيرين، هل يتعامل حزب الله مع المتغيرات بالقطعة، أم أنّ لديه تصوراً إجمالياً للسباقات المتوقعة والتعقيدات والتحديات والفرص والسيناريوات والبدائل، لبلوغ أهداف اتخذها لنفسه ويسعى لتحقيقها، والثاني هل ثقة حزب الله بالنصر ونهاية كيان الاحتلال هي مجرد امتداد ليقينه الإيماني الديني، أو مجرد ترجمة لما يسميه السيد بالسنن التاريخية والموضوعية كما كانت عام ولدت المقاومة، أم أنها هذه المرة قراءة في وقائع ومستجدات تعني السياسي وليس الإيماني والتاريخي فقط، السياسي بما يتضمنه من استراتيجي وعسكري واجتماعي، لوقائع ومستجدات وتوازنات ومعادلات تقول إننا بلغنا تلك النقطة الفاصلة في مآزق الكيان، حيث لا عودة للوراء ولا قدرة على التقدم إلى الأمام، وحيث الطرق مسدودة لخيارات الخلاص من الفخ التاريخي المحكم؟

– سبق لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن تحدثت عن مستقبل قائم لكيان الاحتلال، في كلمتها أمام منظمة آبياك في آذار 2010، وأضعة شرطاً للخلاص من هذا المستقبل القاتم، هو خطوة دراماتيكية شجاعة نحو عرض للتفاهم مع السلطة الفلسطينية برعاية عربية ودولية، قابل للتسويق وغير قابل للرد، واستندت كلينتون يومها إلى أربعة تحولات كبرى شهدناها واقع الكيان والبيئة الاستراتيجية المحيطة به، الأولى فنصوب موارد الهجرة، وبعث تحرك ميزان الديمغرافيا في فلسطين 48 وفلسطين التاريخية بعكس رغبة قادة الكيان ومشروع مستقرّ لدولة يهودية، والثاني نهاية زمن الحروب الخاطفة التي كانت شكل الحرب الوحيدة التي تتسجم مع طبيعة الكيان ومساحة سيطرته الجغرافية وواقعه الاقتصادي والسكاني، والثالث سقوط فرص الردع والمهابة وما يتيحان من مجال للتفاوض من موقع قوة، والرابع ضمور وتراجع القدرة السياسية والشعبية لخيار التفاوض على الساحة العربية وعجز أصحاب هذا الخيار عن تقديم أي نموذج مغر للشعب بسلوكة، مقابل إنجازات ملموسة لقوى المقاومة بعبون شعوبها عنوانها القدرة على التحرير يقدمها نموذجاً جنوب لبنان وغزة، وقد جاء كل ما بعد قراءة كلينتون، ليقول خصوصاً مع مضمون (التتمة ص9)

أشبعناهم شجياً واستنكاراً وفازوا بالأرض

♦ سعاده مصطفى أرشيد*

أقام الرئيس الفلسطيني محمود عباس رهانه في معركته الراهنة مع الحكومة الإسرائيلية على مجموعة من التقديرات، وبنى عليها خطابه القاه عشية التاسع عشر من أيار الماضي وأعلن فيه أنّ منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية قد أصبحتا في حل من جميع الاتفاقيات والتفاهات المعقودة مع كل من الإدارات الأميركية والحكومات الإسرائيلية، وبغض النظر عن القناعة بمدى هذا الإعلان والقرارات المنبثقة عنه أو اندعام القناعة بها، فإنّ هذه الخيارات تحتاج إلى فحص واختبار، وكنت قد أشرت في مقال سابق إلى أنّ تصوّرات القيادة الفلسطينية التي أسّست لخطاب الرئيس ترى أنّ نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية وتذهب باتجاه تغليب فرص جو بايدن للفوز بالرئاسة، وللرد الذي سيلعبه بني غانتس وغابي أشكنازي في معارضة عملية الضمّ، وهي رهانات ضعيفة ليس لها ما يدعمها على أرض الواقع، فلا أحد يستطيع التنبؤ بخيارات الناخب الأميركي العادي (باستثناء جماعات الأفانجليكان الذين سيدعمون دونالد ترامب)، واستطلاعات الرأي دائمة التغيّر والتبدّل عند كل حدث ولها مفاجأتها في الأيام الأخيرة السابقة للانتخابات، وحزب «أزرق أبيض»، هو حزب العسكر والجنرالات الذي يؤمن بأن السيطرة على الأغوار وأراضي المستوطنات تمثل مسألة أمن قومي من الدرجة الأولى.

(التتمة ص9)

انتهينا من الخطط... فلنبداً التنفيذ

♦ خالد الداوق*

ردّت جمعية مصارف لبنان على الخطة المالية الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة، بخطة مقابلة ليس لها إلا هدف واحد وحيد لا غير. أرادت المصارف أن تقول للناس إنّ أموالكم هي مع الدولة، وإذا أعادت الدولة لنا أموالنا التي استدانتها من مصارفنا يمكننا عندئذ أن نعيد للمودعين أموالهم! أول رد فعل هو رفض مطلق لهذا المنطق، لكون المودعين لا علاقة لهم بخيارات المصارف التي عليها وعلى إدارتها أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن كل الأخطاء التي ارتكبتها في طريقة إدارة محافظاتها وحساباتها، وبالتالي عليها ألا تمس إطلاقاً بودائع الناس، خاصة أنّ هذه المصارف كدست الأرباح الهائلة والطلائع نتيجة استثمارها أموال المودعين في سندات الخزينة بأعلى الفوائد لأكثر من ربع قرن من الزمن. وعليه... لا يمكن ولا يجوز أن تتحمل الدولة، يعني مجموع المواطنين، ما خسرت المصارف نتيجة عدم تقديرها الصحيح للمخاطر التي قد تترتب على استمرارها في الاكتتاب بسندات الخزينة اللبنانية رغم أنّ أزمة المالية العامة في لبنان معروفة ومعلنة وغير خافية على أحد، فكيف تخفي على الجماهيرة الذين يديرون مصارف لبنان ومساعدتهم الخبراء المعروفين. من هنا القول إنّ خطة الحكومة ليست هي الخطة المثالية، وربما تضمّنت ثغرات تحتاج إلى تطوير، خاصة

(التتمة ص9)

لماذا «تفتعل» الطبقة السياسيّة خلافاً حول «صيغتها الحميمة»؟

■ د. وفيق إبراهيم

صيغة 1943 التي قام لبنان السياسي المستقل على قواعدها وأعرافها تتعرض حالياً لنتحاذب شديد بين قواها السياسيّة الأساسيّة التي استقادت منها حتى أفلاس لبنان.

وتريد حالياً التبرؤ منها شكلاً مع دعوات مسعورة لتطويرها، على أساس ان مشكلة لبنان هي في هذه الصيغة وليست في قوى الطبقة السياسيّة.

لذلك تبدو خطة النظام السياسي الطائفي معنّنة في دعم خلافاً اهلّيّة حول الصيغة لإحداث انشقاق بين أبناء الطوائف وتحشيد مقابِل ومتعارض.

لكن القوى السياسيّة تحرص على منع تزحلقه نحو حرب أهلية وتجميده في إطار الجانب السياسيّ المقطاع مع صراخ إعلامي له مهمة وحيدة وهي اظهار مدى حرص هذه القوى على الدفاع عن طوائفها وإعادة تقديمها ككتّاف بريئة من الاستنزاف الاقتصادي الذي أفلس لبنان مؤدياً الى انهياره.

ليس ضرورياً هنا وجود تنسيق مباشر بين قوى النظام الطائفي، فهي تعرفها بالفرزينة أن حمايات أدوارها لا تكون الا بتسعير الشارع على وقع طائفي.

بأي حال يجب الربط بين الإفلاس اللبناني الكامل وبين العودة الى طرح مشاريع لهـالمحزك السياسي الجديد، الذي تتطلبه عملية كبح الانهيار ومعادوة الانطلاق.

ويمان «المحزك القديم» هو صيغة 1943 التي تعدّلت مرتين: الأولى في اتفاقية الطائف 1989، والثانية في الدوحة 2008 فقد بات لازماً البحث عن تعديل او تبديل في هذه الصيغة ليس حباً باللبنانيين بل لسعي لمسالتين: فرار هذه القوى السياسيّة من المحاسبة على سرقات تعدّت في العشرين عاماً الاخر (25٥ مليار دولار تقريبا من المالين العام والخاص والمغزّب والسلط على ديون تتحمّلها الدولة، وبالتالي الجمتمع قيمتها 93 مليار دولار وسط مشهد كارثي لا وجود فيه لكهرباء أو مياه او تعال صحتي لرفع النفايات وبطالة متصاعدة وتضخ.

انه عصر تمزيق الدولة وارهاب المجتمع في نظام اتسم بزبائنية لم تعرفها دولة مماثلة في الحجم والإمكانات. أما السبب الثاني فيتعلّق بصرار القوى السياسيّة على العودة الى السلطة للإمساك بلبنان السياسي بصيغته الحالية او المعدلة، او بأي صيغة أخرى.

لقد انتقل لبنان من هيمنة مارونيّة سياسيّة سمحت للسنيّة السياسيّة بالوقوف خلفها لاعتبارات تتعلّق بالجوار العربي. لكنّها قبلت في 1989 بمشاركة سنيّة اساسية منقّمة تقدّمت عليها نتيجة لموازين القوى التي اصححت فيها سورية والسعودية اهم لاعبين في الميدان اللبناني مع اقتطاع حصّة معتدلة للشيعية في الداخل اللبناني والإقليم.

هذا الوضع أحدث خللاً في الموازانات جراء تضخم كبير في الدور الشيعي بسبب نجاحه في الحرب على «إسرائيل» في 2000 (التحرير) وصّد العوان (2006) وأخيراً هزيمته للإرهاب منذ 2012 في ميادين سورية وجبال لبنان الشرقية. الأمر الذي أعطى حزب الله دوراً أساسيا في الداخل إنّما من دون استئماره في لعبة السيطرة على المال العام والإدارة والحكومة كما تفعل القوى السياسيّة الأخرى، لذلك يبدو الحزب كمن يتخذ عن الأليات التي تعتمدها القوى الداخلية مقابل حريات واسعة في أداء الموارد الإقليميّة.

هناك إذن انهيار اقتصادي كبير بينوي الأبعاد ولا يمكن حله بإمكانات داخلية هي هزيلة أصلاً، خصوصا مع استمرار لبنان بتجميد علاقاته الاقتصادية مع الجوار السوريّ وبالتالي العربي.

هذا ما دفع إلى إنتاج قوى من قلب النظام الطائفي تطالب بإلغاء الطائفية وإنتاج دستور مدني مقابل قوى أخرى تريد الفيدرالية في الجغرافيا السياسيّة وليس الدستورية فقط. فيما تتوغّل جهات ثالثة للإصرار على تحالف كوفنذرالي فقط بين طوائف لبنانية لها جيشها وعلاقتها الدبلوماسية واقتصاداتها المستقلة عن بعضها بعضا، على أساس تقسيم جغرافي دقيق للمناطق بين الطوائف.

بذلك تتجح قوى النظام الطائفي بجذب اهتمامات أبناء مذاهبها الى حلبة الصراعات الوهّيمة على تقسيم لبنان بذلك ينسون الفساد السياسي الكبير الذي وضع البلاد في قعر هاوية اقتصادية لا قرار لها.

آين اللعبة اذا؟

نتبين أن افعال هذه الخلافا ليس بريئاً والمطلوبة إعادة الروح الى صيغة الدوحة المعدلة في 2008 من شيء من التعديل لمصلحة الفئائي الشيعي نستفيد منه داخليا حركة أمل في أدوارها في ادارات الدولة وحزب الله في حركته الإقليميّة ورعايته للاستقرار اللبناني عند الحدود وفي الداخل.

وهذا امر واضح، لأنه من المستحيل تحقيق فدرالية أو كونفدراليات موسّعة على مساحة عشرة آلاف كيلومترات مربع تتقاسمها ثماني عشرة طائفة اصبحت بعد تسعين سنة من دولة لبنان الكبير شديدة الاختلاط بشكل اصبح فيه من الصعب الفرز السكاني على أساس طائفي او مذهبي. واذا كان هذا الأمر صعباً على المستوى الفدرالي فكيف يمكن حتى مجرد طرحه كونفدرالية اي مشروع انشاء دول مستقلة بشكل كامل تتحالّف بأالية على المستوى الخارجي كالاتحاد الأوروبي مثلاً؟ وكيف يمكن تجميع السنة والشيعية والدرؤز في اطر منفصلة وهم بحال كبيرة من التخلّاط بينهم وحتى مع المسيحيين، كذلك فإن انتشار المسيحي أصبح متمزجاً مع مذاهب المسلمين بشكل يستحيل تجميعه مجددا. كما أن التيارات المؤيّدّة لمدنية الدولة لا تزال ضعيفة جدا ويحتاج تشكيلها لمراحل طويلة، لأن قوى النظام الطائفي علّلت أدوارها بسيطرتهها على الإدارات والمال العام والخارج والإقليم والتعليم والاستشفاء والإعلام ولم تترك لها شيئاً.

الا تكشف هذه المعطيات ان الخلافاً على الصيغة التقليدية الطائفية هي مجرد تمثيلية لاستيعاب الغضب الشعبي والتستر على انهيار الاقتصادي وإعتاده من مسؤوليّة الصفقة التقليدية؛ وكان هذه الصيغة تتمكّ معادلات خاصة بها ومستقلة عن القوى السياسيّة وتمكنت من السلط على لبنان؟

لا شك هنا أن الصيغة فاسدة، لكن القوى السياسيّة الحالية امتطتها واستعملتها لنهب لبنان الدولة والمجتمع والعلاقات الخارجية. هناك ما يزيد هذا التفسير وضوحا وهو تدخل الكهنوت اللبناني يتنوّع طوائفه في دعم القوى السياسيّة الممثلة لطوائفهم. وهذا يشمل شيخ عقل الدرؤز الذي يدعم دار المخاترة الخنيلاطيّة والطبريرك الراعي المؤيد لحاكم مصرف لبنان سلامة، والصيغة، المقدّسة بالنسبة اليه، الى جانب مفتي الطائفة السنيّة عبداللطيف دربان الذي يعتبر الجريية السياسيّة خطا أحمر، اما بطران الأرثوذكس الثائر كما يقول دائما على الفاسد فيصُر على تعيين شخصيات أرثوذكسية في الإدارة العامة من اختيار السياسة الأرثوذكسية وليس جبران باسيل او حسان دياب.

إن احدا لا يصدق ان مفتي الطائفة الشيعية احمد قبيلان اصبح مع «مدنية الدولة» لانها لا تعني فعليا إلا إلغاء للدلاور السياسيّة لقيادات الطوائف، بما يؤكّد ان هناك قوى سياسيّة شيعية تهدد بمدنية الدولة لتتمكن من ترجمة الصعود الشيعيّ في الإقليم والداخل، في اطار تطوير صيغة الدوحة المعدلة.

هذا هو لبنان الذي يملك أسوأ طبقة سياسيّة تستعمل سلاح الطائفية للسيطرة على المجتمع وتلبية طلبات الخارج وأفلاس البلاد.

لبنان اي شيء؟ إنه يتجه نحو مزيد من التسيوّيات بانتشار تشكل انتفاضة فعلية مستقلة الملامح تستطيع أن تنحصر بدعم المجتمع على أقدس طبقة في التاريخ.

البناء

20 عاماً على الانتصار... المقاومة ترسّخت واتسعت جبهتها و«إسرائيل» أكثر تازماً وقلقاً على وجودها...

■ حسن حردان

قبل يومين احتفل لبنان بعيد المقاومة والتحرير في ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠، ففي مثل هذا اليوم صنعت المقاومة الشعبية المسلحة مجد لبنان والامة عندما حققت الهزيمة المدوية بجيش العدو الصهيوني وحطمت أسطورهته، وأجبرته على الرحيل عن معظم الجنوب والباق الغربي، بلا قيد ولا شرط أو أيّ ثمن مقابل، وذلك لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني.. ومنذ ذلك التاريخ حاول قادة العدو الصهيوني ومعهم إدارة العدوان في واشنطن وعواصم الغرب والرجعية العربية، التخلص من هذه المقاومة، التي تجرّأت على هزيمة القوة التي قيل يوما إنها لا تقهر.. وعمدوا إلى المسارعة لشنّ الحروب بكل أنواعها، المباشرة وغير المباشرة، الخشنّة منها والناعمة الخبيثة، للقضاء على المقاومة، التي تخوض هذه المواجهة ومثال وقدوة بالنسبة للجماهير العربية وأزّالت من عقول أبنائها مفاهيم الاستسلام والخضوع للأمر الواقع الصهيوني والخوف واليأس والإحباط، التي سادت نتيجة الهزائم العربية السابقة على انتصار المقاومة، وزدّعت مكانها الشعور بالعزة والكرامة وإمكانية تحقيق حلم الامة بتحرير فلسطين... غير أنّ هذه الحروب الأميركية الصهيونية الغربية الرجعية فشلت في تحقيق هدفها، وجاءت نتائجها معاكسة تماما، حيث ازادت المقاومة قوة، عدة وعتادا، وكما نوعا، وتحوّلت إلى جبهة واسعة في المنطقة تحاصر كيان العدو الصهيوني لأول مرة منذ عام 1948، تحاصره بيئبة استراتيجية جديدة لمصلحة المقاومة عمقت مازق كيان العدو المتولد من هزائمه في لبنان وعزّة.. فبات العدو أكثر تازماً وارتداعا وقلقاً على أمته واستقراره ومستقبل وجوده الاستعماري الاستيطاني على أرض فلسطين المحتلة.. هذه النتائج ترسّخت بعد فشل الحروب

الإميريكية الغربية الصهيونية والعربية الرجعية: أولاً، إخفاق حرب إثارة الفتنة المذهبية عبر اغتيال الرئيس رفيق الحريري واستدراج المقاومة إلى الوقوع في فخها، فلم تنجح هذه الحرب في تحقيق هدفها، حيث أنّ وعي قيادة المقاومة قطع الطريق على الفتنة وأسقط أهداف المخطط، الأميركي الصهيوني للتلل من المقاومة وتشويه صورتها والإساءة إلى سمعتها، وفشلت بالتالي خطة فبركة توجيه الاتهام للمقاومة بالوقوف وراء جريمة اغتيال الحريري..

ثانيا، فشل حرب تموز ٢٠٠٦، الأميركية الصهيونيّة بغطاء رجعي عربي، في سحق المقاومة.. حيث نجحت المقاومة في إلحاق هزيمة جديدة بجيش العدو الصهيوني، هزيمة أشد وأقسى من هزيمة عام ٢٠٠٠، ما أدى إلى زلزال جديد في قلب الكيان الصهيوني أكثر قوة من الزلزال الأول.. وهو ما ادخل الكيان في

مازق استراتيجي وتكتيكي، وجعله في حالة ارتداد أمام المقاومة ورجالها الأبطال الذين أنلوا جنود النخبة في جيش الاحتلال، بحيث ترسخت الهزيمة في عقول الجنود الصهاينة، وسادت في أوساط القيادة العسكرية والأمنيّة الصهيونية ما سمي «عدم اليقين، بتحقيق النصر في حال أقدمت «إسرائيل» على شنّ حرب جديدة ضدّ المقاومة، خصوصاً في ظلّ انهيار المعنويات لدى جنود العدو، في مقابل الروح المعنويّة العالية التي يملكها المقاومون الذين نجحوا في تغيير المعادلة في الميدان وإدخال الكيان في زمنّ الهزيمة والانكسار.. وبالتالي كي وعي جيش الاحتلال، ضابطا وجنودا، الذين لا زالوا يعانون حتى اليوم من كوابيس الربح والهلع نتيجة ضربات المقاومة الموجعة التي تعرّض لها جيش الاحتلال قبل هزيمته عام ٢٠٠٠، ونتيجة المواجهات المباشرة والقاسية مع رجال المقاومة في بنت جبيل ومارون الراس ووادي الحجير، وغيرها من المناطق..

ثالثا، فشل الحرب الإرهامية الكونية بقيادة الولايات المتحدة في إسقاط الدولة الوطنية السورية المقاومة برئاسة الرئيس بشار الأسد، والتي هدفت أيضاً إلى محاولة قصم ظهر المقاومة من خلال السعي لإسقاط قلعتها العربية وعمود خيمة محور المقاومة، كما وصفها قائد المقاومة سماحة السيد.. وأدى ذلك إلى سيادة المناخات التالية:

1. إقرار الدول المعادية لسورية بأنّ الرئيس الأسد وحلفاءه في محور المقاومة وروسيا اتصروا، وأنّ سورية باتت في طريقها لتحقيق النصر النهائي على ما تبقى من إرهابيين، وإجبار القوات المحتلة التركية والأميريكية على الرحيل عن أرضها، وأنّ ذلك انتج وستنج موازين قوى جديدة في المنطقة وعلى الصعيد الدولي ليست لمصلحة أميركا و«إسرائيل».

2. ارتفاع منسوب القلق داخل الكيان الصهيوني، من أن انتصار الرئيس الأسد يسهم في تعزيز قوة قوى المقاومة في لبنان وفلسطين المحتلة وعموم المنطقة، وبالتالي يشكل هزيمة استراتيجية لـ «إسرائيل».. لا سيما أن هذا الانتصار يعني أيضا الفشل في محاولة فك عرى التحالف الاستراتيجي بين سورية وإيران، وكذلك الفشل في الاستفراء بالشعب الفلسطيني ومقاومته، وبالتالي سقوط الرهان الإسرائيلي الأميركي على تصفية قضية فلسطين..

رابعا، نجاح مقاومة الشعب العربي في اليمن في إحباط أهداف العدوان الأميركي الصهيوني السعودي لإعادة إخضاع اليمن ومنعه من التحرر من التبعية للولايات المتحدة والمملكة السعودية، وهذا النجاح للمقاومة اليمنية شكل ضربة موجعة لمنظومة الهيمنة الاستعمارية الأميركيّة في الوطن العربي وضربة قوية لكيان العدو الصهيوني، بسبب الموقع الجغرافي الاستراتيجي لليمن على

دياب من الناقورة: لن نتنازل عن حبة تراب أو قطرة مياه

السنة الثانية عشرة / الخميس / 28 أيار 2020 / العدد 3240

Twelfth year / Thursday / 28 May 2020 / Issue No. 3240

20 عاماً على الانتصار... المقاومة ترسّخت واتسعت جبهتها و«إسرائيل» أكثر تازماً وقلقاً على وجودها...

طريق التجارة العالمي، واستنزاف النظام السعودي وإضعاف قوته ودوره الرجعي الخطير في خدمة السياسة الأميركية الصهيونية، ولهذا فإنّ صمود المقاومة الشّعب اليمني جعل جبهة المقاومة تتّوسع وتزداد قوة وقدرة وتأثيراً...

خامسا، التحولات الحاصلة في موازين القوى في العراق لمصلحة قوى المقاومة، وما يعنيه ذلك من فشل لأهداف الحرب الأميركية الصهيونية لتحويل العراق إلى قاعدة للتامر على إيران وسورية ومنع التواصل البري بينها..

سادسا، تنامي قوة إيران الثوّرة ونجاحها في كسر الحصار الأميركي وفرض معادلات الردع في البر والجو والبحر في مواجهة القوة الأميركية.. وهو ما تجسّد في إسقاط طائرة التجسس الأميركيّة المتطورة العام الفأثت.. ومن ثمّ قصف قاعدة عين الأسد الأميركية بصواريخ متطورة ردا على إقدام الجيش الأميركي باغتيال قائد قوات القدس الشهيد الفريق قاسم سليماني، وتكتم وأشطن على خسائرها العسكرية والبشرية، إضافة إلى نجاح إيران في منع السفن الحربيّة الأميركيّة من التحكم بمضيق هرمز، وردع القرصنة البريطانية ضدّ ناقلة النفط الإيرانيّة، وصولا إلى كسر الهيمنة الأميركية عبر إرسال ناقلات النفط الإيرانيّة إلى فنزويلا والصين..

سابعا، وأخّر الحروب، الجارية حالياً، في الحرب الاقتصادية الماليّة التي تستهدف محاصرة المقاومة في بيتّنها، وتأييل اللبنانيين ضدّها، من خلال زيادة معاناتهم الاجتماعيّة والارتكان عليها لإثارة احتجاجات في الشارع لفرض تغيير المعادلة السياسيّة والسيطرة على السلطة التنفيذية من قبل فريق مؤيد للسياسة الأميركية... لكن هذه الخطة أخفقت وكانت النتيجة أن أدّت استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري إلى تشكيل حكومة خالية من فريق ١٤ آذار التابع للسياسة... ومع أنّ المعركة في مواجهة الحصار الأميركي لم تنته بعد إلا أنّ انتصارات محور المقاومة وتراجع الهيمنة الأميركية لا سيما بعد نجاح إيران في كسر الحصار الأميركي المفروض عليها وعلى فنزويلا، سوف يسهم في إسقاط الاهداف الأميركيّة لمحاولة تحقيق ما فشلت فيه الحرب الإرهامية.. انطلاقا مما تقدّم يمكن القول، بعد عشرين عاما على انتصار عام ٢٠٠٠ باتت المقاومة ومجورها أكثر قوة واتساعا، في حين أصبح كيان العدو أكثر تازّما وارتداعا، والهيمنة الأميركيّة في حالة انحسار، وموازين القوى في المنطقة والعالم تتبدّل لمصلحة تعزيز الاتجاه العالمي الساعي لإقامة عالم متعدّد الأقطاب، لا سيما بعد ظهور عجز الولايات المتحدة عن إدارة الحرب العالمية ضدّ كورونا على المستويين الدولي والداخلي.. وهو ما يضاعف من قلق الكيان الصهيوني الذي استند في نشأته وتثبيت احتلاله، وتعزيز قوته العسكرية والاقتصادية وشن حروبه، إلى الدعم الأميركي الغربي..



...ويلقي كلمته في الناقورة



دياب مع وزيرة الدفاع وقائد الجيش وكبار الضباط في كتنة بنوا بركات

طالب رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب الأمم المتحدة بفرض تطبيق القرار 170١ ووقف اعتداءاتها الجوية والبحرية على لبنان مؤكدا أننا لن نتنازل عن حبة تراب أو قطرة مياه من لبنان.

وكان دياب زار أمس مقر قطاع جنوب الليطاني حيث تفقد كتنة «بنوا بركات» في مدينة صور، ثم مقر قوات «يونيفيل» في الناقورة ورافقه الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، ومستشار رئيس الحكومة خضر طائب.

وكان في استقبال دياب في كتنة بنوا بركات، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع زينة عكر، قائد الجيش العماد جوزاف عون، قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن مارون القبياتي، واستعرض دياب فلة من التشريفات الرسمية ثم رأس اجتماعا مشتركا في مكتب قائد القطاع.

بعدها انتقل دياب والمجتمعون إلى غرفة عمليات القطاع حيث استمعوا إلى إيجاز عن دور قطاع جنوب الليطاني والمهمات التي يقوم بها الحائط القرارات الدولية في الجنوب في القطاعين الشرقي والغربي والتنسيق مع قوات «يونيفيل».

والقى دياب كلمة قال فيه: «حببت أن أكون معكم اليوم، ولتفقد أحوالكم، وأشد على أيدعيكم، وأنتم تبدلون جهودا كبيرة لحماية الاستقرار في جنوب لبنان، وكذلك لحماية أهلكم أبناء الجنوب.» وأضاف «أنتم هنا تمثلون الدولة، تمثلون الشرعية، وتمثلون أيضا مصلحة الناس في الأمن والاستقرار، ولذلك فإن واجبكم كبير، وأنا أعلم أنك أهل لهذا الدور، فالجيش هو صمام الأمان الذي يحمي الاستقرار، ادعوكم إلى أن تكونوا، على صورة قيادتكم الحكيمة وقائدكم المتفاني، فتتاملون مع الوقائع بعناية، وتحفظون أهلكم، وتحمون واطنكم، وتدافعون عن الشرعية، وتمثلون هيبة الدولة.»

ووقع الرئيس دياب على السجل الذهبي، ثم قدم له العميد القبياتي هدية تذكارية، وهي عبارة عن جهاز اتصالات من مملخفات العدو «الإسرائيلي»، كما قدم القبياتي درعا تذكارية إلى كل من

وزيرة الدفاع وقائد الجيش.

ثم انتقل دياب والوفد المرافق إلى الناقورة، وتوجهوا إلى مقر قيادة «يونيفيل» حيث كان في استقبالهم رئيس البعثة وقائدها العام الجنرال ستيفانو ديل كول. واستعرض رئيس الحكومة فلة من التشريفات، ووقع على السجل الذهبي. وبعد ذلك تبادل رئيس الحكومة الهدايا التذكارية مع الجنرال ديل كول وألقى كلمة قال فيها: «على مدى إنفين وأربعين سنة، امتلا أرشيف قوات الأمم المتحدة في لبنان، بمحاضر توثيق الانتهاكات الإسرائيلية للقرارات الدولية، وللسيادة اللبنانية، في مقابل احترام لبنان للشرعية الدولية، وتأكيد تمسكه بمرجعية الأمم المتحدة، وبدور قواتها في لبنان.» وجودكم هنا ليس بإرادة دولية فقط، وإنما برغبة لبنانية أيضا، وباحتضان من أبناء هذا الجنوب الصامدين.»

وتابع «نحن متمسكون بتطبيق القرار 1701، وتدعو الأمم المتحدة إلى فرض التزام هذا القرار على العدو الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط القرارات الدولية ولا يلتزم بتطبيق القرار 1701 ويخرق السيادة اللبنانية برا بحرا وجوا، ويهدد ويتوعد لبنان، ويجاهر أمام العالم بممارساته العنادية، ويوحى للراي العام العالمي أنه أقوى من الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن وقراراته.»

وتوجه بدياء إلى العالم «لفرض على العدو الإسرائيلي تطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم 170١ والإسحاب من الأراضي والمياه اللبنانية المحتلة، لأن استمرار هذا الاحتلال، برا وبحرا، يمنع تثبيت الاستقرار.» وقال «هنا في الناقورة، هذه الـ 185٥ مترا مربعا هي لنا، هي أرض لبنانية، ومقابلها في البحر مياه لبنانية، وهناك في مناطق أخرى ما تزال توجد أرض تحت الاحتلال، ونحن لن نتنازل عن حبة تراب أو قطرة مياه من وطننا.»

وكرر أنّ «لبنان متمسك بتطبيق القرار 1701، وبدور قوات الاسم المتحدة، والمحافظلة على وكالتها وعديدها من دون أي تعديل، لأن الحاجة إليها ما تزال ضرورية وملحة في ظل محاولات

لمعالجة أزمانتا وعلى رأسها أزمة الكهرباء، ولا نستطيع تحمل مزيد من المعاملة والمواربة كي لا نعود إلى قضية إبريق الزيت مع تنفيذ القوانين المتعلقة بالكهرباء، وضاع مع هذا النهج الوقت وأوقعوا البلد في زيادة الدين». وأضاف «اليوم المطلوب وضوحا كاملا بما اتخذ مجلس الوزراء من قرار حول معامل الكهرباء والإنعقاد عن لغة التهديد والوعيد، فإما الالتزام والتنفيد وإما فلننح دولة المؤسسات لمصلحة الصنبيات.»

أرجحا قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور استجواب المدير العام للكهرباء كمال الحايك وريمون رحمة في ملف «القبول المغشوش، إلى تاريخ جديد لاحقا، بعد موافقته على مذكرات الفروع الشكلية المقدمة من وكالة الدفاع عنهم.

● اجتازت قوة مشاة مؤلفة من 18 عنصرا تابعة لقوات العدو «الإسرائيلي» مصطحبين كلبا بوليسيا، السباح التقني عبر البوابة الحديدية في محطة المحافر خراج بلدة العديسة بمؤازرة دبابة ميركافا. وقامت بعمليات مسح وكشف للسباح التقني. من جهة أخرى،

● وزير الدفاع وقائد الجيش.

● رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب الأمم المتحدة بفرض تطبيق القرار 1701 ووقف اعتداءاتها الجوية والبحرية على لبنان مؤكدا أننا لن نتنازل عن حبة تراب أو قطرة مياه من لبنان.

وكان دياب زار أمس مقر قطاع جنوب الليطاني حيث تفقد كتنة «بنوا بركات» في مدينة صور، ثم مقر قوات «يونيفيل» في الناقورة ورافقه الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، ومستشار رئيس الحكومة خضر طائب. وكان في استقبال دياب في كتنة بنوا بركات، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع زينة عكر، قائد الجيش العماد جوزاف عون، قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن مارون القبياتي، واستعرض دياب فلة من التشريفات الرسمية ثم رأس اجتماعا مشتركا في مكتب قائد القطاع. بعدها انتقل دياب والمجتمعون إلى غرفة عمليات القطاع حيث استمعوا إلى إيجاز عن دور قطاع جنوب الليطاني والمهمات التي يقوم بها الحائط القرارات الدولية في الجنوب في القطاعين الشرقي والغربي والتنسيق مع قوات «يونيفيل».

والقى دياب كلمة قال فيه: «حببت أن أكون معكم اليوم، ولتفقد أحوالكم، وأشد على أيدعيكم، وأنتم تبدلون جهودا كبيرة لحماية الاستقرار في جنوب لبنان، وكذلك لحماية أهلكم أبناء الجنوب.» وأضاف «أنتم هنا تمثلون الدولة، تمثلون الشرعية، وتمثلون أيضا مصلحة الناس في الأمن والاستقرار، ولذلك فإن واجبكم كبير، وأنا أعلم أنك أهل لهذا الدور، فالجيش هو صمام الأمان الذي يحمي الاستقرار، ادعوكم إلى أن تكونوا، على صورة قيادتكم الحكيمة وقائدكم المتفاني، فتتاملون مع الوقائع بعناية، وتحفظون أهلكم، وتحمون واطنكم، وتدافعون عن الشرعية، وتمثلون هيبة الدولة.»

ووقع الرئيس دياب على السجل الذهبي، ثم قدم له العميد القبياتي هدية تذكارية، وهي عبارة عن جهاز اتصالات من مملخفات العدو «الإسرائيلي»، كما قدم القبياتي درعا تذكارية إلى كل من

وزيرة الدفاع وقائد الجيش. ثم انتقل دياب والوفد المرافق إلى الناقورة، وتوجهوا إلى مقر قيادة «يونيفيل» حيث كان في استقبالهم رئيس البعثة وقائدها العام الجنرال ستيفانو ديل كول. واستعرض رئيس الحكومة فلة من التشريفات، ووقع على السجل الذهبي. وبعد ذلك تبادل رئيس الحكومة الهدايا التذكارية مع الجنرال ديل كول وألقى كلمة قال فيها: «على مدى إنفين وأربعين سنة، امتلا أرشيف قوات الأمم المتحدة في لبنان، بمحاضر توثيق الانتهاكات الإسرائيلية للقرارات الدولية، وللسيادة اللبنانية، في مقابل احترام لبنان للشرعية الدولية، وتأكيد تمسكه بمرجعية الأمم المتحدة، وبدور قواتها في لبنان.» وجودكم هنا ليس بإرادة دولية فقط، وإنما برغبة لبنانية أيضا، وباحتضان من أبناء هذا الجنوب الصامدين.»

وتابع «نحن متمسكون بتطبيق القرار 1701، وتدعو الأمم المتحدة إلى فرض التزام هذا القرار على العدو الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط القرارات الدولية ولا يلتزم بتطبيق القرار 1701 ويخرق السيادة اللبنانية برا بحرا وجوا، ويهدد ويتوعد لبنان، ويجاهر أمام العالم بممارساته العنادية، ويوحى للراي العام العالمي أنه أقوى من الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن وقراراته.»

وتوجه بدياء إلى العالم «لفرض على العدو الإسرائيلي تطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم 170١ والإسحاب من الأراضي والمياه اللبنانية المحتلة، لأن استمرار هذا الاحتلال، برا وبحرا، يمنع تثبيت الاستقرار.» وقال «هنا في الناقورة، هذه الـ 185٥ مترا مربعا هي لنا، هي أرض لبنانية، ومقابلها في البحر مياه لبنانية، وهناك في مناطق أخرى ما تزال توجد أرض تحت الاحتلال، ونحن لن نتنازل عن حبة تراب أو قطرة مياه من وطننا.»

وكرر أنّ «لبنان متمسك بتطبيق القرار 1701، وبدور قوات الاسم المتحدة، والمحافظلة على وكالتها وعديدها من دون أي تعديل، لأن الحاجة إليها ما تزال ضرورية وملحة في ظل محاولات

لمعالجة أزمانتا وعلى رأسها أزمة الكهرباء، ولا نستطيع تحمل مزيد من المعاملة والمواربة كي لا نعود إلى قضية إبريق الزيت مع تنفيذ القوانين المتعلقة بالكهرباء، وضاع مع هذا النهج الوقت وأوقعوا البلد في زيادة الدين». وأضاف «اليوم المطلوب وضوحا كاملا بما اتخذ مجلس الوزراء من قرار حول معامل الكهرباء والإنعقاد عن لغة التهديد والوعيد، فإما الالتزام والتنفيد وإما فلننح دولة المؤسسات لمصلحة الصنبيات.»

أرجحا قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور استجواب المدير العام للكهرباء كمال الحايك وريمون رحمة في ملف «القبول المغشوش، إلى تاريخ جديد لاحقا، بعد موافقته على مذكرات الفروع الشكلية المقدمة من وكالة الدفاع عنهم.

● اجتازت قوة مشاة مؤلفة من 18 عنصرا تابعة لقوات العدو «الإسرائيلي» مصطحبين كلبا بوليسيا، السباح التقني عبر البوابة الحديدية في محطة المحافر خراج بلدة العديسة بمؤازرة دبابة ميركافا. وقامت بعمليات مسح وكشف للسباح التقني. من جهة أخرى،

● وزير الدفاع وقائد الجيش. ثم انتقل دياب والوفد المرافق إلى الناقورة، وتوجهوا إلى مقر قيادة «يونيفيل» حيث كان في استقبالهم رئيس البعثة وقائدها العام الجنرال ستيفانو ديل كول. واستعرض رئيس الحكومة فلة من التشريفات، ووقع على السجل الذهبي. وبعد ذلك تبادل رئيس الحكومة الهدايا التذكارية مع الجنرال ديل كول وألقى كلمة قال فيها: «على مدى إنفين وأربعين سنة، امتلا أرشيف قوات الأمم المتحدة في لبنان، بمحاضر توثيق الانتهاكات الإسرائيلية للقرارات الدولية، وللسيادة اللبنانية، في مقابل احترام لبنان للشرعية الدولية، وتأكيد تمسكه بمرجعية الأمم المتحدة، وبدور قواتها في لبنان.» وجودكم هنا ليس بإرادة دولية فقط، وإنما برغبة لبنانية أيضا، وباحتضان من أبناء هذا الجنوب الصامدين.»

وتابع «نحن متمسكون بتطبيق القرار 1701، وتدعو الأمم المتحدة إلى فرض التزام هذا القرار على العدو الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط القرارات الدولية ولا يلتزم بتطبيق القرار 1701 ويخرق السيادة اللبنانية برا بحرا وجوا، ويهدد ويتوعد لبنان، ويجاهر أمام العالم بممارساته العنادية، ويوحى للراي العام العالمي أنه أقوى من الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن وقراراته.»

خبايا

تسعى جهات أمنية و دبلوماسية للربط بين مخاوف رئيس مجلس النواب من مشروع للفدرالية دفعه للتحذير من ذلك علنا وبين محاولات تصوير كلام المفتي الجعفري عن نهاية الصيغة كتعبير عن توجّه لثنائي أمل وحزب الله للتشكيك بفرص بقاء لبنان الموحد وبين تضخيم سياسي مبالغ فيه لملف قديم عنوانه نزاع طائفيّ على ملكية الأراضي في بلدة لاسا في منطفة جبيل.

مديرية جبوش في « القومي » نظمت وقفة احتجاجية ضدّ أيّ قانون يعضو عن عملاء العدو الصهيوني



نظمت مديرية جبوش التابعة لمنفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مساء أمس وقفة احتجاجية تحت

عنوان «العملاء عملاء الماضي عملاء الحاضر والمستقبل» وذلك ضدّ أيّ قانون أو قرار قد يُتخذ للعضو عن عملاء العدو «الإسرائيلي»، من

أَيّ جهة كانت .

ورفعت في الوقفة أعلام لبنانية وأعلام الحزب السوري القومي الاجتماعي، كما رفع



المعتصمون لافتات كتب على بعضها «لا لعودة العملاء»، «لكلّ خائن .. حبيب»، كما بثت أناشيد حماسية من مكبرات الصوت.

خليلي التقى قبلان و«تجمّع العلماء»: مستعدون لمدد يد العون إلى لبنان

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في مكتبه، في دار الإفتاء الجعفري، القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية الإسلامية في إيران لدى لبنان حسن خليلي الذي هنا قبلان بعيد الفطر ويبحث معه، وفق بيان « في الأوضاع الداخلية والظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها لبنان واللبنانيون، وسبل التعاون بين البلدين الشقيقين».

كما تمّن قبلان «الدور الريادي الذي تقوم به الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعاها إلى المزيد من الجهود والمساعي لتحقيق تضامن إسلامي عام وشامل يكون قادراً على توحيد الصفوف في مواجهة الأزمات التي

تعصف في المنطقة».
تجمّع العلماء المسلمين»، حيث كان في استقباله رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله وأعضاء الهيئة.
ويحسب بيان للتجمّع «مناسبة للحديث حول الأوضاع في لبنان والمنطقة خصوصا ما سيرتّب على جائحة «كورونا»

من أمور سيكون لها التأثير البالغ في رسم سياسات جديدة في المنطقة».

ورحب عبد الله بـ«الضيف العزيز»، مهنّياً إياه «بمنصبه الجديد»، متمنياً له «النجاح في مهمته لما فيه مصلحة البلدين لبنان وإيران».
وشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية «وقوفها إلى جانب الشعب اللبناني منذ بداية تأسيسها، خصوصا ونحن نعيش أجواء عيد المقاومة والتحرير لاننسى الدعم الكبير الذي قدمته للمقاومة والذي كان سببا أساسيا في انتصارها على العدو الصهيوني».
كما شكر قيام الجمهورية الإسلامية بتقديم مساعدات طبية للبنان لمواجهة جائحة «كورونا».

من ناحيته أكد خليلي «عمق العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان والتي تعمل السفارة على تمتينها وترسيخها، حيث إننا نعتبر الشعب اللبناني شقيقا عزيزا نحمل وياهد الأهداف نفسها في الحرية والعزّة والكرامة والاستقلال، كما أننا نتطلع جميعا إلى تحرير فلسطين من رجس الاحتلال

البناء

وزني وعد نقابة المحررين بمعالجة موضوع صرف العائدات المتأخّرة



وزني متوسّماً القصيبي ووفد نقابة المحررين

استقبل وزير المالية الدكتور غازي وزني مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب جوزيف القصيبي، وجرى البحث في هوم الصحفيين والأسرة الإعلامية عموما. وتمنى المجلس على وزير المالية صرف العائدات المتأخّرة للنقابة، وذلك للوفاء بالمتطلبات النقابية. ووعد وزني بمعالجة هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن. وشدد وزني خلال اللقاء على «أهمية دعم هذه النقابة الوطنية المستقلة، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تطال جميع شرائح المجتمع وجميع القطاعات»، مشيراً إلى أنّ وزارة المالية «تعطي الأولوية لدفع مستحقات القطاعات الصحية والإنتاجية ولتحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحريك الاقتصاد ومساعدة الأسر الأكثر فقراً ومكافحة فيروس كورونا».

شيا من بكركي: لقاء مثمر مع الراعي

استقبل البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أمس في بكركي، السفارة الأميركية في لبنان دوروثي شيا وجرى عرض للأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة. وعلى الأثر قالت شيا «تبادلنا وجهات النظر حول مواضيع مهموم وهواجس مشتركة. كما أطلعني صاحب الغبطة على المشكلات والوضع الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان ومعاناة شعبه وعن ضرورة إستعادة لبنان لمكانته في العالم». وختمت «لقد كان لقاء مثمرا، وأنا أتطلع لتطوير واستمرار هذه العلاقة بين بلدينا».

«الحملة الأهلية»: للتفاعل إيجابا مع كلام نصرالله

وتحصين الوضع الداخلي لجهة الأخطار

رأت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» أن «تزامن عيد الفطر المبارك مع عيد المقاومة والتحرير له معان ودلالات عدة. وهنأت في بيان إثر اجتماعها الدوري «كل من ساهم في صنع النصر المؤزر، بحيث أجبر المحتل على الرحيل من دون قيد أو شرط، وهو أمر ما كان له أن يحصل لولا تضحيات المقاومين من شهداء وجرحي وأسرى ومقاتلين، وحكمة القيادة وحرصها على تواصل أفواج المقاومين على تنوع راياتهم ومشاريهم». ورأت أنه «ما كان ممكنا لهذا التحرير أن يحصل لولا وجود رئيس للبلاد بولونية الرئيس العماد إميل لحود وأصالته وشجاعته، وبقاء الرئيس الدكتور سليم الحص وصلابته والتزامه المبادئ الوطنية والقومية، ولولا وجود جمهور واسع حاضن للمقاومة منذ انطلاق رصاصاتها الأولى في العاصمة بيروت بعد غزو 1982».

وحيث «كل من ساند هذه المقاومة سياسيا وعسكريا منذ انطلاقتها ولا سيما سورية العروبة التي ما زالت تعاني حربا كونيّة وحصارا متزايدا بسبب احتضانها للمقاومة». وحيثُ ذلك «الجمهورية الإسلامية الإيرانيّة التي كان لاحتفالها بعيد التحرير هذا العام معنى خاص حين خرقت ناقلات نظها الحصار الأميركي على فنزويلا مؤكدة أن سياسة العقوبات والحصار إلى أقول». وحيثُ أيضا «كل شرقاء الأمة وأحرار العالم الذين احتضنوا المقاومة، وما زالوا على امتداد الوطن الكبير والعالم». وشدّد المجتمعون على «ضرورة التلازم بين مقاومة الاحتلال بكل أشكاله، احتلال الأرض واحتلال الإرادة، ومقاومة الاحتلال في علاقتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يرافقه من فساد واستبداد».

وتوقفوا «عند المقابلة المهمة أجرتها الإعلامية بثنية عليق مع الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في إذاعة «النور»، وبنيتها العديد من وسائل الإعلام، بحيث جاءت شاملة شفافة، صريحة في مقارباتها، حكيمة في رؤاها، مبدئية في التزاماتها، تعبر عن ثقة بالنفس وقوة وحرص على البلاد من دون تفریط، وعن إدراك للأخطار من دون جزع».

ودعت الحملة اللبنانيين إلى «التفاعل إيجابا مع مضمون كلام السيد نصرالله وتحصين الوضع الداخلي، السياسي والاقتصادي والاجتماعي لجهة الأخطار». وتوقفت «أمام التطورات داخل فلسطين المحتلة في ضوء إعلان الرئيس محمود عباس عن تحلل منظمة التحرير ووكالة فلسطين من كل الاتفاقات المعقودة مع الحكومتين الإسرائيلية والأميركية، الأمر الذي يتطلب اعتبار هذا الإعلان فرصة لكل القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية لكي تحطّو قدما على طريق الإنقسام واطلاق انتفاضة شعبية واسعة هي الطريق الأقصر والأسلم لدحر الاحتلال».

اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

تلقت تقريرا عن «سونا طراك لبنان»

أعلن مفوض اللجنة الدولية لحقوق الإنسان ومبعوث المجلس الدولي لشؤون الأمم المتحدة في جنيف السفير الدكتور ميّثق أبو سعيد، أنه وخلال اتصال هاتفني مع رئيس اللجنة القانونية لدى المحاكم الدولية في اللجنة المحامي معن الأسعد «بحقنا تقرير الذي أعده مكتب لبنان عن العقد الموقع بين شركة سوناطراك والحكومة اللبنانية وتفصيله القانونية وما يجب أن تقوم به الحكومة إذا ما أزادت أن تقوم بجلاء الفساد عن هذا الملف الشائك». وأضاف «تمّ البحث في إمكانية تقديم الدولة اللبنانية دعوة قضائية على الشركة من أجل حفظ حقوق الناس مما تسببت به تلك الشركة من ضرر مالي للشعب اللبناني من خلال عقد مبرم تشوبه نقاط قانونية متعددة».

وأشار أبو سعيد إلى أنه «أرسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالإضافة إلى المجلس الدولي لحقوق الإنسان، كتابا تفصيلية حول هذه القضية من أجل مساعدة الحكومة اللبنانية الحالية من عدم ممارسة أي ضغوطات قانونية غير محققة من قبل بعض الجهات، ولضمان حفظ حقوق الناس من الأموال المهدورة من دون وجه حق».

«حركة الشعب»: أميركا تحمّل لبنان

قسطاً من عبء «قانون قيصر» المشؤوم

أكدت «حركة الشعب» في بيان «وقوفها مع سورية، وإدانتها سياسة الولايات المتحدة الأميركية ضد لبنان وسورية و«أوركسترا» التعصب والتبعية التي تحركها وتديرها السفارة الأميركية في بيروت».

وأضافت «يعرف الجميع أنّ الحرب الكونية التي تشن على سورية منذ العام 2011، كانت بقرار أميركي وبادارة أميركية. لقد تمكنت سورية، بوعي شعبيها ووطنيته، وبتضحيات جيشها، وشجاعة قياداتها، وكذلك بمؤازرة دول صديقة وقوى المقاومة، من الانتصار في هذه الحرب، ومنعت أعداء أمتنا وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية من تحقيق أهدافهم. فقد أمعنت أميركا في محاصرة سورية والعمل على تجويع شعبيها ومعاقبته وكسر إرادته. وفي هذا السياق يأتي تطبيق ما يسمى «قانون قيصر».

وأشارت إلى أنّ الولايات المتحدة تحاول «استخدام لبنان كاحدى حلقات التأمّر وفرض الحصار على سورية. ومن المعروف أنّ الضغوط التي تمارسها على لبنان، مباشرة أو عبر صندوق النقد الدولي، هدفها إحكام الحصار وتشديد العقوبات على الشعب السوري».

وأضافت «نسمع اليوم أصواتا ترفع شعار «مكافحة التهريب» بحجة تنفيذ إصلاحات وتلبية مطالب صندوق النقد الدولي. نحن مع مكافحة التهريب، ولكن هذا الأمر يتمّ عن طريق الحوار والتنسيق بين الدولتين اللبنانية والسورية وليس عن طريق القليعة مع سورية استجابة لإملاءات السفارة الأميركية في لبنان».

وأكدت أنّ «الإملاءات التي تسعى الولايات المتحدة الأميركية إلى فرضها على لبنان يتحمليه قسطا من عبء تنفيذ «قانون قيصر» المشؤوم لا تستهدف إيذاء الشعب السوري فقط ولكنها تدفع باتجاه المزيد من الانهيار المالي والاقتصادي في لبنان وزعزعة الاستقرار الهش، والدفع باتجاه فتنة دموية».

الآزمات وأننا معهم دائماً وفي كل مفاصل الحياة ودائماً من أجل غدهم الأفضل».

وختم «أصحاب الدولة والمعالي والسعادة النواب والوزراء السادة: إليي الفرزلي- عبد الرحيم مراد- محمد نصرالله- وائل ابو فاعور- محمد القراوي- هنري شديد- ناصر نصرالله- زياد القادري- فيصل الداود- جمال الجراح- محمد رحال- حسن مراد- قائمقامو البقاع الغربي وراشيا ورؤساء اتحادات البلديات ورؤساء روابط المختابر فيها ومسؤولو الأحزاب والجمعيات، المنطقة تستنصرحنا والوقت للعمل والتاقي ومد اليد للتعاون لأن أهلنا يستحقون التضحية لأجلهم وهناك عدة أفكار نستطيع أن نبادر بها. دائما معا نحو غد أفضل...».

على صعيد آخر، اعتبر مراد في تغريدة على «تويتر»، أنّ الدعوة التي أطلقت لعودة العملاء الذين فرّوا إلى الكيان الصهيوني بعد هزيمته وانحاره في أراضنا عام 2000، هي خنزير مسوم يطعن كل الشهداء والجرحي والمقاومين من الشعب والجيش والمقاومة، ويشكل منحنى خطيرا في إحياء نقافة التطبيع، وكرآن مشروعية مقاومة العدو، خصوصا أنّ من العملاء من يخدم في جيش العدو الذي قاتل وقتل أهلنا في 2006، إضافة إلى تخليهم عن الجنسية اللبنانية، والحصول على جنسية الكيان الصهيوني».

وختم «مطلوب الرفض الوطني الجامع لهكذا دعوات مشبوهة الدوافع والأهداف».

دعا الوزير السابق حسن مراد نواب منظمة البقاع الغربي وراشيا وفاعليتها إلى لقاء «لتعزيز صمود أهلنا في هذا الأزمة الوبائية والإقتصادية» والاتفاق على خطة عمل وخرارطة دعم لهم والمؤسسات الإنتاجية والزراعية والاقتصادية عموما وكيفية تعزيز الوضع الصحي.

وجاء في الدعوة «إنطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه منطلقنا التي أولننا شرف تمثيلها، وتكريسا لسياسة مد اليد التي تؤمن بها سبيلا لخدمة وطننا ومنطقنا تحديدا بالتعاون والتكاتف بيننا ومع سائر الأحزاب والجمعيات والفعاليات والبلديات والمختابر، أتوجه بالدعوة للقاء في قائمقامية البقاع الغربي بين نواب المنطقة ووزرائها الحاليين والسابقين ومسؤولي الأحزاب والجمعيات ورؤساء اتحادات البلديات ورؤساء روابط المختابر، وذلك من أجل تعزيز صمود أهلنا في هذه الأزمة الوبائية والإقتصادية التي نمر بها، حيث يمكننا الاتفاق على خطة عمل وخرارطة دعم لأهلنا ومؤسساتنا الإنتاجية والزراعية والاقتصادية عموما والبحث في كيفية تعزيز الوضع الصحي بمواجهة ما نمر به».

وأضاف «إنها اللحظة المواتية لنؤكد أهلنا أن اختلافاتنا السياسية تذوب أمام مصحتهم وأمنهم الصحي والغذائي والاجتماعي. معا نحمي البقاع الغربي وراشيا ونبعث الأمل في نفوس المواطنين مقيمين ومغتربين باننا لن نتركهم في مهب عواصف

الذي هم بأمن الحاجة إلى استثمارها، وتأمين مستلزمات العيش والحياة، لأننا أبعد ما نكون أو نريد تعريض السلم الأهلي للخطر الذي يحرص عليه الجميع. ونهيب بالسלטات القضائية والأمنية أن تتولى التدخل للحفاظ على الحقوق المشروعة وأن تحفظ الأمن هناك لئلا تخرج الأمور عن حدود السيطرة».

من جهته، رفض المفتي الشيخ عباس زغيّب في تصريح «الاعتداء على أملاك الطرانية في لاسا وفي كل مكان بلبنان»، وقال «في المقابل، نرفض أن يتمّ الاعتداء على الأملاك الخاصة العائدة ملكيتها إلى مواطنين أبأ عن جد».

أضاف «لايمكن أن نلوم من يدافع عن أرضه لأن القوانين الدينية والوضعية كافة تضمن لصاحب الأرض أن يدافع عنها بكل الوسائل المتاحة له»، داعيا الجميع في لاسا إلى «تقديم صوت العقل والقانون الذي يضمن لكل ذي حق حقه، ولا ينظر أي طرف من الأطراف إلى الطرف الآخر على أنه حال طارئة على القرية لأنّ الجميع لهم جذورهم التاريخية القديمة قدم أرض لاسا».

هل نريد الدولة اللاطائفية؟

أم نحافظ على دويلة المزرعة؟

■ عمر عبد القادر غندور*

ونبقى كالأبل التي تعلق ريقها خوفا من الظلم؟ لا يخلتف لبنانيان على أنّ اللبنانيين يعيشون שלط العيش ومرارة الحياة في أسوأ ظروفها وقهرها وقسوتها وبيات الجوع يطرُق أبوابهم من غير تمييز أو استثناء في دولة مهترئة منهوية لا سبيل إلى إصلاحها أو تقويمها أو تعميمها في مثل هذه الأيام.

هذه الدولة بالاسم، اليؤس فيها والفشل والصياع ليس وليد الأسم، بل هو يلازمها منذ أن توافقت فرنسا وبريطانيا على منحها بعض الاستقلال بنظام طائفي لا ولن يبني دولة معتبرة ولو بعد ألف عام، ولا ننكر أنّ لبنان شهد ما بين عامي 1943 و 1975 نهضة عمرانية، وحيوية اقتصادية نتيجة عدم الاستقلال في الدول العربية وما شهدته من انقلابات وتغيير نظم قبل أنّ تداهمنّا أحداث 1975 من حروب واقتتال وفتن مهدت لـ «إسرائيل» التدخل والاحتلال ولم تخرج إلا بفضل المقاومة في محطتين تاريخيتين في 2000 و 2006، إلا أنّ التوتر استمرّ نتيجة فقدان الثقة مما فرض اتفاق الطائف 1989 ونصّ على إلغاء

21 إصابة جديدة بـ«كورونا» والعدد الإجمالي 1161



ثلاث عشرة إصابة جديدة سجّلت أول أمس، في مجدل عنجر تعود الى سوريين يقطنون مبنى واحدا وتمّ عزله وأجري فحص PCR لجميع سكانه بالتعاون مع البلدية. وأكد أنه تواصل مع مفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة للعمل على منع الفيروس من الوصول الى المخيمات.

سواء كان لبنانياً أو من أصحاب الجنسيات الأخرى، مذكرة "كل من أجري له فحص PCR، الالتزام بالحجر المنزلي لأربعة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ الفحص"، طالبة "التقيّد بمضمون البنود المذكورة ولاستحضر لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي مخالف".

شرح محافظ البقاع كمال أبو جودة أنّ

التاريخ	عدد حالات الإصابة الجديدة	عدد حالات الإصابة المتراكمة
17 أبريل	1	1
18 أبريل	1	2
19 أبريل	1	3
20 أبريل	1	4
21 أبريل	1	5
22 أبريل	1	6
23 أبريل	1	7
24 أبريل	1	8
25 أبريل	1	9
26 أبريل	1	10
27 أبريل	1	11
إجمالي	11	11

حرب الذي خضع لأكثر من فحص وأتت كل النتائج سلبية، وبذلك تكون بلدة المرج صفر إصابات..

في غضون ذلك اوصت بلدية الصويرة في البقاع الغربي من عموم أهالي البلدة والقاطنين فيها باعتماد الوعي واتباع الإرشادات التي توصي بها وزارتا الداخلية والبلديات

19، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا في عكار، ليرتفع عدد المصابين المسجلين في المحافظة منذ 17 آذار الماضي إلى 68 بعد استقرار دام لثلاثة أيام متتالية على الرقم 67.

وفي الجدول البياني المرفق بالتقرير بلغ عدد الحالات الإيجابية 35، وحالات الشفاء الجديدة 8 ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الشفاء إلى 33، فيما تقلص عدد حالات الحجر المنزلي الى 331. ويذكر أنّ نسبة الذكور من مجمل عدد المصابين بلغت 43 في المئة، والإناث في المئة.

وخيمت أجواء الارتياح والفرح في بلدة مزبود إثر صدور نتائج فحوص الـPCR التي أجريت لـ 214 شخصاً من أبناء البلدة السبت الماضي وأتت جميعها سلبية، بعد أن ارتفع عداد كورونا في البلدة الى 17 إصابة توزّعت على عدد من أحيائها.

وأجرى فريق طبي متخصص من وزارة الصحة فحوص PCR للقضاة والقضاة والموظفين في وزارة العدل في زحلة ولعناصر قوى الأمن الداخلي الموجبة حماية مبنى الوزارة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة. كذلك أجريت فحوص مماثلة للقضاة المدوامين في قصر

العدل. وأعلن رئيس بلدية المرج في البقاع الغربي منور الجراح في تصريح، انه "بعد اتصالات مع وزارة الصحة العامة والدوائر المعنية، تمّ تأكيد شفاء المصاب عبد المعين محمد

يتراجع عدد الإصابات اليومية بكورونا بين معدلات متفاوتة وسجّلت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة 21 حالة من أصل 1675 فصفاً، 16 منها للمقيمين و5 للوافدين، الأمر الذي يرفع العدد التراكمي الى 1161 إصابة. وشدّد وزير الصحة حمد حسن بعد لقائه الشيخ صالح الغريب على "ضرورة تضافر الجهود في مواجهة فيروس كورونا، لأنّ مقاومة هذا الوباء تجنّب بلادنا ومجتمعنا سيناريوات سيئة". ولغت الي "أن المرجعيات الروحية شريكة في مواجهة الوباء من خلال تعليماتها للمؤمنين بوجوب حفظ المسافة الآمنة والتباعد الاجتماعي".

تزامناً أعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، في بيان أنّه "لم تسجل أمس أي إصابة على مستوى القضاء بـ COVID-19، ولم تسجل أي حالة مشتبهة حتى ساعة إعداد التقرير، وما زالت 6 حالات مشتبها بها قيد الدرس والمتابعة بعد صدور 3 نتائج سلبية لحالات سجلت أمس، وعليه فإنّ عدد السالبيين في القضاء ما زال 43 مصاباً توزّعا على الشكل التالي:

34 حالة واردة من إفريقيا.
3 حالات واردة من أوروبا.
6 حالات محلية.

وقد تماثل تسعة منهم الى الشفاء بشكل تام.

وأعلنت غرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار، في تقريرها اليومي حول COVID-

لبنان 2020. . مليون عاطل عن العمل وأمام خطر الجوع

حتى الساعة لا تتوفر أرقام رسميّة حول أعداد العاطلين عن العمل ونسبة البطالة في لبنان، رغم أهمية هذا الأمر كمؤشر اقتصادي واجتماعي، فنتيجة عدم قدرة الأهالي أو امتناعهم عن تصعيد الأقساط المتوقعة عليهم، وبالتالي تقليص عدد الصفوف وصولاً إلى إغلاق عدد من المدارس. وهذه النسبة تشكل 25% من إجمالي عدد العاملين في المدارس الخاصة.

إقفال عدد من المطاعم والغنادق والمؤسسات السياحية نتيجة عدم القدرة على تحمل ارتفاع الأعباء وتراجع المداخيل، وهذا الأمر قد يصيب نحو 50 ألف عامل، البعض منهم يعمل ولكنه يتقاضى راتباً مخفّضاً بنسبة 20% - 75%.

إقفال عدد من المؤسسات التجارية الصغيرة التي تتبع الالبسة والأحذية وسلعا غير أساسية نتيجة تراجع حركة البيع بفعل ارتفاع الأسعار (نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة) وهذا الأمر قد يصرف 20 ألفاً - 25 ألف عامل.

في السنوات الثلاث الماضية كانت الهجرة والسفر تحدان من ارتفاع عدد العاطلين عن العمل. وهذا الباب قد أوصد في وجه اللبنانيين بشكل كبير. وبالتالي فإن نحو 50 ألفاً - 60 ألفاً سيشهون إلى العاطلين عن العمل. وهذا الرقم يشتمل على نحو 30 ألفاً من المتخرجين الجامعيين الجدد.



نحو 200 ألف لبناني قد يعودون إلى لبنان من أفريقيا ودول الخليج وأوروبا بعدما فقدوا وظائفهم نتيجة التراجع الاقتصادي بسبب أزمة كورونا وتراجع أسعار النفط في دول الخليج والغاء عدد من المشاريع والحد من الإنفاق الحكومي.

نحو 100 ألف - 150 ألف قد يفقدون وظائفهم من قطاعات مختلفة بفعل تقليص الأعمال والمشاريع ولا سيما في قطاع البناء

ورشة عمل لـ«إيدال» لدرس مراسيم دعم الصناعة والقطاعات الإنتاجية



ورشة «إيدال» بحضور حب الله

أنّ الانتقال من الربيع إلى الإنتاج يتطلب رؤية وتوجيه وتخليطاً، وهذا الأمر لا يتم إلا بدعم من الحكومة للقطاعات المنتجة ومنها الزراعة والصناعة بشكل رئيسي..

قال كنعان "كان اجتماعاً مهماً وجدياً هو الأول للجنة تصفي حقائق أرقام وخيارات خطة التعافي الاقتصادية وبداية تنسيق جدية بين الفرقاء المعنيين بالملف وإيقاظ البلد، وهناك

إثر توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة والمؤسسات العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان تهدف إلى تعزيز الاستثمارات في القطاع الصناعي من أجل تمهيد الطريق نحو نموذج جديد للإنتاج، تطلعت "إيدال" ورشة عمل في مقرها استضافت خلالها وزير الصناعة عماد حب الله على رأس فريق عمل من الوزارة للبحث في التعاون بين الطرفين من أجل دعم "إيدال" للقطاع الصناعي والقطاعات الإنتاجية الأخرى عبر درس عدد من المراسيم والإجراءات تمهيدا لرفعها إلى مجلس الوزراء من قبل وزارة الصناعة ومؤسسة "إيدال". وتمت المراسيم التي أعدت لتسهيل أعمال المستثمرين لدى المؤسسة تضمّ مندوبين عن الإدارات والمؤسسات العامة ذات الصلة.

ويشار إلى أنّ المراسيم التي تمّت مناقشتها، شملت تعديل المعايير المتعلقة بنظام عقود سلة الحوافز، حوافز المشاريع الاستثمارية بحسب التوزيع الجغرافي وحوافز قطاعي المعلوماتية والتكنولوجيا.

الجنة الفرعية لتوحيد الأرقام تجتمع في ساحة النجمة؛ لتحسين الموقف اللبناني أمام المراجع التمويلية الدولية

عقدت اللجنة الفرعية برئاسة النائب إبراهيم كنعان لتوحيد الأرقام الواردة في خطة الحكومة جلستها الأولى أمس، في ساحة النجمة بحضور وزير المال غازي وزني والنواب: نقولا نحاس، علي حسن خليل، سمير الجسر، ادي ابي المص، فيصل الصايغ، جهاد الصمد، ياسين جابر، ميشال معوض.

كما حضر مدير العمليات المالية في مصرف لبنان يوسف الخليل، مدير المحاسبة في مصرف لبنان محمد علي حسن، مدير

مقارنة بـ 16% عام 2019.. وأضاف السوردي قائلًا: "وفقاً لهذه التقديرات، يمكن أن يكون في لبنان ما يصل إلى 335 ألف أسرة لبنانية فقيرة في عام 2020، بما في ذلك 163000 أسرة ما يقرب من مليون فرد تحت خط الفقر الغدائي".

أكد السوردي أنه حتى قبل تفشي كوفيد-19، كان برنامج الغذاء العالمي في لبنان يقدم المساعدة لما يقرب من 107 آلاف لبناني من خلال البرنامج الوطني لاستهداف الفقر بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية برئاسة مجلس الوزراء. وعلاوة على ذلك، يتم دعم ما يقرب من 14 ألفاً من اللبنانيين والسوريين شهرياً من خلال أنشطة كسب

العيش، بما يشمل إنشاء الأصول المجتمعية وبناء القدرات الفرديّة من خلال خطط التدريب التي تطور فرص الاكتفاء الذاتي. وقبل تفشي الفيروس وإجراءات الإغلاق، كان 34 ألف طالب لبناني وسوري يتلقون يومياً وجبة خفيفة ومغذية ومدروسة محلية الصنع..

وأضاف "يترك برنامج الغذاء العالمي والمأخوذ الدوليون والشركاء والحكومة تماماً الوضع، ويضعون بشكل عاجل لحمايت الفئات الأكثر ضعفاً على المدى القصير، بينما يبحثون عن حلول مستدامة لتحسين شبكات الأمان الاجتماعي على المدى المتوسط والطويل".

70% من شركات دبي مهددة بالإغلاق

الأدنى لتقلص السكان سيكون بنسبة 10% هذا العام..

وأضافت غرفة دبي في تقريرها الذي جاء بعنوان "تأثير كوفيد19- على مجتمع الأعمال بدبي"، أن "أسواق دول مجلس التعاون الخليجي تعاني تحدياً خاصاً، لأنها عانت من ضعف أسعار النفط وصددمات كوفيد19-، إلا أن هذه الصدمة مؤقتة، والتعافي سيظهر بشكل تدريجي بمجرد تخفيف القيود..

وقال متحدّد باسم غرفة دبي في الساعات التي تلت نشر المسح إن "حكومة دبي تواصل المراقبة وتقديم الدعم عند الضرورة لمساعدة مجتمع الأعمال في دبي خلال هذه الفترة..

ونبه الموقع إلى أنّ أزمة كورونا تأتي بعد سنوات عدة من انخفاض الإيرادات لبعض أهم قطاعات الإمارة، وخاصة العقارات والضيافة، حيث انخفضت أسعار العقارات السكنية بنسبة 30% عن ذروتها عام 2014 وسط زيادة العرض وضعف الطلب، وانخفضت الإيرادات لكل غرفة فندقية متاحة بأكثر من 25% منذ عام 2015.

ومع أن اقتصاد دبي نما في العام الماضي بنسبة 1.4%، فإن هذا هو أبسط وتيرة له منذ الأيام المظلمة للانهيار الاقتصادي عام 2009.

ولخص الموقع إلى ترجيح أن تنتج عن وباء كورونا العالمي خسائر فادحة في دبي أكثر بكثير من الانكماش الذي شهدته قبل عقد من الزمن، خاصة أن تقرير الغرفة الصادر عن "مدى تأثير أزمة كوفيد19- على الاقتصاد العالمي هذا العام سيكون أكبر من الأزمة المالية 2008-2009..

كشف استطلاع أجرته غرفة تجارة دبي أنّ 70% من الشركات في دبي تتوقع إغلاق أبوابها في غضون الأشهر الستة المقبلة، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا المستجدّ وحالة الإغلاق العالمية.

وقامت الغرفة بمسح شمل 1228 مديراً تنفيذياً عبر مجموعة من القطاعات بين 16 و22 نيسان الماضي، خلال فترة الإغلاق الأكثر صرامة في الإمارة، وإن ما يقرب من ثلاثة أرباع هؤلاء كانوا من الشركات الصغيرة التي تضمّ أقل من 20 موظفاً.

وقد تحدث أكثر من ثلثي المديرين الذين شملهم المسح، عن وجود احتمال متوسط إلى مرتفع بمغادرة العمل في الأشهر الستة المقبلة، وقال 27% منهم إنهم يتوقعون خسارة أعمالهم خلال الشهر المقبل، و43% يتوقعون الخروج من السوق في غضون ستة أشهر.

وأوضح الموقع أنّ دبي التي تتمتع بواحد من أكثر الاقتصادات تنوعاً وهو غير قائم على النفط في الخليج، تعتمد على قطاعات مثل الضيافة والسياحة والترفيه والخدمات اللوجستية والعقارات والتجزئة، حيث تحظى فنائها ومطاعها بإشادة دولية.

ومع ذلك، فإن ما يقرب من نصف المطاعم والفنادق التي شملتها الدراسة تتوقع أن تتوقف عن العمل في الشهر المقبل، كما قال 74% من شركات السفر والسياحة إنها تتوقع الإغلاق في ذلك الوقت، في حين تتوقع 30% من شركات النقل والتخزين والاتصالات المصير نفسه.

وقال المدير العام السابق لدائرة المالية في حكومة دبي ناصر الشيخ - في وقت سابق من هذا الشهر- إنه يعتقد أنّ "الحد

اعتصام أصحاب المولدات

اعتصم أصحاب المولدات الخاصة أمام مبنى وزارة الطاقة، مطالبين الوزير ريمون نجبر بـ "إعادة النظر في التسعيرة، بحسب سعر صرف الدولار، لأنه إذ لم يتمّ ذلك، لن يكون في إمكاننا الاستمرار".

وأعلنوا في بيان "للسنا المسؤولين عن انقطاع التيار الكهربائي، فليؤمّنوا الكهرباء 24/24 أو فليقطعوا حقوقنا كي لا تقع في المحذور.. وختموا "نتطلق صرخة وجع كبير... نحن لا نناور إنما نقول إنه لا يمكننا الاستمرار.. أعطونا حقوقنا أو أمّنوا الكهرباء، فهذه ليست من مسؤوليتنا..

ببيان يوم الاثنين وبضرورة ان تفرض السلطة هيبتها وتلتزم هذه الشركات ان تفتح ابواب تسليم المحروقات يومي السبت والالغاء لأن اللبل لا يحتمل إقفال مستودعات المنتجات النفطية اربعة او خمسة ايام متواصلة. وشكرت النقاية وزير الطاقة والمياه ريمون نجبر الذي طلب من منشآت النفط في طرابلس والزهراني تسليم البنزين والمازوت ومحاولة سد جزء من حاجات السوق المحلي، كما شكرته لتوقيع الجدول فور وروده إليه وطمأنات المواطنين بأن تسليم المحروقات سيتم بصورة طبيعية اليوم صباحاً، وليس هناك من أزمة. فالبنزين متوفر بكميات كبيرة وليس هناك من سبب للهلع على المحطات.

تهاتل (تجساروي) و(تجسارات) بحاليته

البراكس: لا أزمة بنزين

تمتّت نقابة أصحاب محطات المحروقات في لبنان من المواطنين عدم تصديق الشائعات التي تبت بان هناك أزمة بنزين بسبب عدم تسليم المحروقات اليوم من قبل شركات الاستيراد. وقالت في بيان كل ما في الأمر إنه بسبب عطلة عيد الفطر المبارك التي امتدت الى اربعة ايام، لم تتمكن وزارة الطاقة والمياه من اصدار جدول تركيب الاسعار الجديد صباحا الذي يصدر كل يوم اربعة والذي من العادة أن يحضر كل يوم ثلثاء، ونتج عن ذلك رفض شركات الاستيراد تسليم المحروقات امس الى المحطات، مما أدى إلى إقفال بعضها بسبب نفاذ المخزون. وهذا ما كنا قد نبهنا منه

مالكو الشاحنات عند وزير الأشغال

استقبل وزير الأشغال العامة ميشال نجار بحضور وزير الاتصالات طلال حواط، وفداً من نقابة مالكي شاحنات الترانزيت للبنك الخارجي في لبنان وتمّ البحث في أوضاع القطاع، ومن أبرزها ما تعانيه شاحنات الترانزيت من عوقات على المعابر العربية والمناخسة غير المشروعة، والشاحنات غير اللبنانية التي تتجاوز أحمالها المحورية وأوزانها الممتة طن، فيما السموح لها ضمن الاتفاقيات المبرمة 30 طناً، مما يؤثّر سلباً على السلامة العامة والطرق الدولية والبيئية والشاحنات اللبنانية على كل الصعيد.

الجيش السوري يمنع رتلًا أميركيًا من المرور نحو تل تمر ويجبره على العودة.. وانفجار قنبلة على طريق إم 4 السريع في إدلب لدى مرور قافلة تركية

لافروف يبحث مع «الصحة العالمية» مساعدة دمشق في مكافحة كورونا

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، جهود محاربة فيروس كورونا المستجد في العالم وخاصة في سورية.

وأعلنت الخارجية الروسية في بيان لها أن لافروف وأدهانوم غيبريسوس استعرضا الوضع في سورية، مع التركيز على الإجراءات التي تتخذها الوكالات الأممية المختصة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، بغية تحسين الوضع الإنساني في البلاد ومساعدتها في مواجهة انتشار فيروس كورونا.

وتمّ التأكيد على ضرورة أن تبذل هذه الساعي بالتوافق مع المبادئ التوجيهية الخاصة بتقديم الدعم الإنساني، بما يشمل التنسيق مع الحكومة السورية.

ولفت البيان إلى أن أدهانوم غيبريسوس أعرب عن امتنانه لروسيا إزاء دعمها المستمر على مدى سنوات لمنظمة الصحة العالمية، وأشاد بنهج روسيا المتكامل في تجاوز الجائحة وبما أحرزته من نجاحات في هذا السبيل.

ميدانيا، منح حاجز للجيش السوري، أمس، رتلًا عسكريًا أميركيًا من المرور باتجاه قرية الدردارة شمال شرقي سورية، وأجرده على العودة، وفق ما أفاد التلفزيون السوري.

ولفت التلفزيون السوري إلى أن الرتل كان يضم 4 مدرعات وكان في طريقه نحو قرية الدردارة بريف ناحية تل تمر في الحسكة شمال شرقي البلاد.

إلى ذلك، أفادت وكالة «غربية»، أمس، بأن قنبلة انفجرت على طريق إم 4 السريع في إدلب السورية لدى مرور قافلة تركية، مشيرة إلى أنباء تتحدث عن وقوع ضحايا.

وقالت وكالة أنباء «ديميورين» التركية إن قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت في



منطقة إدلب شمال غرب سورية، مع مرور قافلة عسكرية تركية.

وأضافت أن جنودًا أصيبوا في الانفجار على الطريق السريع M4 وأن بعضهم في حالة حرجة.

من جهته، قال موقع «المرصد السوري» إن دوي انفجار عنيف سمع في محيط طريق حلب - اللاذقية الدولي، من جهة منطقة الغسانية بريف جسر الشغور، ناجم عن استهداف آلات تابعة للقوات التركية ترافقها آلات تابعة للأصائل، بعبوات ناسفة.

وأشار المرصد السوري إلى أن الانفجار أسفر عن إصابة مجند وضابط من القوات التركية، أحدهما جراحه خطيرة.

وأوضح أنه جرى نقلهما بحوامات تركية إلى المشافي التركية في منقطة الريحانية ضمن لواء اسكندرون.

وكان قد أصيب 3 جنود أميركيين و5 عناصر من «قوات سورية الديمقراطية» في هجوم

عسكري تركي.. وأضافت أن جنودًا أصيبوا في الانفجار على الطريق السريع M4 وأن بعضهم في حالة حرجة.

من جهته، قال موقع «المرصد السوري» إن دوي انفجار عنيف سمع في محيط طريق حلب - اللاذقية الدولي، من جهة منطقة الغسانية بريف جسر الشغور، ناجم عن استهداف آلات تابعة للقوات التركية ترافقها آلات تابعة للأصائل، بعبوات ناسفة.



على رتل مشترك لهم على الحدود الإدارية بين محافظتي الحسكة ودير الزور شمال شرقي سورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية قولها إن رتل آلات مشتركًا للقوات الأميركية ومجموعات من «قوات سورية الديمقراطية» تعرّض لهجوم نفذّه مجهولون الخلفاء باستخدام سلاحي الرشاشات وقذائف «آر بي جي» عند مفرق قرية رويشد على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظتي الحسكة ودير الزور.

ونقل المصابون الثمانية إلى مقر القاعدة الأميركية في مدينة الشدادي جنوب الحسكة.

وسبق أن قتل ضابط من القوات الأميركية واثنان من القوات الكردية في الـ27 من أبريل الماضي بكمين نفذه مجهولون على دورية أميركية كردية مشتركة عند قرية الوسيعة التابعة لناحية الصور بريف دير الزور.

وكان الاحتلال الأميركي قام بإدخال رتل البليات

البناء

محفلٌ بمدعات ومواد لوجستية لدعم قواعدما

اللاشرعية في محافظة الحسكة السورية.

وأكدت مصادر أهلية في ريف البغربية شمال شرق الحسكة لمراسل وكالة «سانا» السورية للأنباء أن «رتلًا يضم شاحنة دخلت من الأراضي العراقية إلى الأراضي السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي تحمل حاويات ومدرعات إضافة لثلاثة أبراج خاصة بالاتصالات». ومصادر أهلية في قرية السويدية شمال شرق المحافظة أشارت إلى «دخول 6 مدرعات تابعة لقوات أميركية من قرية المحمودية في العراق الواقعة جنوب معبر الوليد غير الشرعي واتجهت الى حقول كرتشوك النفعلية السورية التي يسيطر عليها الجيش الأميركي» في انتهاك للقانون الدولي، بحسب وصف الوكالة ذاتها.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية العقيد البحري أوليغ جورفاليفو الثلاثاء، أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة»، قصفوا بلدة معرة موخض في محافظة إدلب السورية. وأضاف أن وحدات الشرطة العسكرية الروسية سيرات دوريات في عدد من المسارات بمحافظة حلب والحسكة، إلى جانب قيام الطيران الحربي الروسي بدوريات جوية في المنطقة.



محافظة إدلب السورية.

وفي موجز صحافي، أكد رئيس المركز التابع لوزارة الدفاع الروسية ومقره قاعدة حميميم الجوية في ريف اللاذقية، عدم رصد أي عملية قصف من قبل «تشكيلات مسلحة غير شرعية موالية لتركيا»، خلال الـ24 ساعة الماضية بينما رصد المركز عملية قصف واحدة استهدفت بلدة معرة موخض من مواقع تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» في ريف إدلب.

وأضاف أن وحدات الشرطة العسكرية الروسية سيرات دوريات في عدد من المسارات بمحافظة حلب والحسكة، إلى جانب قيام الطيران الحربي الروسي بدوريات جوية في المنطقة.

وأشار إلى استمرار قنافة الاتصال الخاصة التي تمّ إطلاقها لضمان التواصل العملياتي الدائم بين مركز المصالحة الروسي، والعسكريين الأتراك في شمالي سورية.

استشهاد جنديّ عراقيّ وإصابة آخر في هجوم إرهابيّ جنوب العاصمة.. ومقتل 4 من كبار قيادات داعش

بغداد: الكاظمي يقاـتل على جبهتي الرواتب والوزارات

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

مفاجئة إلى مستشفيات العاصمة بغداد التي تضم العديد من المصابين بالفايروس، ليحاول الكاظمي من خلالها إرسال رسالة مفادها بأنه بدأ العمل على اول الوعود التي اطلقها بكلمته ومنهجه الحكومي.

الجبهات الأخرى التي يستعد الكاظمي للقتال فيها هي الرواتب والوزارات الشاغرة. ففي الوقت الذي ليس مسموحاله أن يقترض اطلاقاً، لم يقف أحد إلى جانبه من جميع الأطراف من أجل عبور الأزمة. فالوزارات السبع الشاغرة لا تزال موضع نزاع بين الكتل في وقت يتوجب

ويعود المراقبون للتأكيد بأن المرحلة المقبلة ستحسم الجدل حول قدرة الكاظمي على إدارة الازمات والعبور للطرف الأخر، من عدم سيطرته على الامر ووقوف الكتل السياسية كالمقترح الذي يلقى النهم بوجه من هو على رأس الهرم

الذين أوصلوه هم أساسا الى قتمته.

ميدانياً، أفادت خلية الإعلام الأمني الحكومية في العراق، أمس، باستشهاد جندي وجرح آخر في هجوم مسلح لتنظيم «داعش».

وقالت في بيان صحافي إن «مجموعة إرهابية داعشية أطلقت النار على نقطة حراسة تابعة للفرقة السابعة في قرية حبش جنوبي العاصمة بغداد». وأضافت أن «الحادث أدى إلى استشهاد مقاتل وإصابة آخر»، من دون ذكر تفاصيل أخرى.

وفي السياق، أفيد بتحليق مروحيات أميركية في أجواء العاصمة العراقية. وأوضح أن المروحيات هي من طراز آباتشي حلق في غرب بغداد وفي شمالها الغربي.

وذكر مصدر أمني عراقي أنّ جهاز المخابرات

مواجهات حتميّة بدأ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بأنه صامد الى الآن في وجهها محاولا السيطرة عليها أو حتى التخفيف من وطأتها، أبرزها جانحة كورونا والأزمة المالية والوزارات الشاغرة..

تزامناً مع وعوده الأخيرة بمحاولة السيطرة على جانحة كورونا والأزمة المالية وحتى تخفيف حدة الصراع السياسي، بدأ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتقتال على العديد من الجبهات التي فتحت بوجهه مباشرة بعد تسلمه للمنصب، أولاها جبهة كورونا بزيارة

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

الحكيم: الأزمة الاقتصادية الحالية فرصة للخلاص من الدولة الريعية

اعتبر رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أمس، أن الأزمة الاقتصادية الحالية فرصة للخلاص من الدولة الريعية.

وقال في بيان، «بحسنا خلال استقبالنّا على عبد الأمير علاوي وزير المالية الواقع المالي والاقتصادي والمعالجات المطلوبة لمواجهة الأزمة المالية التي يعاني منها العراق»، مؤكداً أن «العراق بلد غني يمتلك كثيرا من الإمكانيات التي تحتاج إلى تفعيل وإدارة جيدة، كما أنه يحتاج إلى معالجات حقيقية لإنهاء ظاهرة الاقتصاد أحادي المصدر».

وأضاف أن «هذه الأزمة في أحد جوانبها فرصة للخلاص من الدولة الريعية وتنويع مصادر الدخل عن طريق الاهتمام بالزراعة والصناعة والسياحة وباقي المصادر»، مشددا على ضرورة أن «تكون معالجات الأزمة المالية بعيدة عن الضغط على أصحاب الدخل المحدودة، وإعادة توبيؤ مصرف بما يتناسب مع المرحلة الحالية».

ودعا الحكيم، إلى «إقرار قانون الموازنة على وفق المتحقق من الموارد كي لا تكون السنة الحالية بلا موازنة مما يصعب استحصال الحسابات الختامية للدولة والعمل على تنظيم موازنة البرامج»، وفيما يتعلق بالاستثمار أشار الحكيم، إلى أهمية «الارتقاء بالبيئة الاستثمارية وإعادة النظر بالقوانين ليكون العراق بيئة جاذبة للاستثمار بكل أبعادها».

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل

أزمة كورونا في العراق.. الحكومة تتكلم مع منظمة الصحة العالمية

محاكمة واثان من القوات الكردية في العراق

البحر المتوسط في خطر.. تركيا تستعد لرد هجمات إسرائيل



العراقي تمكن من قتل أربعة من كبار قيادات داعش في قاطع أبو غريب والفوجة في منطقة العنانز جنوب غرب بغداد.

كما ألقى الحشد الشعبي القبض على مسؤول إعلام داعش في محافظة صلاح الدين.

وبحسب مصادر، فإن الحشد نصب كميناً

ألقي من خلاله القبض على أيوب عداي العاني؛ المشارك في معظم العمليات الإرهابية في المحافظة.

وشرعت قوات عراقية بتثبيت كاميرات حرارية وبناء أحزمة أمنية في محيط قرى

ناحية العبارة، شمال شرق بعقوبة، لمواجهة قلول داعش.

وكان قد نقل عن مصدر أمني قوله إن المنسّق العام بين العراق وسورية في «داعش» قتل

تدهور الوضع الصحي للأسير أبو وعمر المحكوم بالسجن المؤبد

طرد تدهور جديد على الوضع الصحي للأسير كمال أبو وعمر (46 عاما) من بلدة قباطية جنوب جنين والمحكوم بالسجن المؤبد و50 عاما.

الأسير خضع لـ 50 جلسة علاج إشعاعي خلال الفترة القليلة الماضية وبعدها أجرى فحوصات جديدة أظهرت أن الورم السرطاني الذي يعاني منه في الحنجرة قد ازداد حجمه.

وأضاف بأن الأسير المعتقل منذ عام 2003 يعاني كذلك من نقص حاد في الوزن وعدم قدرة على الحديث حيث يضطر للكتابة من أجل التواصل مع الأسرى.

وكان الأسير بدأ يعاني من السرطان منذ أشهر عدة وهو تعرّض لإهمال طبي من قبل إدارة السجون، وحين بدأ بالعلاج الإشعاعي تعرّض للتقييد في السيرير والنقل عبر اليوسطة التي تزيد من أوجاع الأسرى وتفقر لأي ظروف إنسانية.

وتناشد الأسرى في رسالة لهم الإفرج عن الأسير وتقديم العلاج اللازم له في ظل الإهمال الطبي الذي يعاني منه، محذرين من تكرار مسلسل الإعدام البطيء الذي ارتقى خلاله عدد من الأسرى المرضى.

يُشار إلى أن الأسير أبو وعمر (46 عاما) محكوم بالسجن لـ6 مؤبدات و(50) عاما، وهو معتقل منذ عام 2003، ويقع اليوم في سجن «جلبوع».

وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر، إدارة سجون الاحتلال من مواصلة سياسة الإهمال الطبي المتمدد بحق الأسير المريض كمال أبو وعمر، والتي لم تقدم له سوى جلسات إشعاعية عدة ولم تقدم أية أدوية أو جرعات علاجية متخصصة لمرضه.

وحذر نادي الأسير من خطورة الوضع الصحي الذي يواجهه الأسير أبو وعمر، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياته، وحياة ما يقارب (700) أسير مريض، منهم عشرة أسرى على الأقل يعانون من مرض السرطان ومن أوRAM بدرجات متفاوتة.

الوطن / سياسة

الخبر اللطوع

فلسطين المحتلة

● يصادف اليوم الخميس، الذكرى 56ك لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، في 28 أيار/ مايو عام 1964.

وتأسست المنظمة بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس، نتيجة قرار مؤتمر القمة العربية، الذي انعقد في القاهرة في العام ذاته، لتكون ممثلاً للفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، وهي تضمّ معظم الفصائل والأحزاب الفلسطينية تحت لوائها.

وكلّف المؤتمر ممثل فلسطين آنذاك أحمد الشقيري بالاتصال بالفلسطينيين، وكتابة تقرير عن ذلك يقدم لمؤتمر القمة العربي التالي، فقام بجولة زار خلالها الدول العربية واتصل بالفلسطينيين فيها، وآناء جولته جرى وضع مشروعي الميثاق القومي والنظام الأساسي للمنظمة، وتقرر عقد مؤتمر فلسطيني.

● قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن تداعيات أزمة كورونا لم تكن سلطة المياه، ولا شركاءها المحليين والدوليين، عن مواصلة العمل في المشاريع الإستراتيجية في قطاع غزة، باعتبارها أولوية قصوى، لتدارك الوضع المائي الاستثنائي نتيجة تدهور الخزان الجوفي، وارتفاع نسبة تلوثه إلى أكثر من 97%، إضافة لضعف البنية التحتية للمياه والصرف الصحي.

وأشار غنيم في حديث مع مراسل وكالة «وفا»، في غزة إلى أن عمل سلطة المياه يستند لخطة طوارئ أعدتها وتستند لمجاور عدة، أولها ضمان استدامة عمل المرافق الاستراتيجية في قطاع المياه والصرف الصحي، حيث وصل حجم الاستثمار في البرامج والمشاريع إلى أكثر من نصف مليار دولار، تنوّعت بين محطات معالجة وتحلية، وتطوير شبكات وخطوط ناقلّة وخزانات وغيرها. وأكد غنيم أن العمل متواصل على التحضيرات لبرنامج محطة التحلية المركزية، بعد تأمين ما يقارب 90% من التمويل اللازم، والبالغ حوالي 582 مليون يورو.

الشام

● أدان عضو مجلس النواب المصري تادرس قلدس الإجراءات العسكرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على سورية مؤكداً أنها تمثل جزءاً من المواجهة التي تستهدفها.

وقال قلدس في تصريح خاص لمراسل سانا في القاهرة إن «واشنطن والغرب يكيلان بمكاليين ولديهما اغراض وأطماعا في المنقطة»، مطالبا برفع كل الإجراءات القسرية فوراً عن سورية وخصوصاً في ظل مواجهتها لانتشار فيروس كورونا.

ونوّد قلدس بالانصرارات التي يحققها الجيش السوري في حربه ضد الإرهاب، وقال إن «هذا الجيش البطال يقف ضد قوى الشر والداعمين لها ويدافع عن الوطن ووحده في مواجهة الإهزاب والمؤامرات ونحن ندعمه ونقف إلى جانبه في ذلك».

العراق

● اعتبر زعيم القائمة الوطنية اباد علاوي، أن هناك «مؤشراً خطيراً» على نية الحكومة المؤقتة برئاسة مصطفى الكاظمي الاستمرار حتى نهاية الدورة الانتخابية.

وقال علاوي في تغريدة له، إن التعيينات المبنية على المحاصصة في الوظائف الدنيا في مفوضية الانتخابات، وعدم تحديد موعد الانتخابات المبكرة، وعدم المباشرة بتعديل قانون الانتخابات، ومفوضيتها، مؤشر خطير على نية الحكومة المؤقتة بالاستمرار..

وشدد علاوي أن «هذا ما لن يسمح به أبناء شعبنا المطالب بالإصلاح وسبيؤدي إلى الفوضى».

الأردن

● جذّدت لجنة فلسطين النيابية تأييدها الراسخ لموقف الملك عبدالله الثاني العلن تجاه الخطوة الصهيونية بدء ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية وغور الأردن.

وأكدت خلال اجتماع عقده اللجنة في دار المجلس أمس، برئاسة النائب

الحماوي يحيى السعود، مساندةتها المطلقة لموقف القيادة الفلسطينية القاضي بحل جميع الاتفاقات مع الاحتلال الصهيوني.

ولفتت إلى أن تأكيد الملك الصارم المتعلق بالإجراءات الصهيونية وإشاراته الواضحة بهذا الشأن تجد المساندة والتأييد، مطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات البرلمانية الدولية بالضغط على دولة الاحتلال لوقف إجراءاتها الاستفزازية التي من شأنها زيادة الاحتقان في المنطقة.

الكويت

● قوبل ما صدر عن الحكومة، بعد اجتمع مجلس الوزراء الاستثنائي، في شأن تحريم العاملين في الصفوف الأولى لمواجهة جانحة كورونا، بانتقاد نيابي عندما تم تجاهل بعض القطاعات التي واجهت الجائحة، وسط دعوات إلى أن يشمل التحريم جميع المستحقين لها من جميع القطاعات والتي لم يذكر بعضها في بيان مجلس الوزراء.

روحاني يتحدث عن إنجاز عسكري هائل ويدعو البرلمان الجديد إلى التعاون مع الحكومة

خلال السنة المتبقية للحكومة في التعاون والعمل معا. شهدت إيران في 21 شباط انتخابات تشريعية ويفترض أن تجري فيها انتخابات رئاسية خلال حوالي 12 شهرا. وتفتتح الدورة التشريعية الحادية عشرة منذ انتصار الثورة الإيرانية في 1979. بينما يعود النشاط الاقتصادي الذي تضرر بشدة بسبب انتشار وباء كوفيد-19، إلى وضعه الطبيعي تدريجياً. وفي مؤشر إلى أن انتهاء المعركة ضد الوباء ما زال بعيداً، يفصل مقعد بين كل نائب وآخر، لكن أعضاء المجلس بشكل عام لم يرتدوا ألقعة واقية. ودعا روحاني الذي يمنعه الدستور من الترشح لولاية جديدة في 2021، النواب جماعة وأفراداً، إلى وضع المصلحة الوطنية فوق المصالح الخاصة والمصالح الحزبية ومصالح الدوائر. وبينما يسود توتر كبير مع المعارضة المحافظة والمحافظة المتشددة التي أصبحت أغلبية في البرلمان، دافع روحاني الذي يُعد معتدلاً، عن عمل حكومته منذ انتخابه للمرة الأولى في 2013. ويعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، انتقد الغرب الجمهورية الإسلامية مراراً بسبب برنامجها النووي. نصّ طهران على أن الصواريخ ليست مسمّمة لحمل أسلحة نووية.

اجتمعت الهيئة التشريعية الجديدة للبلاد، التي يهيمن عليها المحافظون، للمرة الأولى، أمس، بعد انتخابات شباط والتي تزامنت مع بدء تفشي فيروس كورونا. وقال روحاني في الخطاب الذي بثه التلفزيون الإيراني: «بالنسبة للمجال العسكري، فقد جننا في المركز 22 عالمياً، والآن في المركز 14». وخلال السنوات الأخيرة، شهدت الإمارات العسكرية للبلاد تحولات هائلة في مناطق مختلفة». وجاءت إيران في مؤشر «غلوبال فاير باور» لعام 2014، في المرتبة الثانية والمشردين، لكن في عام 2020، كانت من بين أقوى 15 قوة عسكرية في العالم. كما دعا الرئيس الإيراني أعضاء مجلس الشورى الجديد إلى «التعاون مع الحكومة»، وذلك في الجلسة الافتتاحية لدورة البرلمان المنتخب عن الانتخابات التشريعية التي جرت في شباط وفاز فيها المحافظون المناهضون لسياسته. وكان مجلس الشورى الإيراني أغلق لسنة أسابيع حتى السابع من نيسان في إطار الإجراءات التي اتخذت للحد من انتشار وباء كوفيد-19. وإيران هي الدولة الأكثر تضرراً بانتشار فيروس كورونا المستجد في الشرق الأوسط. وقد بلغ عدد الإصابات فيها حوالي 140 ألفاً وعدد الوفيات أكثر من 7500. وقال روحاني في مجلس الشورى «أمل أن نجح



كوا ليس

لا تزال القوى السياسية العراقية على ضفتي التحالف مع واشنطن وطهران تحاول استكشاف حدود الدعم وبأي شروط الذي سيلقاه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، وما إذا كانت حكومته ستنتج بتثبيت استقرار جدي في العراق كتعبير عن تقاهم بين العاصمتين أم أنه رئيس حكومة مؤقتة لإدارة الأزمنة؟

بوتين وابن سلمان يناقشان سوق النفط

أفادت خدمة الكرملين الصحافية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش في محادثة هاتفية مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان آل سعود سوق الطاقة، حيث أشار الطرفان إلى أهمية الجهود المبذولة لتحقيق اتفاقيات «أوبك+». وقال الكرملين: «تم تبادل وجهات النظر حول الوضع في سوق الطاقة العالمية. وأشار الجانبان إلى أهمية الجهود المشتركة التي أدت في نيسان إلى اتفاق بصيغة (أوبك+) لخفض إنتاج النفط». وأوضح الكرملين أن «المحادثات الهاتفية بين الجانبين جرت اليوم الموافق 27 أيار». وأضاف الكرملين: «وتم الاتفاق على مزيد من التنسيق الوثيق حول هذه القضية بين وزارتي الطاقة. تم التطرق إلى عدد من موضوعات التعاون الثنائي ذات الصلة في سياق نتائج زيارة الرئيس الروسي إلى الرياض في تشرين الأول 2019». وهنا الرئيس الروسي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان آل سعود، بمناسبة عيد الفطر السعيد. واتفقت الدول الأعضاء في صفقة «أوبك+» في 12 نيسان الحالي، على خفض إنتاج النفط بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا، في أيار - حزيران، وبمقدار 7.7 مليون برميل في النصف الثاني من العام الحالي، وبمقدار 5.8 مليون برميل أخرى حتى نهاية نيسان 2022. وتأتي التخفيضات بالمقارنة مع إنتاج أكتوبر 2018، كقاعدة مرجعية لعملية خفض، ولكن روسيا والمملكة العربية السعودية، أخذتا على عاتقهما 11 مليون برميل يوميا، قياسا مع الكل هناك انخفاض بنسبة 23 في المئة و 18 في المئة و 14 في المئة على التوالي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جوناثان هوفمان، إن الولايات المتحدة تعارض الهجمات العسكرية في هذه المنطقة. لقد طلبنا من جميع الأطراف التي تتحرك هناك، الروس والأتراك وغيرهم - وقف أعمالهم هناك». يذكر أن الجيش الوطني الليبي، ينغذ منذ نيسان 2019، عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس العاصمة، مقر حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج. وتساعد الصراع بشدة في الأسابيع الماضية، ودار قتال عنيف على جبهات عدة في غرب البلاد، على الرغم من دعوات عاجلة من الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة لوقف إطلاق النار من أجل التصدي لازمة تفشي فيروس كورونا. وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الأسبوع الماضي، أن التطورات الأخيرة في ليبيا وتغيير التوازنات في المعارك غربي البلاد، جاءت بعد تقديم أنظمة خدمات استشارية وتدريب لوات حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج». وكان وزير الخارجية الروسي، قد أكد أن «روسيا ستستمر في مساهمتها من أجل تسوية النزاع في ليبيا، والبحث عن سبل للخروج من الأزمة العميقة للغاية التي تعاني منها هذه الدولة العربية».

«الجيش الوطني» ينفي وجود طائرات روسية.. وموسكو لم ترسل عسكريين إلى ليبيا وتؤيد وقفاً فورياً لإطلاق النار

لرئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد الروسي وهو المجلس الأعلى في البرلمان. فيما أعلنت الخارجية الروسية، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف ناقش عبر الهاتف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو الوضع في ليبيا. كما صرح مصدر مسؤول في الوزارة، الأسبوع الماضي، عن «عدم موسكو لأي مبادرة تهدف إلى وقف سفك الدماء في ليبيا». وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لقائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) خليفة حفتر أن «موسكو تؤيد وقفاً فورياً لإطلاق النار في ليبيا وإجراء محادثات سياسية تفضي إلى تشكيل سلطات حاكمة موحدة». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «لافروف نقل الرسالة إلى عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي في اتصال هاتفي». وصالح متحالف مع حفتر الذي يسيطر على شرق البلاد ويعارض حكومة الوفاق الوطني في طرابلس. من جهتها، دعت الولايات المتحدة الأميركية، أمس، روسيا وتركيا إلى «وقف تحركاتهما في ليبيا، والانتقال إلى إجراءات الدعم الدبلوماسي ومكافحة الإرهاب».

انتقد الجيش الوطني الليبي تصريحات الجيش الأمريكي حول وصول طائرات عسكرية روسية، إلى البلاد. وذكرت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، أول أمس، أن «روسيا أرسلت مؤخراً مقاتلات عسكرية إلى ليبيا، لدعم مرتزقة شركة فاغنر، التي تقاتل لصالح الجنرال خليفة حفتر». وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد السمساوي، «نتعجب من إشارة الولايات المتحدة، لطائرات روسية في بياناتها وتصريحات مسؤوليها، دون ذكر للطائرات التركية فهناك عشرات الآلاف من المرتزقة من تركيا». وأشار السمساوي، إلى أن «قطر تقوم بتجهيز قاعدة الوطية لصالح تركيا، في الوقت الحالي، بحسب ما نقله موقع أخبار ليبيا». ونشرت واشنطن، سابقاً، صوراً من الأقمار الصناعية، زعمت أنها، لطائرات روسية تقاتل بجانب الجيش الوطني الليبي، مما يزيد من مخاوف تصعيد جديد في الصراع. بدوره، ذكرت وكالة «إنترفاكس»، أمس، أن «روسيا لم ترسل عسكريين إلى ليبيا وأن مجلس الاتحاد الروسي لم يتلق طلباً بالموافقة على إرسال قوات إلى ليبيا». ونقلت الوكالة ذلك عن فلاديمير ديزابروف النائب الأول

فنلندا نحو إعادة النظر في العقوبات الأوروبية ضد إيران وروسيا



أفادت مصادر دبلوماسية بان «مصلحة فنلندا تستدعي الدعوة إلى إعادة النظر في سياسة العقوبات الأوروبية ضد إيران وروسيا». وأضافت المصادر نفسها أن «الاتحاد الأوروبي أن يوضح موقفه من سياسة العقوبات في ضوء المناقشة الجيوسياسية المتصاعدة». يذكر أن العلاقات بين روسيا والدول الغربية، بما فيها بلدان الاتحاد الأوروبي، تدهورت على خلفية الأزمة الأوكرانية، وانضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا في آذار عام 2014. واعتمد الاتحاد الأوروبي تدابير تقييدية موجهة ضد بعض الأشخاص والكيانات في إيران على خلفية قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، وفق تعبيره. وشدد رئيس فنلندا ساولي نينيسنيو على «ضرورة الحوار بين الدول العظمى لتفادي المزيد من التصعيد على الساحة الدولية». وأكد نينيسنيو في محادثة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن «هلنسكي تؤيد مبادرة الكرملين حول عقد قمة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لبحث قضايا الأمن الدولي، والاستقرار الاستراتيجي». وجاء في بيان للرئاسة الفنلندية أن «الرئيسين بحثا أيضاً الوضع المتعلق بجائحة كورونا في كل من فنلندا وروسيا، وكذلك العلاقات الثنائية في مجالات الاقتصاد والتجارة والبيئة». كما تطرق الجانبان لقضايا «التعاون في القطب الشمالي وضرورة عدم Eskere هذه المنطقة».

الاقتصادي، فضلاً عن الشروط التي يجب توافرها لدى الدولة المعنية للاستفادة منه، وهما أمران يعتمدان على قدرات بروكسل على الاقتراض. وتريد فون دير لاين من جهتها توسيع حجم الخطة عن طريق زيادة العائدات المتوفرة نظرياً في الموازنة - وهي مبالغ يمكن للاتحاد الأوروبي أن يطلبها أيضاً من الدول الأعضاء - إلى ما نسبته 2% من الدخل القومي الإجمالي للاتحاد الأوروبي، بدل نسبة 1.2% المنصوص عليها حالياً، وفق مصدر في المفوضية. وعشية تقديم خطة المفوضية، دعا ماروش سيفكوفيتش، أحد نواب رئيسة المفوضية، إلى التوصل لاتفاق سياسي بسرعة خلال القمة الأوروبية المقررة في 18 حزيران. من جهة ثانية، لن يبدأ تنفيذ الموازنة الجديدة إلا بحلول عام 2021، ما يعني أنه يجب إيجاد حل يتيح تقديم تمويلات للدول المتضررة اعتباراً من الخريف لدعم اقتصاداتها المهتدة بالركود. وعلى خطة الإنعاش أيضاً أن تتضمن سبل فداء المفوضية بالتزاماتها السياسية، فهي وضعت التكنولوجيا الرقمية والتحول في مجال الطاقة، بصلب مشروعيها للنهوض بالقدرة العجز.



بين عامي 2021 و 2027. ولم تساهم العاصفة الاقتصادية التي ضربت الاتحاد أيضاً في رض الصفوف بين دول الشمال ودول الجنوب الأكثر تضرراً من الأزمة الصحية، بل أوجدت الأزمة خلفاً جديداً بينها، يرتبط بطبيعة الدعم الاقتصادي الذي سيقدم للدول الأعضاء. وتؤيد دول الشمال الأكثر تشدداً (هولندا، النمسا، الدنمارك، السويد)، منح الدعم فقط عبر قروض، في حين تريد دول أخرى أن يكون الدعم عبر إعانات. ويشكل مشروع فون دير لاين مزجاً بين الخيارين، وإن يكون نسخة مطابقة تماماً من المشروع الفرنسي - الألماني الذي قدمته أنغيلاميركل وإيمانويل ماكرون الأسبوع الفائت، وفق مصدر أوروبي. ويبقى تحديد المبالغ التي ستخصص لتمويل النهوض

خطة استثنائية للنهوض بالاقتصاد الأوروبي

تقدم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، خطة مساعدة استثنائية بقيمة 750 مليار يورو لدعم الاقتصاد الأوروبي المتضرر من تفشي وباء كوفيد-19، -، تنتظرها الدول الأكثر تضرراً من الأزمة بفارغ الصبر. وستكون لإسبانيا وإيطاليا الحصص الأكبر من تلك التمويلات الاستثنائية، وفق مصادر أوروبية. وتستند خطة المساعدات إلى مشروع متفح موازنة طويلة الأمد للاتحاد الأوروبي، سيدعم بقروض واسعة تصدرها المفوضية باسم الاتحاد الأوروبي، ذات حجم غير مسبق. واقترحت المفوضية 750 مليار يورو لتمويل خطة الإنعاش، وفق المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بولو جنتوليني. ويوزع هذا المبلغ بين إعانات بقيمة 500 مليار يورو، وهو المبلغ الذي اقترح في المشروع الفرنسي - الألماني للإنعاش. أما بقية المبلغ فستوزع على شكل قروض للدول الأعضاء، وفق مصادر أوروبية متطابقة. وإذا تمت الموافقة عليه، فسيشكل هذا المقترح الخطة الأكبر للإنعاش بتاريخ الاتحاد الأوروبي. وعلق أمس، فيليب لايبيرز الرئيس المشارك لكثلة الخضر في البرلمان الأوروبي وهو ينتظر وصول فون دير لاين «نشهد على ما يمكن أن يكون تغييراً جذرياً في سياسة الاقتصاد الكلي الأوروبية (...) سيؤدي هذا إلى سابقة مهمة». والأسبوع الفائت، قامت برلين بخطة مفاجئة باقتراحها إلى جانب باريس خطة مساعدة بقيمة 500 مليار يورو توزع عبر آلية غير مسبوقه لتشارك الديون، في ما يعد تغييراً جذرياً في المبادئ الألمانية بهذا الصدد. وسيكون الحصول على إجماع الدول الأوروبية بشأن خطة الإنعاش المذكورة في الموازنة الأوروبية، مهمة صعبة، إذ إن الموازنة نفسها لم تكن موضع توافق بين دول الاتحاد 27 حتى قبل مرحلة الوباء، فقد أخفقت في شباط في إقرار الموازنة التي تبلغ قيمتها ألف مليار يورو، وتمتد

كارثة «صافر» البيئية على وشك الحدوث في البحر الأحمر

وقال إنه «في حال حدوث تسرب، ستعلق 58 منظمة إنسانية خدماتها في المدينة مما يعطل الخدمات عن 7 ملايين محتاج، ومن المحتمل أن يدفع ذلك أعداداً كبيرة من السكان للنزوح باتجاه مدن أخرى طلباً للمساعدات والخدمات، وقد ينتقل 60 ألف مزارع وصياد من العمل في الساحل على مدار 12 شهراً بحثاً عن العمل والخدمات». وأكد الإيراني، بأن «الكارثة البيئية التي تنتج عن تسرب أو انفجار الخزان لن تقتصر على اليمن بل ستشمل الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن وحركة التجارة الدولية في مضيق باب المندب وقناة السويس، بالإضافة إلى التدمير الهائل للبيئة البحرية على طول الشريط الساحلي بينهما والتي ستلحق بآثارها لعقود مقبلة». كما أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض في اليمن «محمد عبد السلام»، أن «واشنطن تلحقها المسؤولية كذلك لتوفيرها الغطاء السياسي والدعم العسكري لاستمرار العدوان والحصار». فيما دعا وزير النفط في حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء، أحمد عبد الله دارس، الأمم المتحدة له الضغط على التحالف السعودي، للسماح بإفراغ ناقلة متهاكة تتخذ كخزان للحام قبالة سواحل المدينة». كما حذر دارس من أن «الخزان العائم (صافر) الذي يحمل أكثر من مليون برميل نفط خام أصبح يشكل قنبلة موقوتة تهدد البيئة البحرية، لكونه أصبح متهاكاً».

تقرير إخباري

النفط (صافر) العائمة قرب ميناء رأس عيسى في مدينة الجديدة، غربي البلاد. وجد وزير الإعلام اليمني في حكومة هادي، «معمر الإيراني»، في بيان له مساء الإثنين، التحذير من مخاطر أكبر كارثة بيئية في تاريخ العالم جزءاً تسرب أو انفجار ناقلة النفط «صافر»، مؤكداً بأن «تسرب 138 مليون لتر من النفط في البحر الأحمر سيؤدي إلى إغلاق ميناء الجديدة لأشهر عدة ونقص الوقود والاحتياجات الضرورية وارتفاع أسعار الوقود أكثر من 800% وتضاعف أسعار السلع والمواد الغذائية، كما ستكلف مخزونات الثروة السمكية أكثر من عشرة مليارات دولار خلال السنوات العشرين المقبلة». وأضاف بأنه في حال نشوب حريق في ناقلة النفط (صافر) جراء التسرب أو الانفجار، فإن 3 ملايين شخص في المدينة سيتأثرون بالغازات السامة، وسيحتاج 500 ألف شخص اعتادوا على العمل في مهنة الصيد وعائلاتهم والذين يقدر تعدادهم بـ 1.7 مليون شخص إلى المساعدات الغذائية، وقد يستغرق مخزون الأسماك 25 عاماً للتعافي». ولفت الوزير، إلى أن «اختلاط الغاز بمياه الأمطار قد ينتج به المطاف في طبقات المياه الجوفية مما سيؤدي إلى التسمم الطبيعي ومشاكل صحية لك ملايين شخص، كما أن 4% من الأراضي الزراعية المنتجة في اليمن ستغفل بالغيوم السوداء مما يؤدي إلى القضاء على الحبوب والفواكه والخضار والتي تقدر قيمتها بـ 70 مليون دولار».

أظهرت صور مسربة تداولها ناشطون يمنيون، الوضع الكارثي داخل خزان النفط العائم «صافر» قرب ميناء رأس عيسى في مدينة الجديدة، غربي اليمن، والذي يحوي نحو مليون و 278 ألف برميل نفط خام، وجم تآكل الخزان نتيجة عدم صيانتها منذ خمس سنوات، وسط مخاوف عالمية واسعة من تسرب أو انفجار وشيك يندر بكارثة بيئية في البحر الأحمر، وتسعى دول التحالف السعودي والولايات المتحدة، لتحمل أنصارات الله «المسؤولية» عن وقوع أي كارثة بيئية محتملة، يمكن أن تعد الأكبر في العالم. وسبق أن حذرت قيادات أنصارات الله من تداعيات أي تسرب محتمل من ناقلة «صافر» اليمنية، محذرين من أن ذلك «يهدد بكارثة بيئية وشيكة جراء حدوث تسرب نفطي، تصل إلى البحر المتوسط والبحر العربي». وكان رئيس الوفد الوطني المفاوض في اليمن «محمد عبدالسلام»، قد حمل قوى التحالف السعودي - الأمريكي، كافة التداعيات لأي تسرب من ناقلة صافر النفطية. وكتب عبد السلام في تغريدة على تويتر: «منذ وقت مبكر ونحن ندعو لصيانة ناقلة صافر إلا أن قوى العدوان المدعومة أميركياً تعمدت بحصارها الظالم وضع العراقيل ومنع إجراء أي صيانة»، مضيفاً أن قوى العدوان تحمل التداعيات كافة لأي تسرب». في المقابل، جذت حكومة عبد ربه منصور هادي، تحذيرها من «وقوع أكبر كارثة بيئية، في حال حدوث تسرب من أو انفجار ناقلة

مدخل إلى الفلسفة القومية الاجتماعية

باكتشاف طريق الحقيقة يتخلص المرء من حيرة تراوده، ويخرج من دوامة الشك التي تززع تفكيره، وينتقل من حالة الغموض والإبهام المركبة إلى حال من الوضوح والجلاء مطمئنة.

ههنا ارتقت مرتبة الافتراض لا يمكن أن تكون أساساً لوعي سليم، أو مركزاً لمعرفة صحيحة ، أو قاعدة مثيئة لقيام أية حقيقة قيمة. لأدوات ووسائل المعرفة ألوليات ومراتب وبديهيات. فلا يُقدّم القول على حساب السمع. ولا يؤثر السمع على حساب الرؤية والنظر.

«أيها الإنسان اعرف نفسك». وقد نسبها الكثيرون للفيلسوف سقراط اليوناني المولد والسوري الثقافة والعلم والفلسفة الذي تتلمذ على أيدي معلميه الكنعانيين

لا يمكن أن يكون الشيء غير العاقل موجوداً في ذاته لتتكون قيمة حقيقتها الإنسانية.

إن كل وجود خضع للمعرفة الإنسانية وانتقل من المجهول إلى الحالة المعلوم أصبحت له قيمة في وجدان الإنسان العالم به، ويهذه المعرفة وبهذه الحالة وبهذه القيمة أصبح حقيقة.

ههنا ارتقت مرتبة الافتراض لا يمكن أن تكون أساساً لوعي سليم، أو مركزاً لمعرفة صحيحة ، أو قاعدة مثيئة لقيام أية حقيقة قيمة.

حيث تلتقي وتتعانق نظرتنا إلى الوجود بنظرة ما وراء الوجود الإنساني تتراءى لناهضين الصالحين من الذين فهموا دينهم وديناهم كما ينبغي أن تُفهم الدنيا ويُفهم الدين منارات تجعل الوجود أكثر سَمَواً، وأكثر جمالاً إن أهم ميدان للوجود المجتمعي هو مبدأ الحياة، وبدونه لا حياة ولا قيمة لأي شيء ـ. فإذا انعدمت الحياة انعدم كل شيء ـ. فقدّ الوجود قيمته. وفقد الإنسان المجتمع حياته. وسقط الفكر.

ارتكزت النظرة القومية الاجتماعية منذ البداية على مبدأ أساسي متين قوَي حقيقيّ هو الإنسان المجتمع الحقيقية أساسية كلية طبيعية موجودة ومعروفة وحَيَّة ونامية ومتطورة متفاعلة مع بيئتها الحاضنة لها كما هي متفاعلة مع نفسها وبدّاتها.

المجتمع هو الكل. والفرد خليةٍ حيّةٍ في كل. الفرد إمكانية اجتماعية وهو فعالية اجتماعية إنسانية في الوقت ذاته.

هذا الكائن الطبيعي الحيّ الذي نسمّيه الإنسان – المجتمع هو الذي يعبر عن الحياة وماهيتها. هو تعبيرها الواسمى في هذا الوجود. ولأن الحياة هي التي تنمو، فإن الإنسان الذي هو تعبيرها الواسمى هو الإنسان النامي المستمرّ في نموّه.

المجتمع الصحي الحيّ، من أهم ميزاته ميزة بروز شخصية الفرد، وظهور شخصية الجماعة اللتين تعبيران عن طاقة الحياة، وحيوية النَموِّ في الإنسان المجتمِع.

الفلسفة القومية الاجتماعية بالفهوم المتقدم هي فلسفة حياة حيّة حيوية عملية نامية متسامية لا سقق لها في النَموِّ، ولا حدود تقف عندها، فهي تنطلق من الأرض نحو السماء

■ يوسف المسمار **

مما لا شك فيه أنّ وراء كل بحثٍ فكريّ غاية. وغاية المفكر هي اكتشاف

الموجودات والأشياء والنواميس المؤبدية إلى طريق الحقيقة أملاً بالوصول إلى تحقيق الإرتياح النفسي الذي يولد الاطمئنان والأمان ويطرده عوامل القلق، ويعالج أسباب الحيرة التي تراود العقل والفكر وتحكمم بالمشاعر والأحاسيس وتكون الطبيعي أنّه باكتشاف طريق الحقيقة يتخلص المرء من حيرة تراوده، ويخرج من دوامة الشك التي تززع تفكيره، وينتقل من حالة الغموض والإبهام المركبة إلى حال من الوضوح والجلاء مطمئنة.

لكل ما تقدم نجد أننا ملزمين باتباع منهج سوي واضح يساعدنا على اكتشاف نقطة البداية، أو قاعدة الاطلاق، إن صاحّ التعبير نتج لنا أن نبدأ بداية سليمة ذات أساس سليم، ننتقل منها بوعي وفهم وتصميم باتجاه مدخل الفلسفة المجتمعية التي نحن بصدد التعريف بها والتعرف إليها، ونحن نرى قيمة أفضل وسيلة لإتقاف صميمتنا مما يتخبّط فيه من الويلات والماسي والعقوات والأمراض الاجتماعية والفسفية.

وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا باعتزام واتباع نهج علمي معرفي وعلمي بعيد عن الأراء والآراء الذاتية المرئية،معرضة،والكنعاني والاستدوات والاستنباطات والاستنباطات التي لا تؤدي في النهاية إلاإلى التيه والضلال والغموض.

المعرفة أم جميع الحقائق

يؤرّث عن الفيلسوف زينوّن الرواقى أنه قال: «إن لنا لساناً واحداً وأذنين». ومن هذا نفهم أن علينا أن نسمع أكثر مما نكلم. وقال أيضاً: «إن الفلاسفة لا يجذبون إلا من أذاهم».

يستفاد من هذا الكلام الحكيم أنّ لأدوات ووسائل المعرفة أولويات ومراتب وبديهيات. فلا يُقدّم القول على حساب السمع. ولا يؤثر السمع على حساب الرؤية والنظر. ولا يُستحسّل النوق بحاسة الشم. ولأحاسة الشم بحاسة اللمس. كما لا يليق بنا أن نتكلم حين يتطلب منا أن نصمت ونسمع. وأن لا نصمت في الوقت الذي ينبغي علينا فيه أن نتلقّى ونكتلم. وإن لا نشرب من مواجهة الأمور حين يستلزم منا أن نواجه وننخد موقفاً. بل إن الكلام الحكيم هو الذي يعلم ويهدي وينفع.

وقد قال المعلم لأطون سعادة: «العلم الذي لا يفيد كالجاهلة التي لا تُصنّ». نستطيع إننا بالمعرفة الهادية النافعة أن نلج باب بحثنا هذا ونهتدي إلى نقطة البداية والاطلاق.

بالمعرفة تكون أرقوية. وبالمعرفة يرقى فكرنا وتتجلى الحقيقة التي نسمي إليها. ونصل إلى حيث ينبغي أن نصل في عالم يعجّ بالغموض واللبيلة والفنون والشوك.

ستلتقت انتباهنا عبارة كتبت فوق مدخل معبد «عبادة»، الذي أشاده الكنعانيون السوريون القدماء الذين عرفوا بالفينيقيين الاسم الذي أطلقه عليهم اليونان، والأعرب سُمي انتباههم فيما بعد «الفلسفيانيين» التالية: «أيها الإنسان اعرف نفسك..» على نسبها للكثيرون للفيلسوف سقراط اليوناني المولد والسوري الثقافة والعلم والفلسفة الذي تتلمذ على أيدي معلمه الكنعانيين دون أن يكون له ذنب إدعاء نسبة العبارة المذكورة إليه. وعلى كل حال فإن ما يهتّمنا هنا هو أنّ اكتشاف الحقيقة الإنسانية هي الوسيلة الوحيدة الواضحة التي تعيننا على اكتشاف الحقيقة القيمة وتقريبها. ومن المحال أن تقوم حقيقة إنسانية من غير المعرفة الإنسانية. إن المعرفة الإنسانية هي بالفعل أم جميع الحقائق الإنسانية.

يقول سعادة: «إن الحقيقة هي قيمة فكريّة تحصل في العقل أو الضمير بواسطة المعرفة فقط.»

نتستنج من هذا القول إنه لا يمكن أن يكون الشيء غير العاقل موجوداً في ذاته لتتكون قيمة حقيقتها الإنسانية. بل إن افتراض المجهول حقيقة هو ظن ونوع من التخمين من يكون من الحقيقة الإنسانية التي لا يمكن أن تكون أو تقوم إلا الظلبييا: «الوجود والمعرفة»، وإذ ليس من العقل والحكمة أن ن نجد أشياء ليست موجودة.. على حد تعبير الفيلسوف الكنعاني السوري زينوّن الرواقى. إن كل وجود خضع للمعرفة الإنسانية وانتقل من المجهول إلى حالة المعلوم أصبحت له قيمة في وجدان الإنسان العالم به، وبهذه المعرفة وبهذه الحالة وبهذه القيمة أصبح حقيقة.

أما الكلام عن الأشراف والأسرار والنواميس الخفية الافتراضية التي لم يتم اكتشافها بعد ولم تخضع لدائرة وعي الإنسان فهو كلام عن أشياء لاتزال في حالة مبهمات وليس كلاما عن وجودات مكتشفة ومعروفة اكتسبت باكتشافها ونقمتها قيمة الحقائق. وهي لذلك لا يمكنها أن تحل مكان الحقائق لأن أساس المبرهنات هو دائرة التيهب والغموض بينما أساس الحقائق هو في الوضوح والتعيين.

الوضوح هو قاعدة كل حقيقة

كل معرفة لاستند ولارتكز على برهان علمي، ووجود فعلي ليست بمعرفة علمية عملية بل هي يستند إلى الافتراض والتكهن. وههنا ارتقت مرتبة الافتراض لا يمكن أن تكون أساساً لوعي سليم، أو مركزاً لمعرفة صحيحة ، أو قاعدة مثيئة لقيام أية حقيقة قيمة. إن الوجود هو الحالة المثلى التي تساعدنا وتمكنا من الوصول إلى معنى حقيقة الفلسفة المجتمعية المادية الروحية وفهمها فهما رفاقاً صحيحاً يحتملنا على ممارستها حياة ونمواً وتقدماً ورفياً.

لاقيمة إنسانية مطلقاً لأي مبيع. ولا معنى لأيّة حقيقة افتراضية إن لم تُخرج الإنسان من ظلمات مفاهيم الغرائز والأوهام والأهواء إلى نور مفهوم الوضوح والجلاء والتحديد. ولانفع بالتالي من كل القيم والحقائق التي تخرج عن سير وطوار نشوء الإنسان وتطوره ومراتب وعيه ومستوى رفقيّه.

إن الوضوح هو الذي يهتدينا إلى بداية البدايات، وأولى الخطوات التي نهتدي بواسطتها إلى معرفة قيمة الحقيقة الإنسانية هو الوضوح الذي هو: «معرفة الأمور والأشياء معرفة صحيحة. إنه قاعدة لا يُستغنى عنها. ولا بد من اتباعها في أية قضية للفكر الإنسانيّ. وللحياة الإنسانية.»

ولإفادة من بحثنا لبد لنا من نقطة روحية تحسنا من فواعة تاريخية طال أمدها، واستغلح أمرها ما حجبنت عنا الرؤية السليمة المعرفية والتعميق السليم، وكَيْتَ العقل، ولبيلت التفكير، فوجب علينا قبل كل شيء التمتع بالحجب، وتحرير العقل، وإطراق الوماه، والتخلص من واقع التخلف والإنحطاط لننتقل إلى حالة التنور والوعي الرلقي، وعندها يتعافى نظرها وسمعنا وتفكيرنا ويتصيرنا فترقي أنماط عيشنا ومستوى حياتنا وخطا فكرنا، فنرى ونسمع ونعقل ونصرف كما ينبغي بالإنسان العاقل الرراقي المتصنر أن يرى ويسمع ويعقل ويتصرف.

وعندها لا نتهب ولا نلق في الأخطاء التي وقع فيها كثير من الفلاسفة النظريين التجريديين، كالسؤال عن ماهية الكون، والعدم، وما قبل الحياة، وما بعد الموت، وما وراء الوجود، والمصير، والقاء وغير ذلك.. فلا ينبغي قبل أن نوضع أحجية ما هو الكون؟ أو نوضع سؤالاً أسبق ما هو الإنسان نفسه الذي أخذ على عاتقه حل أحجية ماهية الكون»، كما قال العالم الاجتماعي والفيلسوف لأطون سعادة.

وبهذه الوضوح تنتقل من عبود الإيمان بالأوهام بالخوارق إلى عهد الوضوح والمعرفة والنطق من الحقائق واليقين.

فوضى المفاهيم..

وحقيقة وجودنا إنسان مجتمِع

مع أنّ الحقيقة القيمة هي واحدة ولاثنائية فيها ولا تعدد، ومع أنّها في المطاف

البناء

الناس، ومحاربة الظلم والباطل والنشر. لقد فصلتْ وميّزتْ بين ما هو ديني وما هو دنوي، ولم تحكم على مسائل الدنيا بمنظار الدين، ولا مسائل الدين بمنظار الدنيا، بل حكمت بالقسط والعدل فكان تحسین الحياة للناس، وكانت طهارة الدين وقديسته لله. وحسمت الأمر على لسان السيد المسيح بالقول السيد: «أوفوا ما لقصير لقصير، وما لله لله..» لياتي بعد ذلك القول الحكيم في الآيّة القرآنية: «وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة، ولا تنسى نصيبك من الدنيا. وأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ الفساد في الأرض. إن الله لا يحبّ الفسّدين.»

فإذا وجدنا اليوم الكثيرين من المتدينين يتبعون أصحاب النظرة الاجتماعية القومية إلى الحياة والكون والفن بالكفر والإحاد، فلأنهم لم يعلموا على حقيقة تلك النظرة، ولا على حقيقة الواقع الاجتماعي – الاقتصادي – السياسي، ولم يفهموا رسالة دينهم الحقيقية التي تقوم على المحبة والرحمة، وتهدف إلى تطهير نفوس الناس من كل فساد.

وما للإبناء بحسب ما ورد في القرآن الأرحمة للعالمين.

ومثّل أولئك المتدينين هو تماماً كمثل المتخرفين المتقلبين الذين العلمانية والتقدمية زورا وباطلا الذين يتهمون كل من يصلي لله ويناجيه، ويعمل بتعاليم رسله، بالتخلف والجهل والمسكنة والغباء. إن سبب ذلك هو أنّ الفئتين لم تفهما جيدا حقيقة الواقع الاجتماعي ولا حقيقة رسالة الدين. إنهم حكموا على الدين بمنظار السياسة والاقتصاد، وحكموا على العباد الصالحين الممارسين لتعاليم دينهم بمنظار الجهل والحزبية الضيقة الخائفة، ففسلوا ضلالا بعيدا. فلا هؤلاء ولا أولئك كانوا من العالمين المتدينين الصالحين. والويل كل الويل لمجتمع يحكمه ويتحكم فيه الجهلة والتمتجاهلون ومرضى العقول والنفوس والقلوب والضامنر. «ولا تهدي من أحببت إن الله يهدي من يشاء.»

بكلمة موجزة نقول: إنه لا غنى لطيلة الآخرة عن الدنيا. فالدينا هي الطريق إلى الآخرة. فمن أراد آخرة كريمة فليعمل ليكون كريما في دنياه، وليكن صادقا مع نفسه ومع الآخرين، وليقم بواجبه نحو نفسه ونحو مجتمعه أيضا.

فمن أحيا نفسه، فقد أحيا مجتمعه ومن أحيا مجتمعه فقد سار على طريق إحياء الإنسانية جمعا وكان من الذين ظفروا وبخ ورضى رب العالمين.

وتقول أيضا: إنه لا مهرب لطيلة الدنيا من الآخرة، فالآخرة هي ما لا يستطيع الهرب منها أحد «ويدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة.»

ولأن الآخرة كذلك، فإن الحكمة البالغة تقتضي بأن يختار المرء آخرته بنفسه وهو على قدر الحياة قبل أن تفتاحه آخرته فيخسر الحياتين: حياة الوجود وحياة ما بعد الوجود.

فوجودنا الاجتماعي وحياتنا الآخروية هما ما نحن، وما نكون، وما نستكون بأعناطنا وعمارستنا وإنتاجنا وصرعانا في هذا الوجود الذي هو نقطة البداية والاطلاق لأي وجود آخر يمكن أن يكون بعده أو وراءه.. فهذا الوجود هو ساحة عملنا، ومختبر صلاحنا وفيه تترك أربنا وتراثنا لأجيالنا. وفيه أيضا تكون شهادة رضى الله أو سخطه علينا.

إن الوقت بالنسبة للنظرة القومية الاجتماعية الإنسانيّة إلى الحياة والكون والفن هو على ثلاثة أنواع:

النوع الأول هو الوجود الظاهر المكشوف للإنسان.

والنوع الثاني هو الوجود الممكن اكتشافه ومعرفته والإطلاع عليه. أما النوع الثالث فهو الوجود المستحيل اكتشافه ومعرفته والإحاطة به من قبل الإنسان لأنه أبعد وأعمق وأشمل من أن يحيط به عقل بشر.

هذا هو الوجود الوجودي أو الماوراء الذي لا يخضع لعلم مخلوق، بل يخضع فقط لعلم الله الخالق العليم القدير الذي أوجد هذا الكون المائل أمامنا ولا يعلم خفاياه ونواميسه وأسراره الأهو.

إن نظرتنا الإنسانية الاجتماعية تتخصّر بالتمعن النوع الأولين: الوجود الظاهر المكشوف، والوجود الذي لم يتسنّ لنا اكتشافه بعد، ويمكننا اكتشافه.

أما النوع الثالث الذي يتعلق بالوجود المستحيل اكتشافه من قبل الإنسان، فإننا نقرّ ونعترف أنّ قدرتنا الإنسانية وإمليتنا وإمكانيتنا غير جديرة بتناوله، وقد رموزه. بل إن تناول هذا النوع من الوجود هو ضرب من المحال ونوع من التكهن والتخمين والظنّ لايجنئ الخائض فيه إلا اللامزيد من التخرص والوهم والضباع. وهل أضيق من القرآن الحكيم حين قال:

«يسألونك عن الساعة أيّ مرساها؟ قل لعلمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو...»

وقد أوضح كاشف هذه النظرة إلى الحياة والكون والفن لأطون سعادة أن العقيدة القومية الاجتماعية المبنيّة عن تلك النظرة، «لم تتعرض للدين و عقائده الدينية التي غرضها خلود النفس بعد ارتحالها من هذه الدنيا في مقامين مختلفين:

العالم الأول مقام النعيم. والمقام الثاني مقام الجحيم.

فمن أراد النعيم ابتداء ممارسة الإيمان الذي يعتقد أنه يوصله إليه وهو بعدُ في هذه الدنيا، فيهبئ بهذ الطريقة خلوه في النعيم. ومن أكر الجحيم ابتداء يمارس المعاصي والكفر. فلا الإيمان يتجهزون إلى الجحيم بغير الكافرون. ولا الكافرون يجهزون إلى النعيم بإيمان المؤمنين. وأن الذين لم يؤمنوا ولم يكفروا، وأحدض بقولون إنهم يجهزون إلى الجحيم والبعض يقول إن حساب الله يقزّر لكل واحد منهم حسب أعماله إن خيرا فخيرها، وإن شرا فشرها. ومادام الحساب بيد الله، فلنسخف قليلا من علواننا لكل له يريد غير ما يراه عبياده.» وقال أيضا:

«إن حركة العقيدة القومية الاجتماعية لم تمنع أحداً قط من إظهار معتقداتها الفلسفية من أي نوع كانت في كتاباته. فيمكنك أن تشرورا أفكارك واستنتاجاتكم في الخلق والنشر والحساب، وليوافقمك على ذلك من شاء وليخالفكم من شاء.»

ثانياً – مجتمعية الفلسفة القومية الاجتماعية

فضلاً عن وجودية الفلسفة القومية الاجتماعية وواقعيتها النديوية، يعنى اهتمامها بما في الوجود وليس بما هو خارج الوجود، فإنها تقول برادسان – مجتمِع، وليس برادسان – فرد.. باعتبار أنّ الفرد في حد ذاته جزء من المجتمع، أنوجد بوجود المجتمع، ويعيش ويحيا ويمارس حياته ويتكسب شخصيته في إطار المجتمع ومدها، ويستحيل عليه الاستمرار والبقاء خارج المجتمع. وإننا نخرج من كل ما توسلنا إليه من معارف يرهن ويؤكّد أن الكوكب الذي نعيش عليه هو من حيث تكوينه وجرانيته واقع ببيات جغرافية. وأن البشر مؤزّعون في هذه البيئات بشكل جماعات وشعوب. وأن تتمّ متحد اجتماعي بشري هو متحد الأمة التي نشأت بتفاعل الجماعات والمجموعات البشرية في ما بينها وفي ما بين الأرض التي تعيش عليها في بيئتها. وقد كونت هذه الجماعات على تفاعلها بمرور الزمن لكل جماعة شخصية اجتماعية، ووجداناً اجتماعياً وعقلية اجتماعية، ونفسية اجتماعية اكتسبتها بمرور الزمن صفات وميزات وخصائص ميّزت عن غيرها من الجماعات باستثناء الصفات الأساسية العامة التي تشترك بهها مع غيرها من أبناء نوعها الإنساني.

إن الإنسان – المجتمع أو مجتمِع الأمة هو الإنسان الكائم الاتمّ الحيّ هو الشعب المتولد من تاريخ ثقافي طويل يعود إلى ما قبل الزمن التاريخيّ «الجليّ»، وليس عصابة هنا، أو فئة هناك، أو طائفة هناك، أو عددا من أفراد في ناحية أخرى.

إن أفراد كل جماعة أو فئّة أو طائفة أو مجموعة في البيئة الواحدة هو من الأمراض المعرقلّة والمعطلة لعملية الانصهار الماديّ – الروحيّ التي تجعل للمجتمع الواحدة قضايا متضاربة متناقضة عدة بدلا من قضيتها الواحدة التي ينبغي أن تكون قضية جامعة وجودها، وصلاح حياتها، وقضية استقرار نموها وتقدمها وإرتقاها من ساحة الوجود النفسية والفكرية والاقتصادية والسياسية والفنية، ليتمكن المجتمع بكامله من التعامل والتعاطي والتفاعل والتواصل مع المجتمعات الأخرى، لتوليد مجتمِع النوع الإنسانيّ التي هو في الحقيقة مجتمِع مركب من مجتمعات الأمم الناضئة التي بلغت المستوى الذي يؤهلها من الإشتراك في نشوء الإنسان العالمي ويجعلها عنصرا أساسيا في تكوينه.

إن الإنسان العالمي الذي تكشف في الفلسفة المجتمعية القومية الاجتماعية والذي تسعى هذه الفلسفة وتعمل وتضارع من أجل نشوئنه ونموه ون إنسان – المجتمعات الناضئة المعافاة، وليس إنسان – المجتمعات المتخلفة المريضة.

إنه إنسان – المجتمعات الطبيعية. إنسان – الأمم الراقية وليس إنسان – الحكومات والدول والمظنمات والتكتلات الطغرافية.

لقد رفضت هذه الفلسفة التكتلات الفئوية التجزئية داخل الإنسان –المجتمِع، ورفضت أيضا التكتلات التجزئية الفئوية الطغرافية داخل الإنسان –المجتمِع –العالمي لأنه يؤدي إلى خراب العالم ودماره. وإنها رفضت مجتمِع الأسباني والعبيد داخل مجتمِع الأمة، ورفضت أيضا مجتمِع الطغاة والنخب داخل مجتمِع النوع الإنساني. والذي قبلته وتبنّته وقالت به هو صراع العقائد والأفكار والثقافات والعيقربات المجددة حيوية الجماعات والشعوب والأمم بالمعارف الغائصة، والعلوم العفيدة، والفنون الجميلة، والمناقب الإصيلة، والفضائل الراقية التي تبني ولا تدمر، وتُوخّد ولا تفرّق وتَعزّر ولا تذلّ، وتُرقّي ولا تآخذ، وتهدف إلى تلاقح وتعاون المجتمعات الناضئة على مساعدة غيرها على النهوض من أجل ولاة ونشوء عقل بشري ممتاز قوامه عقليات الأمم الناضئة المتمدنة. وذلك لمواجهة الكون المائل أمامنا وسير أغواره واكتشاف ما يمكن اكتشافه من النواميس والقوانين الطبيعية، بعقل مركب بشري بديع يعرف كيف يتعامل مع الأرض والجو والمناخ والبيئّة والبحار مع المحافظة على سلامة الكوكب الذي نعيش عليه، ومصلاح الكون الذي نحن

دراسة



جزء منه وفيه، ولا وجود لنا ولا حياة ولا استمرار خارج نطاقه.

ثالثاً– الفلسفة الوجودية المجتمعية نقطة بداية واطلاق

إن بداية الوعي والبظة هي الأساس الذي ترتكز عليه نقطة البداية والاطلاق. فلا بداية سليمة واقعية وعمليّة بغير وعي. وكل فكر أو قول أو عمل أو حركة أو سلوك أو نهج أو تصييم بدون الوعي هي هراء، وهباء في هباء، ومضغطة للوقت والجهد.

ولأن هذه الفلسفة هي وعي جديد لم يكن مالفاً من قبل، فإنها تشكل نقطة البداية والاطلاق، وهي في الوقت ذاته حلقة من حلقات الفكر الأصيل وخطط النفسية الراقية في أمّتنا التي تُعبر عن حيوية العقل المنفتح الخلاق الذي لم يقف مشلولاً عاجزاً مشدوها أمام عظمت الكون، بل تعاطى معه بنوع وعفوية وأفدع الشراع والشرع، والدين والتمدنّ واستنبات الأرض وتدجين الحيوان وعمر المدن وكتابة الأساطير والشعر والرسم والموسيقى والغناء والرقص وكل فن جميل يساعد على سمو الحياة. فكان شعبنا بكل هذه الإبداعات أول من فلسف الأسلوطة قبل أن تتأسطر الفلسفة.. وأول من وضع حد الزمن الخرافات والجهالات وفنق لنفسه وللناس أبواب النور والمعرفة على مصارعها.

إن هذه الفلسفة التي نقول بانه: «كلما سعدتنا قمة تراءت لنا قمم كثيرة يجب أن نصنعها»، عبئت وقررت بشكل لايس في ولا شبيهة. إن لاسقف لها تقف عنده، أو نهاية مطاف تتسرح عندها، بل هي أعلنت النهضة المتجددة ابتداء. والغورة التي لا تلتق عند حد. والمسريرة العظيمة المتصاعدة إلى أبعد ما نستطيعه وتمتكن منه عبقرية الإنسان ونبوغه وإبداعه، بحيث يصبح ملكوت السموات بنعيمه ونعمه محط لاطلاق تفكيرنا متحد «حيث لا أنن سمعت، ولا عين رأت، ولا خطر على قلب بشر»، كما ورد في الحديث الشريف.

وهناك بالذات، ومن تلك المحطة حيث تلتقي وتتعانق نظرتنا إلى الوجود بنظرة ما وراء الوجود الإنساني تتراءى لناهضين الصالحين من الذين فهموا دينهم وديناهم كما ينبغي أن تُفهم الدنيا ويُفهم الدين منارات تجعل الوجود أكثر سَمَواً، وأكثر جمالاً، وأكثر بهاء حيث العظمة التي لا تمتد إلى السماء الذي لا يُحد.

رابعاً – حيائية الفلسفة القومية الاجتماعية

إن أهم مبدأ للوجود المجتمعيّ هو مبدأ الحياة، وبدونه لا حياة ولا قيمة لأي شيء. فإذا انعدمت الحياة انعدم كل شيء. فقدّ الوجود قيمته. وفقد الإنسان المجتمع حياته. وسقط الفكر. وتلاشت النظرات والنظريات، وإهارت عمارات الفلسفة والعلوم والمعارف والفنون، ولم يعد للوجود أية قيمة تذكر.

هذا ارتكزت النظرة القومية الاجتماعية منذ البداية على مبدأ أساسي متين قوَي حقيقيّ هو الإنسان المجتمِع حقيقة أساسية كلية طبيعية موجودة ومعروفة ونامية ومتطورة متفاعلة مع بيئتها الحاضنة لها كما هي متفاعلة مع نفسها وبيئاتها بحيث لا تبقى هي ذاتها إذا فقدت حركتها الدينامية المتفاعلة التي أثمرت خلال تطورها ونموها إنسان الشخصية الفردية وإنسان الشخصية الاجتماعية اللتين لا يستغني الواحدة منهما عن الأخرى، ولا تستقيم شخصية الإنسان –المجتمِع إلا بتفاعلها وتتأغمها وتوحدهما بحيث لا رقي حقيقي لأي منهما بدون الأخرى. ولا تقدّم إلا بتوحيدهما في دورة الحياة الإنسانية النامية.

المجتمع هو الكل. والفرد خليةٍ حيّةٍ في كل. الفرد إمكانية اجتماعيةٌ وهو فعالية اجتماعية إنسانية في الوقت ذاته.

إنه عين بصيرة في جسمٍ حيّ، وعيانه حين تقطع. فإذا زرعت في جسم حيّ آخر قبل أن تموت عادت له تعالية النظر والرؤية. وإذا ماتت فلا نفع من زرع، ولا فائدة من كل العاقير.

المجتمِع كائن كليّ حيّ. والأفراد إمكانيات اجتماعية حيّة وفعاليات خلايا منتجة في دورة الوجود المجتمِع، تتجدّد خلاياها بتجدّده، ويتجدّد بتجدّد حركة خلاياه الحية المتجددة أرواحا في روحية. وعقولاً في عقلية. وأنفسا في نفسية. الأقراء يولدون ويتزاجون. يتولدون ويموتون ويقدم ما يفعلون في ترقية مجتمِعهم بكبرون ويخلدون. إنهم يموتهم يولدون ويتجددون. إنهم في ضمير أجيال أمّتهم مستمرّون بنوعاً وإبداعاً وعبقرية وقيما وفضائل وأفعالا وذكرى عازرة تدفع أرحامهم إلى ما يرفع النفوس إلى كل ما هو أجمل وأحسن وأسمى. وبنسبة ما يعطلون ويخربون من طاقات مجتمِعهم يصغرون ويتناثرون ويتخربون.

هذا الكائن الطبيعي الحيّ الذي نسمّيه الإنسان – المجتمع هو الذي يعبر عن الحياة وماهيتها. هو تعبيرها الواسمى في هذا الوجود. ولأن الحياة هي التي تنمو، فإن الإنسان الذي هو تعبيرها الواسمى هو الإنسان النامي المستمرّ في نموّه. إنه إنسان متجدّد في البيئة، في الأرض، في الكون، ومتواصل في الزمان عبر المراحل والأطوار والمستويات الجيلا بعد جيلا.. إنه ليس ولبس جزءء. إنه الإجمال مثل كانت إلى ما هي كائنته وما سوف تكون، وليس جليسا أو أجيالا عدة. إنه حركة التاريخ المتواصل الدائمة في الماضي والحاضر والمستقبل. بدأ منذ فجر الخليقة وليس من حيث يستدقّ البعض أن يبدأ. إنه ليس مجموع أفراد، ولا مجموع أجيال. و لا مجموع فئات ولا وظائف. بل إن جميع هذه التجمعات لا وجودها ولا كيان لها إلا في المجتمع. وهي في حال تشرذمها وانفلاقها وانتقالها فيما بينها تتشكل بتور أمراض خطيرة تؤدي في أحيان كثيرة إلى تقفّط المجتمع ومدماره وإهلاكه. أما المجتمع الصحي الحيّ، فإن من أهم ميزاته ميزة بروز شخصية الفرد، وظهور شخصية الجماعة اللتين تعبيران عن طاقة الحياة، وحيوية النَموِّ في الإنسان المجتمِع.

وبقدر ما تتوَجَّه الشخصية الفردية موجية وعفوية وإبداعا من جهة. وتتناق شخصية الجماعة رفعة وراقيا وتمدنا وسَمَواً من ناحية ثانية، فإن الإنسان – المجتمع يبرهن ويضعف عن حيوية تكبر وجدارة أقوى، وأهلية أعظم تهيبه لبلوغ طور التنوع المنسجم المتناغم في تكوين ونشوء الإنسان العالمي الإنساني المتطالع إلى أرقى ما يتصوره العقل البشري، وتلمتح إليه النفوس الجميلة الخيرة.

الفلسفة القومية الاجتماعية بالفهوم المتقدم هي فلسفة حياة حيّة حيوية عملية نامية متسامية لا سقق لها في النَموِّ، ولا حدود تقف عندها، فهي تنطلق من الأرض نحو السماء التي تُصبح بدورها قاعدة انطلاق باتجاه سموات لا تنتهي لتتحقق مثل عليا لا نستطعل تصورها الآن.

إنها فلسفة متجدّدة بتجدد حيوية الإنسان، ومفتحة بنسبة نتفخ قواد العقلية. وشاملة ومتوسعة بنسبة توسع وإتساع أفاق معرفته. ومتسامية على قدر تسامي تصوراتها وخطةها في تحسین مستوى حياته المدرحية.

هذه بعض الأضواء لسرتها هي فلسفة حياتنا الجديدة السورية القومية الاجتماعية التي توقف ضمنا عوامل النهوض، وتُفخّر كل ما هو صحيح نقوسنا من غزيمه الصراع ومواهب الإبداع لننقل الأمة الجديرة باحتلال مكانها بين الأمم.

ملاحظة:

- «هذا ملخص لأول محاضرة تمّ إعدادها لأول حلقة تثقيفية إزاعية للطلبة القوميين الاجتماعيين بعد المحاولة الانقلابية في لبنان في منزل رفيق جوزيف رزق على الشياح بيروت الذي كان مكلفا برئاسة اللجنة المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي آنذاك. وقد حضر تلك الحلقة أكثر من أربعين طالبة وطالبا نذكر منهم اليدا سالم، مجسن أمهن. وذلك في العام 1963 وقد نشر هذا الملخص في العام 1964 في مجلة الجامعة في بيروت.

وتجدد الإشارة إلى أنّ الدكتور كمال يوسف الحاج أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية قال بعد قراءة المحاضرة «لقد قلت وأكزّر أننا عم أنظون سعاده عرفنا الفلسفة وصار لنا فلسفة. ... و نصحتني بقراءة مقالين كتبهما عن سعاده الأول بعنوان: «سعاده ذلك المجهول»، والثاني بعنوان: «سعاده لاسقف».

^[1] **كاتبٌ وشاعرٌ قوميٌ مقيمٌ في البرازيل

^[2] **كاتبٌ وشاعرٌ قوميٌ مقيمٌ في البرازيل

تتمات / إعلانات

أعمالها، من بوابة معمل سلعاتا، وفقاً لإصرار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على إعادة مناقشة قرار مجلس الوزراء القاضي بالبدء بتفتيح معملي دير عمار والزهراني، ضمن خطة الكهرباء لعدم وجود استملكات وأعباء على الخزينة في ملفيهما، بينما تحضر على جدول الأعمال قضايا تعيينات سيقترّر مصيرها في ضوء المسار الذي ستتسلكه قضية ملف الكهرباء، الذي يخشى من أن يؤدي تعثره إلى إفساد ما تصفه الحكومة بإنجازها لتتقدّم في التفاوض مع صندوق النقد الدولي، ومسار تفعيل مؤتمر سيرد، وهو ما حذر منه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش.

في ملفات لبنان الأممية بدأ التشخين السياسي للتجديد لليونيڤيل، ومعه بدأت الإيحاءات من واشنطن وتل أبيب بالدعوة لتعديل مهمة اليونيڤيل وتوسيع صلاحياتها، فيما حذرت مصادر أمنية من مخاوف افتعال أحداث في الجنوب، لتسويق فكرة توسيع صلاحيات اليونيڤيل، داعية للحذر الشديد، خصوصا في ظل غياب مشهد سياسي متماسك داخليا، تعكسه الارتباكات المحيطة بالمشهدين النيابي والحكومي، من بوابة جلستي اليوم والغد.

وتتجه الإنتظار إلى قصر الأونيسكو الذي يشهد اليوم جلسة تشريعية يعقدها المجلس النيابي برئاسة رئيس المجلس نبيه بري على جدول أعمالها سلة بنود قانونية واقتصادية ومالية وحجائية أبرزها العفو العام و«الكابيتال كونترول».

وبحسب معلومات «البناء» فإن لاتفاق نهائي على ملف قانون العفو الذي زالت تلفة خلافات وتباينات بين الجهات السياسية المختلفة، مشيرة إلى أن «الاتصالات بشأنه استمرت حتى منتصف ليل أمس واستتمرت حتى قبيل موعد الجلسة للتوصل إلى اتفاق وإلا سيسقط القانون ويؤجل إلى إشعار آخر». وأضافت المعلومات أن لجنة مصغرة من الكتل النيابية عقدت اجتماعات متتالية للتوصل إلى صيغة مشتركة وبإتء بالفشل. ولقّحت مصادر نيابية مشاركة في النقاشات لـ«البناء» إلى أن «مسير القانون مرهون بصلاطات الكتل النيابية وحسب مجريات النقاشات والتعديلات التي قد يتم إدخالها على القانون خلال الجلسة». وبحسب المصادر فإن القانون تشوّه فترات أساسية عدة أهمها موضوع العملاء الفارين إلى العدو الإسرائيلي والمتورطين بأعمال إرهابية».

وإذ أشارت المعلومات إلى إصرار جهات سياسية على حصول تسوية لملف العمالة في إطار قانون العفو، أشارت معلومات إلى وجود إجماع من الكتل النيابية المسيحية على رفض دمج قضية المبعدين إلى «إسرائيل» في قانون العفو الذي سينقاش وطالبة بالعودة إلى الصيغة القديمة في اقتراحى الكتائب والتيار الوطني الحر. وأوضح عضو كتل لبنان القوي النائب آلان عون أننا «مع أن يكون العفو محصورا ببعض النسيبات وبعض الجنج، وعلى هذا الأساس يجب بأن لا يكون إقرار القانون من طريق المواربة ويتم بعدها تخفيض العقوبات كلها، ونحن لن نكون متحمسين إلى أي صيغة تقيّد صيغة العدالة». ووفق عدم اجتماع عقد مساء أمس الأربعاء بين كتل القوات اللبنانية والتيار الوطني الحرّ والكتائب بحضور النائب شامل ركز والنائب ميشال معوض لبحث آخر الصيغ حول جلسة اليوم وتوحيد المواقف بينها.

وفيما علمت «البناء» أن موقف حركة أمل معروف برفض شمول القانون أي تسوية لملف العملاء والإرهابيين، حذر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم لـ«البناء» من محاولة البعض التلاعب بالمصطلحات والمفاهيم بما يتعلق باتقراح قانون العفو وخاصة ملف الفارين إلى أراضي فلسطين المحتلة»، مشيرا إلى أنه «لا يمكن مقاربة هذه القضية تحت عنوان المبعدين كما يحلو للبعض».

مضيفا: «الخائن والعمل سيبقي هو هو مهما حاولوا تجميل وتزيين الكلمات. فالخيانة ليست صورة لتحمي بل مسار يدعوننا للانتباه والخطر في زمن انقلاب المفاهيم وضباع المبادئ». وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن «حزب الله لا يمانع أن يشمل قانون العفو عوائل العملاء الذين لا ذنب لهم في الجرائم، أما العملاء الذين ارتكبوا المجازر ومراسوا العمالة يجب أن يحاكموا إلى جانب كل المتورطين بقضايا إرهابية». وحذرت المصادر من تمرير القانون كما هو مقدم من اللجان النيابية وتكرار تجربة تهريب العمل عامر الفاخوري مع مئات العملاء»، مشيرة إلى وجود ثغرات التي القانون الذي يُسقط الجرم بمرور الزمن العشري. الأمر الذي يتطلب تعديل هذا القانون». وعلمت «البناء» أن «قانون العفو محور نقاش داخل لجنة مشتركة بين حزب الله والتيار الوطني الحر لتقليص الثباين بين الطرفين والتوصل إلى صيغة موحدة قبل موعد الجلسة كي لا يتحول هذا الملف إلى قضية خلافية جديدة». وأكدت مصادر الكتلة القومية الاجتماعية رفض الكتلة أن يشمل العفو عملاء العدو الصهيوني، واعتبرت أنّ جرم التعامل مع العدو الصهيوني خيابة للوطن، والعفو عن مرتكبي هذا الجرم سابقة خطيرة وأمر بالغ الخطورة لا يمكن التهاون به، لأنه يشكل خطرا على أمن المجتمع. وأوضحت مصادر الكتلة العفو لـ «البناء» أنّ كل من تعامل مع العدو، وقاتل إلى جانبه، وشارك في مجازره، يُخد جرما وخائنا، ويجب أن يعاقب على جرائمه وخيائته عن طريق المحاكمة ووفقا للقوانين اللبنانية المعمّاة الإجراء.

وختمت المصادر: البلدا بحاجة إلى تحصين أمنه على كل المستويات، في حين أنّ العفو عن العملاء وعودتهم من دون محاكمة يعرّض أمن البلد واستقراره للخطر. ولهذا فإن الكتلة القومية ستصوّت ضدّ العفو عن العملاء وستحصّر على التصويت في هذا الاتجاه الرافض. أما على صعيد قانون «كابيتال كونترول» استبعدت مصادر «البناء» أن يقرّ في جلسة اليوم لوجود اعتراضات عليه لا سيما تلك التي تمنح المصارف صلاحيات أوسع للحكّم بتحويلات وسحوبات المودعين. مشيرة إلى أن القانون سيُعاد إلى اللجان لمزيد من الدرس. وهذا ما أكد عليه النائب ياسين جابر.

ونقل زوار الرئيس بري عنه لـ«البناء» مسكته بخطة طريق بابها الأساسي إلغاء الطائفية السياسية للوصول إلى العدالة المدنية كما ينص اتفاق الطائف، مشيرا إلى ضرورة معالجة أزمة الكهرباء التي تستنزف المالية والاقتصاد اللبناني، ودعا الرئيس بري إلى تطبيق القوانين وقرارات مجلس الوزراء.

على صعيد العلاقة بين الحزب والتيار لوحظ أمس، هدوء من قبل قواعد التيار والحزب على مواقع التواصل الاجتماعي وسوائل الإعلام بعد اطالة السيد نصرالله وتأكيد على عمق العلاقة بين الطرفين. وميّزت مصادر مطلعة بين علاقة الحزب والتيار وبين علاقة الحزب ببعض أعضاء التيار مشيرة لـ«البناء» إلى أن «العلاقة مع رئيس الجمهورية والنائب جبران باسيل ثابتة وراسخة، ولكن تحصل أحيانا تباينات، كما حال أمس حين نصّرالله، لكنها لن تؤثر على مستقبل العلاقة بينهما. والأمر يتطلب الهدوء والتفهم». وتعهد حزب الله بحسب المصادر عدم الردّ على مواقف بعض نواب التيار وذلك لابتعاد عن السجال وعدم إعلاء الأمر أكثر من حجمه وحرصا على العلاقة مع التيار، إضافة إلى ترك التوضيح للامين العام للحزب في مقابلته الأخرى.

إلى ذلك عاد ملف العلاقة بين القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان وأهالي المناطق الجنوبية إلى الواجهة من بوابة تكرر الإشكالات بينها وآخرها حادثة بلبلا، وذلك مع اقتراب موعد نهاية ولاية اليونيڤيل في آب المقبل، ما استدعى سلسلة اتصالات عاجلة على خط قيادة الجيش وقيادة القوات الدولية لتطويق الحادث وسحب فاعلاته مع زيادة منسوب التوتر بين الإهمالي والقوات اليونيڤيل في عدد من القرى الحدودية، بحسب ما علمت «البناء».

وتحوّف مروح أمين رسمي من التوترات التي تشهدها منطقة شمال اللبناني بين القوات الدولية (اليونيڤيل) وبين أهالي الجنوب، مشيرا لـ«البناء» إلى أكثر من حادثة أمّنيّة وإشكالات بينها تركت أجواء مشحونة وأثرت سلبا على العلاقة بين اليونيڤل والجنوبيين،

البناء

قطع طرقات ... (تتمة ص1)

ولفت إلى أكثر من لقاء عقد بين قيادة اليونيڤيل وقيادة الجيش في الجنوب التي ثقلت لقيادة اليونيڤيل شكاوى واعتراض المواطنين على تصرفات وحركة اليونيڤيل التي تتخطى صلاحياتها في بعض الحالات، مشيرا إلى اعتماد اليونيڤيل معايير مزدوجة في التصرف بين لبنان و«إسرائيل»، فهي تتكفي بتسجيل إحصاء الخروقات والإعتداءات الإسرائيلية على لبنان فيما تتشدد في حركة بعض الأهالي في بعض المناطق وتسجل ذلك على أنها حركة لحزب الله». وأبلغت جهات رسمية لبنانية، بحسب ما علمت «البناء» قيادة القوات الدولية ضرورة الحفاظ على العلاقة الجيدة بين قوات اليونيڤيل وأهالي الجنوب حرصا على الهدوء والاستقرار في الجنوب وممارسة دور اليونيڤيل في الاستقرار على الحدود داعية اليونيڤيل إلى التقيد بصلاحياتها ونطاق عملها المنصوص عنه في اتفاق 170١، ولاحظت مصادر مطلعة لـ«البناء» تكرر الحوادث الأمنية بين الطرفين في كل مرة يقترّب موعد التجديد لليونيڤيل؟ متسائلة هل هذا مقصود للإضائة على الوضع على الحدود لخدمة اهداف سياسية وأمنية خارجية للإبهاء على حركة حزب الله على الحدود في جنوب اللباني، وبالتالي خرق القرار الدولي 170١ ومن جهة ثانية إتخاذ الأحداث ذريعة لتوسيع صلاحية اليونيڤيل في الجنوب لنتشل مصادر السلاح أو أي حركة عسكرية بشرية».

وحذرت أوساط مطلعة على موقف حزب الله لـ«البناء» من افتعال حوادث أمّنية مع قوات اليونيڤيل على الحدود مع فلسطين المحتلة واستغلال بعض الجهات السياسية لملف التهريب على الحدود لتحقيق مصالح سياسية وأمنية. موضحة أن «هذه الأصوات لم تطرح ملف التهريب في باب المصلحة الوطنية أو الحرص على الاقتصاد اللبناني، بل الغاية المساهمة والإمعان بتحقيق المساواة عسكريا وحصر لبنان اقتصاديا من جهة وحقن الاقتصاد السوري من جهة ثانية». وأكدت الأوساط أن «الأميركيين لن يستطيِعوا تمرير مخططهم في الحدود اللبنانية السورية لخدمة المصلحة الأمنية الإسرائيلية، كما لن تستطيع واشنطن والجيش إلى تنفيذ أجندة إسرائيلية»، مشيرة إلى أن «التنسيق الكبير بين المقاومة والجيش كان ولا يزال على الحدود وغيره من المناطق لما فيه مصلحة لبنان». وأضافت الأوساط إلى نية أميركية بخلفية اسرائيلية قديمة جديدة لإدخال الجيش في إشكالات مع بيئة المقاومة ووضعه في وجه حزب الله»، مؤكدة أن «ذلك لن يحصل وهذا وهم أميركي. فحزب الله الذي قدّم كل هذه التضحيات ليحفظ المخطط الإرهابي وسيطر التنظيمات الإرهابية على الحدود لن يسمح بذلك الآن تحت عناوين ورائع جديدة لا سيما أن الدعوة إلى المعابر غير الشرعية في هدف ظاهري أما الهدف الباطني فهو تدويل الحدود مع سورية لإغلاق المعابر التي تستخدمها المقاومة. وهذا مطلب اسرائيلي». وتساءلت: لماذا هذا التركيز المتعمّد والمفتعل على موضوع المعابر الحدودية في ظل وجود معابر غير شرعية في العرفا والمطار ومصرف لبنان وغيرها من إدارات الدولة تستنزف الاقتصاد أكثر بكثير من موضوع المعابر الحدودية؟ وإين هذه الأصوات التي تصرّح اليوم عندما كان الإرهاب يسيطر على طول الحدود مع سورية؟ وإين كان الأميركيون آنذاك؟

وأطلق رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب سلسلة مواقف بارزة من الجنوب التي زارد للمرة الأولى منذ توليه رئاسة الحكومة، وأكد دياب لن لبنان متمسك بتطبيق القرار 170١، وطالب الأمم المتحدة برفض تنفيذ على العدو الإسرائيلي. وشدّد خلال زيارته مقر «اليونيڤيل» في الناقورة على ان «الحاجة لقوات اليونيڤيل ما تزال ضرورية وملحة في ظل المحاولات الإسرائيلية لزعزعة الاستقرار»، وشدّد على «ضرورة التعاون مع الجيش اللبناني». وقال دياب: «الوجه بنءاء إلى العالم ليعرض على العدو الإسرائيلي الإسحاب من التياح والاراضي اللبنانية المحتلة لان استمراره يمنع تثبيت الاستقرار». من جهته، أعرب القائد العام لقوات اليونيڤيل اللواء ستيفانو دل كول عن تطلعه للعمل مع الحكومة اللبنانية لا سيما الجيش لتطبيق القرارات الدولية ولا سيما القرار 170١.

على صعيد آخر، استكمل وفد لبنان الرسمي مفاوضاته مع صندوق

السنة الثانية عشرة / الخميس / 28 أيار 2020 / العدد 3240 Twelfth year / Thursday / 28 May 2020 / Issue No. 3240

النقد الدولي حول خطة الحكومة الانقاذية. وأشارت وزارة المالية في بيان إلى أنه «عقد الوفد المفاوضات اللبنانية برئاسة وزير المالية د. غازي وزي اجتماعه السابع مع صندوق النقد الدولي بحضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على رأس فريق من البنك المركزي. استكملت المناقشات خلال الاجتماع حول قانون الـ **Capital Control** على أن يتابع اليوم.»

ولفت ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش عبر تويتر إلى أن «الرقام المختلفة التي قدمتها كل من الحكومة ومصرف لبنان حول الخسائر بالإضافة إلى عدم احراز تقدم في التبعينات القضائية وغيرها من التبعينات والتأخير في إصلاح قطاع الكهرباء كلها عوامل تضعف موقف لبنان في المناقشات مع صندوق النقد الدولي. لا يمكن للبلد او الشعب تحمّل ذلك أكثر.»

في المقابل أشار المستشار المالي لرئيس الحكومة جورج شلهوب إلى «الانخفاض الكبير في السيولة (liquidity) والبالغ 5.7 مليار دولار بفعل الأموال التي خرجت من النظام المصرفي اللبناني في الشهرين الأولين من عام 2020، وبالنظر إلى العواقب السلبية الكبيرة التي يخلفها مثل هذا الاستنزاف الكبير في السيولة على الاقتصاد اللبناني، فقد تحدث رئيس مجلس الوزراء حسان دياب في وقت سابق عن وجوب تنفيذ خطة تعافي مالي سليمة على وجه السرعة». وجدّد تأكيد موقف رئيس مجلس الوزراء أن مبلغ الـ 5.7 مليار دولار يشكل استنزافا كبيرا للسيولة ويخلف أثرا سلبيا كبيرا على الاقتصاد اللبناني، ويجب توشي المزيد من الوضوح، فحوالي 37.2 بالمئة أو ما يعادل 2.1 مليار دولار من أصل الـ 5.7 مليار دولار آتت على شكل سحوبات نقدية من المصارف. أما حوالى الـ62.8 بالمئة أو 3.6 مليار دولار المتبقية فقد اتخذت شكل تسديد قروض.

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء جلسة غدًا في قصر بعيدا، ومن المتوقع أن يطالب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إعادة النظر بقرار المجلس بخصوص خطة السيولة والكهرباء وفقا للمادة 56 من الدستور، وذلك بإضافة معمل سلعاتا إلى الخطة أسوة بمعملي دير عمار والزهراني. ولقّحت تغريدة لعضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجازي: «درس جديد في الهدر لعيون الصهر: الإصرار على معمل سلعاتا ذي كلفة الاستهلاك الباهظة مع شح الدعم الخارجي بفضل سياسات العهد وحلفائه، بدلًا من استبدال معمل الجية ذي كلفة الإنتاج الأعلى ونسبة التلوث الخطيرة بالرغم من قرارات حكومية منذ 2016 باستبداله»، وختّم الحجاز «هذه هي مدرسة العهد في هدر المال العام».

وفي جدول أعمال الجلسة ملف التعيينات في مركز محافظ مدينة بربروت، رئيس مجلس الخدمة المدنية، مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة ومدير عام الاستمرار في وزارة الطاقة والمياه، طلب وزارة الخارجية والمغتربين تمديد ولاية قوات «اليونيڤيل» العاملة في الجنوب لمدة ستةَ سنّتيّ تنتهي في 31.8.202١.

و كما وكان متوقعا بدأ تطبيق الاتفاق بين رئيس الحكومة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي أصدر تعميمًا أمس بشأن التسهيلات للتعميم، فإنه «يمكن للمصارف العاملة في لبنان الطلب من مصرف لبنان تأمين نسبة 90% من قيمة المواد الأولية المستوردة بالعملات الأجنبية لتلبية لاحتاج المؤسسات الصناعية المرخصة وفقا للاموال يحد إجمالي مفادره 100 مليون دولار أمريكي أو ما يوازيه بالعملات الأجنبية الأخرى، شرط ألا يستفيد العميل من أحكام هذه المادة في أي عملية استيراد، إلا لعلاية مبلغ حد الأقصى 300 ألف دولار أمريكي أو ما يعادله بالعملات الأجنبية». ومن المتوقع أن يصدر تعميم آخر يتعلق بدعم مصرف لبنان لسلة غذائية مستوردة.

وكان لافتًا تزمام من صور التعميم مع إخلاء سبيل لقبصر الضرافين محمود المراد وتسقيفه لقاء وكالة خمسة عشر مليون نقيه، كما تم إطلاق رامز مكثف ويحيى بكري بكافة عشرة ملايين ليرة مع منعها من مزاوله مهنة الصيرفة.

إعلانات

التمامين المؤقت: فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التوزيع: تقديم أسعار.

العارضون المقبولون: المتعهدون

الصفنون وفقا لإحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/١٠/25 في الدرجة الأولى فقط للأشغال المائية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة الترتيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العليان
التكليف: 519

إعلان تزييم مشروع تعزيل وتهيذ مجرى التعديبات وتقوم وتنهذب مجرى نهر الليطاني

(قسم رقم الينين – من زحلة حتى بحيرة القرعون) الساعة التاسعة والنصف من يوم الأربעה الواقع فيه السابع عشر من شهر حزيران 2020، تجري إدارة المناقصات–

في مركزها الكائن في بناية بيضون– شارع بوردو– الصنابع– بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية– مناقصة تزييم مشروع تعزيل وتنظيف وإزالة التعديبات وتقوم وتنهذب مجرى نهر الليطاني (قسم رقم الينين – من زحلة بحيرة القرعون).

التمامين المؤقت: فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التوزيع: تقديم أسعار.
العارضون المقبولون: المتعهدون
الصفنون وفقا لإحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1٠/25 في الدرجة الأولى فقط للأشغال المائية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة الترتيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف: 520

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد تزيه حمداس لموكله وفق الحمادي سन्द تملك بدل ضائع 1014 المنيته.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمد تزيه حمداس لموكله وفق الحمادي سन्द تملك بدل ضائع 1014 المنيته.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سلهب سन्द تملك بدل ضائع 279 الدياوي.

المعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غسراوي لموكلته نجوى سل

زمكحل في اجتماعات لجنتي «المال» و«الاقتصاد» ؛ أماننا مسؤوليات تاريخية وأزمتنا أزمة ثقة بامتياز

شارك رئيس تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم د. فؤاد زمكحل في اجتماعات لجنتي المال والموازنة والاقتصاد النيابيتين، حيث أبدى زمكحل خلالها موقف رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين الدوليين حيال الخطة الاقتصادية المقترحة.

استهل زمكحل كلمته بالشق الإيجابي، إذ قال: هناك جدية لتقديم خطة اقتصادية للبلاد، وأنّ هناك درسا معمقا في هذا الشأن. وتابع، واضح، أنّ الهدف البارز هو تبييض الصفحة وميزانيات الدولة، إرضاء صندوق النقد الدولي، واستقطاب بعض السيولة غير المؤكدة التي إذا تفاءلنا لن تتجاوز الـ 3 مليارات دولار إلى 4 مليارات، كديون متراكمة مجتزأة لمدة 5 سنوات. من جهة أخرى، نذكر، أنّ فريق صندوق النقد الدولي كان يزور لبنان مرات عدة في السنة، ويجتمع مع كل الجهات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص، ويُدرَك تماما حقيقة وضعنا ومشاكلنا الزمّنة.

واعتبر أنّ «إقترح هكذا خطة، حتى لو لم تفرّ، كلفت البلاد «كلفة الفرصة البديلة» (Opportunity Cost) الباهظة، والحدّ من تحويلات المغتربين. من جهة أخرى، إنّ هكذا خطة تُشكل ضربة قاضية لكل القطاعات الإنمائية (صناعة، تجارة، سياحة، خدمات...) التي لا تستطيع أن تستمرّ في هذه الأجواء السلبية.» وقال زمكحل: إنّ نقطة انطلاق هذا المشروع، كانت التركيز على حماية 98% من المودعين، وتحصيل مسؤولية الإفلاس والانهيار لـ 2% من الباقيين. كان طموحا، أنّ هذا الإقترح يحيي

98% من كلّ اللبنانيين وليس المودعين فقط. علما أنّ قسما كبيرا من أبنائنا لا يملكون حسابات مصرفية. وبحسب مرصد البنك الدولي، أنّ هناك أكثر من 50% يعيشون تحت خط الفقر، و22% يعيشون تحت خط الفقر المدقع. وأيضا مذخرات هؤلاء المودعين، حتى لو خُميت، لن تكفيهم لعيش كريم لأكثر من شهر أو شهرين، وأنّ 2% التي تستهدفهم الخطة هم المستثمرون الناجحون والمغتربون الذين يستثمرون حتى اليوم، ويخلقون وظائف، ويثأبرون لصنع النمو رغم كل السلبيات.

أضاف: النقطة الثانية من هذه الخطة، مبنية على نمو 3.5%، وناتج محلي يبلغ 50 مليار دولار (مفترضين)، لكن لسوء الحظ، إنه من المستحيل أن نتوصل إلى هذه الأرقام الخيالية بعد الضرب بسيف حادّ المستثمرين والشركات التي استطاعت أن تتعايش مع هذا الظرف، حيث وجّهنا لهم ضربة قاضية بزيادة الضرائب، وخصوصا حيال شركات الـ «أوف شور»، والـ «هولدينغ» وهي الشركات الوحيدة التي تستقطب الـ fresh money حتى الآن.

وتابع: وإضح، أنّ هذه الخطة تستهدف أيضا القطاع المصرفي. هدفنا ليس الدفاع عنه أو استهدافه، لكن نذكر بصوت عال، أنّ هذا القطاع هو العمود الفقري لبلادنا، والذي من خلاله تُموّل التجارة والصناعة والسياحة والخدمات وكل القطاعات الإنتاجية، لذلك إنّ ضربه يُشكل ضربة لكل القطاعات الإنتاجية التي لا تستطيع الاستمرارية من دون قطاع مصرفي فعّال... تتحدث هذه الخطة عن إعطاء 5 رخص لمصارف جديدة، واندماج وانخراط المصارف

البناء



القائمة. نسأل ونتساءل: مَنْ هم هؤلاء المستثمرون الذين سيجرّؤون على استثمارات كهذه بعد التحدّث عن مشاريع مثل الـ «bail-in»، والـ «haircut» وغيرها من المشاريع التخريبية التي تَهَبّر أيّ مستثمر على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

وقال: إنّنا ندرُك كلنا تماما، أنّ مشكلتنا المستدامة والمزمنة كانت ولا تزال تتعلق بحجم الدولة والقطاع العام، الذي يشكل ثلث الموازنة، وأيضا التحويلات وعجز كهرباء لبنان التي تُشكل أيضا ثلث الموازنة تقريبا، ولن نجد في الخطة المقترحة أيّ إصلاح جذي وتطبيقي على هذين الأمرين الأساسيين. إنّ أزمتنا الأساسية اليوم هي أزمة ثقة بامتياز، ومن جهة أخرى هي نقص في السيولة وبالعملات الأجنبية الأخرى، فهذه

الباطلع كان لدى الرئيس والقيادة تقديرات أخرى داعمة وذاهبة في الاتجاه ذاته، ففي زيارة وزير الخارجية الفلسطيني الأخيرة لوسكو، طلب من نظيره الروسي أن تكون روسيا حاملة للملفّ الفلسطيني التفاوضي مع «إسرائيل»، لكن الردّ الروسي جاء سريعا، واضحا ومختصرا: لا يمكن أن يحدث أيّ تقدّم في هذا الملفّ بمعزل عن واشنطن، انهبوا إلى هناك أولا، تلك كانت نصيحة لافروف وهي تصدر عن دولة لطالما كانت مهمّته باستعادة مكانتها السابقة عالميا، وبتعدّدها في شرق المتوسط وسانر المنطقة العربية. هذا التعمّد الذي سيكون حكما على حساب الدور الأميركي، الرّد السلمي والمتحفّظ من موسكو له أسبابه، منها طبيعة العلاقات الأميركية-«الإسرائيلية»، وتطابق وجهات نظرهم تجاه عملية الضمّ، ومنها عدم رغبة موسكو بأن ترجّ بنفسها في هذا الملفّ الشائك في ظلّ تواجد الخنثف في سورية، الذي قد يرتب عليها دفع أثمان للإسرائيليين هي في غنى عنها ومن شأنها الإضرار بعلاقتها بطهران ودمشق، ومنها ما تخترّته الدبلوماسية الروسية من خبرات والتجارب مع العالم العربي منذ أيام الاتحاد السوفيّاتي، التي ترى أن العلاقة ليست استراتيجية فهؤلاء يريدون مخاطبة واشنطن من خلال استعمالهم موسكو كمنصة ليس لإلا، فيما واشنطن هي مرتبط خيولهم ومحفّتهم النهائيّة. يُضاف إلى كل ما تقدّم أنّ الانخراط الروسي في الأزمة السورية جعل من روسيا راعية أو مضطرة لعقد بروتوكولات والاتفاقات مع تل أبيب تضمن عدم الاشتباك بينهما، فهما وإنّ تصارعتا في السياسة أو تخلفتا في الرؤى، إلا أنّ صراعهما ليس صراعا وجوديا، وهوامش التفاعل والملاء بينهما متنسعة، من هنا نتضح حدود الموقف الروسي الذي قاد سوء التقدير للبناء عليه، روسيا تحذر من عملية الضمّ لأنّها قد تدخل المنطقة في دوامة عنف وتدعو جميع الأطراف (بمن فيهم شركاؤها الإسرائيليون) إلى تجنب الخطوات التي قد توجّه العنف وتحول غير نهائية الأجواء لمفاوضات مباشرة، وتؤكد استعدادها للعمل والمساعدة في استئناف المفاوضات باعتبارها ضغوا في الرعاية الدولية.

راهن الرئيس الفلسطيني على أوروبا التي هي أصل البلاد، وقد ذكرها في خطابه بالنص، حيث قال إنه يتوقع منها موقفا حاسما يحول دون إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ الضمّ، كما يتوقع بمن لم يعترف بدولة فلسطين أنّ يسارع بالاعتراف. أوروبا الجوز لم تعد تمك القدرة الحيوية وقد كشفت قدراتها إثر تفشي وباء كورونا، فبدت هشة، مرتبكة، منقسمة كل دولة تبحث عن خلاصها في معزل عن الاتحاد الأوروبي، انجلتزا صاحبة المدرسة العربية في السياسة والاقتصاد والتي لم تكن تجذب المشعن عن مستعمراتها وأساطيلها وعساكرها، أصبح رئيس وزراءها الأسبق، يتلقى الرشا من موظفين وضباط أمن في مستعمراتها السابقة، فيما فرنسا بلد القوانين والدساتير والأنوار، يقبل رئيسها العمل في خدمة رجل أعمال ورئيس وزراء إحدى مستعمراتها السابقة فيما يقبض خلفه في الرئاسة الأموال من العقيد الراحل الكفافي، المانيا التي تخلت عن شركائها في الاتحاد خلال أزمة كورونا لن يتجاوز موقفها الإريانة والشجب.

منذ أيام اختتم اجتماع دول الاتحاد الأوروبي وقد ورد في بيانه أنّ ضمّ الأوغار وأراض في الضفة الغربية مخالف للقانون الدولي، وأنّ حل الدولتين هو الحلّ الأفضل للصراع، وأنّ الاتحاد يسعى للتعاون مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة وإلى الحوار مع الولايات المتحدة والدول العربية حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فيما اجتمع بعض

آراء / تنمات

إيران المحاصرة تكسرُ الحصار عن فنزويلا

■ شوقي عواضة

لم تكن المرة الأولى التي ترسل فيها طهران سفن نفطها إلى الخارج لا سيما إلى الدول التي تعاني من الحصار الأميركي الذي فرضته إدارة ترامب. فبعد إرسال طهران سفينة نفط في أيار من العام الماضي إلى دمشق استطاعت من خلال ذلك كسر الحصار الأميركي المفروض، لا بل كسر الهيمنة الأميركية وعنجهية ترامب الذي أدرك أنّ إيران جادة في مواجهتها للحصار الاقتصادي الأميركي الظالم أينما كان..

جاءت الصّفة الإيرانية الثانية التي كانت أشدّ قسوةً وأكثر إيلاماً للمتطرس الأميركي من خلال إرسال طهران خمس سفن حمّلة بالبنزئين والنفط إلى كراكاس المحاصرة منذ أكثر من عام تقريباً. لم تحمل الناقلات الإيرانية النفط وحسب بل أنّها تحمل العديد من الرسائل التي قرّرتها الإدارة الأميركيّة وإعلامها إضافة إلى الإعلام العربي الذي رأى بأنّها من أقوى الصفعات التي وجّهتها طهران لإدارة ترامب، إذ أنّ مجرد اتخاذ طهران لقرار إرسال الناقلات فذلك يعني أنّ هناك قراراً بوضع حدّ للتدخلات الأميركيّة وكسر هيبتها وعنجهيتها التي تمارسها على بعض الدول التي لم تخضع لتلك الإملاءات الأميركية ولو أدى ذلك للمواجهة مع واشنطن مهما كانت النتائج في ظل انسحاب روسي كان له دورٌ كبيرٌ في اشتداد أزمة النفط في فنزويلا لا سيما بعد انسحاب «روسنتف» بعد فرض عقوبات على عدد من شركاتها من قبل إدارة ترامب، وهي ليست المرة الأولى التي تحاول واشنطن فرض عقوبات على كراكاس بل إنّ هذه المحاولة التي يقودها ترامب تندرج ضمنّ الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرين عاما على الثورة البوليفارية بعد محاولة إعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو بعد الرئيس الراحل هوغو تشافيز ودعم المعارضة اليمينية ضد مادورو الذي أفضّل محاولة اغتيال كان من المفترض أن تنفذ على يد ضباط معومّين من الادارة الأميركية، لكنّ كشف المؤامرة أتى إلى اعتقالهم وتوجيه صفة لإدارة ترامب التي لم تفقد الأمل في محاولاتها لإسقاط نظام كراكاس الذي كانت له مواقف تاريخيةً ومشرّفة مع قضايا العرب وإيران لا سيما القضية الفلسطينية. وعلى مستوى العلاقات الإيرانية الفنزويلية فقد شهدت تطوُّراً كبيراً منذ عهد الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي زار طهران تسع مرّات كان آخرها في العام 2010 والتقى حينها مرشد الثورة الإمام علي الخامنئي والرئيس أمجدى نجاد حيث تمّ توقيع العديد من اتفاقيات التعاون بين البلدين. إذا الذي بين طهران وكراكاس هو ما بين طهران ودمشق وبيروت وبغداد وصنعاء أعمق من ناقلات نفط وأكبر من المصالح بل هو عهد الثوريين المنتفضين على الجبروت الأميركي الصهيوني وحلفائه، وهم الكفارجون لكسر حصار الحصار الأميركي علينا. لم تجمعهم لغة ولا دين ولا عرقية أو قوميةً إنّما جمعتهم الإنسانية والكرامة الثورية ووحدة المصير في مواجهة الشيطان الأكبر الذي يصرّ على فرض سياساته الاستكبارية على العالم.

أشبعناهم شجبا... (تتمة ص 1)

سفراء دول الاتحاد عبر الفيديو كونفرنس مع نائبة رئيس قسم أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية آنا ازاراي، وأبلغوها قلن حكوماتهم من الخطوة الإسرائيلية، لكن السيدة ازاراي لم تلقق لقلقم لا هي ولا وزاراتها. هذه هي حدود الموقف الأوروبي.

الموقف العربي لم يخرج عن هذا الإطار، فكل من العرب همومه، وكما كشفت أزمة الكورونا هشاشة الموقف الأوروبي، تراها فعلت ما يفوق ذلك في كشف الموقف العربي، بالاطبع مع انهيار في أسعار البترول ولجوء دول البترولولر لتخفيض نفقاتها وما قد يتبع ذلك من انهيارات وتداعيات، الموقف الأكثر لفتا للاتباه هو موقف العامل الأردني الملك عبد الله، والذي جاء في تصريحاته لمجلة دير شبيغل الألمانية، محذراً الإسرائيليين من خطوة الضمّ وملوحاً بقرارات ومواقف حادة، وقد جاء ذلك بعد مكالمة هاتفية بينه وبين الرئيس الأمريكي، افترض الأردن إثر توقيع اتفاقية وادي عربة أنه قد ضمن وجود الأردن كوطن نهائي لآردنيين وأنه قد نبت حدوده الغربية، ولكن نتنايهو واليمين الإسرائيلي لا يبدو مقرّ لآردن بذلك، فقد قرّر نتنايهو التخفف من أعباء وادي عربة والإبقاء على مغانمها فقط، وبالقدر الذي يفيد في الدول في مرحلة صفقة القرن التي سترث أوصلو، فتلك الاتفاقيات (أوصلو ووادي عربة) وقد استنفدت وتخرجت، ثم أنها من تركة حرب العمل المعقروض، وقادته الذين يريد أن يلجّزهم اليمين من التاريخ كما أخرج أولهم من عالم الحياة (إسحاق رابين) وطرد ثانيهم (شمعون بيريس) من عالم السياسة .

إذا كانت تلك تقديرات القيادة الفلسطينية التي بُني على مقتضاها الردّ الفلسطيني الوارد في خطاب الرئيس، فإنّ ذلك أمرا لا يدعو للقلق، ويؤشّر باتجاه مجموعة من المسائل أولاها هي في قصور الرؤى والتقديرات، وغلّية التفكير بالأمني ومحاولة إسقاطها على واقع غير مطابق لتلك الضئيات، وفأنها إنّ قيادة السلطة لم تستحوط لهذا الأمر ولم تعدّ له عدّة، فلم يكن نديها الخطة «ب» البديلة، والثالثة أن الحال الفلسطيني والعربي والدولي لن يستطيع أن يقدم دعما للفلسطيني لا سياسي ولا مالي لتستطيع أن تقوم بأود الشعب الفلسطيني، فوفقة عز ورجل الأعمال القامئين عليها قدقموا مبالغ زهيدة لا تقارن بقرّاتهم وما يجنونه من أرباح وبما هو أقل من عشرين مليون دولار أميركي، جزء منها تمّ خصصه من رواتب الموظفين ومن استشارتهم وهي مستخصص من ضرائبهم، وقد تردّد كثير من الحديث عن الطريقة غير الموقفة التي تمّ بها صرف بعض تلك الأموال، والعالم العربي النضفي يخفف نفقاته ومصروفاته بشكل كبير ويعاني من تراجع مداخيله النفطية والاستثمارية الأخرى، والعالم لديه من مشاكل الكساد والوباء واللاجئين والبطالة ما يكفي، وبالتالي لن تجد السلطة من مورد الباقى، على أجهزة الإنعاش، إلا ما يأتيه به عمال العمالة العاملين في الداخل، أو في المستوطنات الإسرائيلية، أو ما تجوده الحكومة الإسرائيلية من فروض، فبأنها الحكومة ترى ضرورة إضعاف السلطة والمنس من هيبتها ولكن مع بقائها مرتخبة، هذا الحال يجعل من أيّ فعل إسرائيلي يمزّ بسهولة بما في ذلك عملية ضمّ الأوغار والمستوطنات وما هو أكثر من ذلك، ويجعل من السلطة الفلسطينية تتراجع عن تهاديتها، ربما سرا في البداية ولكن علنّا في مرحلة لاحقة مبرّدة ذلك بضرورات الاستمرار والبقاء، إذ ما يهّم الإسرائيلي هو الأفعال لا الأقوال.

*سياسي فلسطيني مقبم في جنين – فلسطين المحتلة.

انتهينا من الخطط... (تتمة ص 1)

القضاء كلّ المعلومات والمستندات التي يطالبها، وهذا يفسح في المجال للبدء بشكل موسّع أيضاً في تحقيقات جديدة أيضا في ملفات الأموال التي تدور حولها شبهات الفساد، يعني الأموال المنهوبة، وهي طبعا ملفات كثيرة ومتشعبة وربما تحتاج إلى وقت ليس بقليل، لكن هناك ملفاً يمكن حسمه في 24 ساعة إذا توفرت الإرادة الصلبة والعزيمة الصادقة، وهذا الملف هو المتعلق بالهندسات المالية التي أجراها مصرف لبنان لمصلحة المصارف عام 2016 ثم اتبعها بملحقات وقب بعض المسحوسيات لهذا المصرف أو ذاك عامي 2017 و 2018، وكلفت الخزيئة العامة أكثر من 8 مليارات دولار حسب بعض التقديرات فيما تقول تقديرات أخرى إنها وصلت إلى حدود العشرة مليارات دولار، أي بما يوازي ما طلبته الحكومة من صندوق النقد الدولي، وهناك وسائل سهلة جداً كي نحّد بدقة حجم المبالغ التي وضعتها المصارف في خزائنها من دون وجه حق، ذلك أنه بعد انتشار فضيحة الهندسات المالية قامت المصارف بخطوة اعتقدت أنها تجنّبها المحاسبة والمساءلة، فتكرّمت ودفعت ضريبة دخل عن هذه العائدات التي سجلتها في خانة الإفراج! إنّ الحساب بسيط وسهل، حيث يمكن معرفة حجم ما تكبّتهه الخزيئة العامة من خسائر نتيجة الهندسات من خلال معرفة ما حصلته الخزيئة العامة نفسها من ضرائب على عائدات تلك الهندسات...!

ومن دون الغوص أكثر في التفاصيل التي تحتاج ربما إلى مجلدات، نقول ختما أنّ الخطط وضعت وانتهى الأمر، ولا بد أنّ يبدأ التنفيذ لأنّ الكلام وحده لا يغني ولا يسمن من جوع...!

*أمين عام منبر الوحدة الوطنية.

للانسحاب يتحقق يوم تسقط المهمة الوظيفية للحزام الأمني

التمثلة بحماية «مستوطنات الشمال». والسياق كله يقول إنّ الكيان لم يعد يحتمل زئيف البقاء، وخصوصا زئيف العمق، ولو كان على القشرة يوماً بفعل حجم مدى صواريخ المقاومة البدائية حينذاك، وعرفت المقاومة من يومها الجرح النازف وراحت تضغط عليه، وتسك بقوة معادلات ضغطها، مزيدا من الصواريخ، ومزيدا من الصواريخ الأشد خطرا، والأشدّ دقة، وقدرة على حماية هذا المعادلة، بحيث يصير أمن الكيان الذي تهدد جزئيا في الشمال فتحقق الانسحاب من جنوب لبنان، مهددا في كل نقاطه ومدنه وبنه الاقتصادية، وبصورة تدميرية لا يمكن مقارنتها بما كان عليه الحال عام 2000، وجاء مشهد غزة ليؤكد كفاية من حرب تموز 2006 لتزيده رسوخا. والمقاومة اليوم من ضمن محور قادر بكل مكوناته على تطويق الكيان في أي حرب قائمة بطولان

في الصواريخ الدقيقة، التي رسمت حكومة نخبة جيش الكيان

قانون التعامل مع ما هو أقل منها بالانكفاء.

– يتابع السيد تدفقه الاستراتيجي فلا يستشعر تهديداً استراتيجيا بالاستعراض العسكري لجيش الاحتلال المسمّى «معركة بين حروب»، عبر مواصلة العتداء على سورية والمقاومة ضمن صوابط قواعد الاشتباك، وتحت سقف التسليم بالهجز عن تغيير جذّي في مصادر التهديد الوجودي للكيان، وبيت العنكبوت الذي وصفه عام 2000 زاد اهتراء وإصابته في روحه باتت مؤكدة، وإذا كان ذا مغزى أن تكون حكومة باراك التي رسمت سقف الخلاص، بما تمثل من نخبة جيش خاض حربي 67 و 73 ويريد الخلاص من حروب الاستنزاف غير المجدية، فإنه ذو مغزى أكبر أنّ الحكومة الحالية التي تشكلت مؤخرا بتحالف بنيايين نتنياهو وبيني غانتس، هي حكومة الذين خرجوا مهزومين من ميادين الحرب مع المقاومة في جنوب لبنان، وعلى رأسهم وزير الحرب بيني غانتس الذي كان قائّد وحدة الارتباط في جنوب لبنان عام 99 التي أشرفت على الانسحاب عام 2000، وزير الخارجية غايي أشكينازي قائد الجبهة الشمالية منذ عام 96 حتى الانسحاب من جنوب لبنان، وهؤلاء الأتون إلى السلطة تحت وطأة ذاكرة كي الوعي التي أصيبوا بها في معاركهم مع المقاومة، سقوفهم مردوعة سلفا تجاه فكرة الحرب معها، وهم عرفوها وهي بإمكاناتها المتواضعة، واوكباو طورها ونمو مقدراتها وخبراتها وانتصاراتها، ولذلك فيبت العنكبوت بنظر السيد فقد القدرة على الحماية الذاتية، وصار مصدر قبائله هو تحلقه بحيط المعركة وحيد هو الوجود الأميركي في المنطقة، وربط بقاء كيان الاحتلال بقاطرة هذا الوجود، وخطط حروبه.

– يسلك السيد هذه النقطة في قراءته بقوة، ويقرّأ في معادلات الوجود الأميركي في المنطقة على طريقة صياغة قانون الانسحاب من جنوب لبنان، فيستخلص، عندما يرحل الأميركي ستدق ساعة سقوط الكيان، ووفقا لهذا القانون فهم خطة ترحيل الأميركيين من المنطقة التي اشغلت عليها القائد قاسم سليماني وسقط شهيدا فيها، بعدما منحها المزيد من أسباب القوة، واليوم لا يبدو أمام الأميركيين من خيار إلا الرحيل. إنهم راحلون لآلف سبب وسبب، فقد باتت حروبهم مستحيلة، وكلفة بقائهم أكبر من كل عائدات متوقعة. وهذا قبل زمن كورونا، فكيف هو الحال بعده، وكثيرة هي الأحداث والوقائع التي تقول إن الأميركيين يستعدون لحزم حقائبهم من أفغانستان إلى سبئاء إلى سورية والعراق، ومحور المقاومة لن يمنح كيان الاحتلال فرصة الدخول بحرب مع الأميركيين، بل هو يخوض حرب ترحيل الأميركيين بالجمع بين الضغوط الناعمة التي فتتح باب الانسحاب عموديا، واللعب على حافة الهاوية التي تجعل الانسحاب أقبيا. وبين المقاومة كمحور، وكيان الاحتلال سباق على فتح طريق الانسحاب للأميركيين مراا إجباريا لتفادي الحرب، وما يعنيه ذلك من فتح طريق فرضيات كثيرة حول مصير الكيان منها فرضية التفكك والانحلال، والسقوط من دون حرب. وبالمقابل محاولات الكيان تحويل المعركة بين حروب إلى توريط للأميركيين في حرب تقطع طريق رحيلهم، وهذا معنى الصبر العظيم لتفادي هذه الحرب، لأنها حرب لا تريدها المقاومة لكنها لا تخشاهم، فإن وقعت سيكون محور المقاومة جاهزا لما أسماه السيد بالحرب الكبرى.

– هذه هي المقاومة التي يقف قائدها على رأس التل مراقبا كل كبيرة وصغيرة في السهول المحيطة والوديان السحيقة، ويرسم، ويقرّأ، ويبشّر، ليس في حرب نفسية مرسومة بلبعه الإعلام، بل بوقائع وخطط وخريطة حرب، وبدائل، مستصبر حكما في عقول قادة الكيان ونخبه بمفاعيل حرب نفسية، هي الأقوى، ويحسون صدقها ولو أنهم يسمعونها كثبوءة قريبة، لأول مرة بهذه الطريقة الصادمة التي لا تقبل النقاش: كيان الاحتلال إلى زوال.

قصيدة

كسور 41



نظام مارديني

1
مرّة...كان قلبي نهداً
في بحريسير بجانبني نهدين
وقصيدة2
مرّة...رسمت وجهك
على ألوانالرمال
كنت إلهةكان البحر
ابليسا3
مرّة...حملت "أحد عشر كوكباً"
لله، وبقيقلبي
محنياً لنورهحتى فاض البخور
من دنان ابن عربي4
مرّة...فأجاني "نبتشه" عن
«موت الإله»...وأبهري "أينشتاين" في
«الله لا يلعب بالنرد»ولكن لماذا اغتالني
«الماغوت»بـ"ساخون وطني"؟! 5
مرّة...تجمهر العشاق
حولكرهياناً.. وسفلة
لماذا أخفقوا في تقليد
صوتك،وجمع ضوء بيديك؟ 6
مرّة...نسيت الصلاة
ولكن بقيت خاشعاً
لنوره7
مرّة...لم أعرف الصلاة
ولكن كنتُأعرف كيف أكون
ناسكاًكيف يلامس رأسي
أقدام الفقراء8
مرّة...عسَلت وجهي
ببنورهقال لي ابن عربي:
هذا هو وضوؤك9
مرّة...كانت الرواية
تقرأ بنجابرسمية
إجلاً للراوي

وانحناء للنص

10
مرّة...كانت علامات
الطريقتمشي نحو مغفرة
بالوكالة11
مرّة...وتترعب مكتبة الأسد
على ساحة الأمويين بطرازها المعماري الخاص

وعلى مساحة تبلغ 22 ألف متر مربع.

مكتبة الأسد أهداف ثقافية منها جمع أشكال

التراث الثقافي السوري والعربي من كتب ودوريات

وغيرها وتنظيم هذه المواد وتيسير الانتفاع بها

للباحثين والدارسين وطلبة الجامعات والمهتمين.

وحفاظاً على التراث العربي القديم وتحديداً

في مجال المخطوطات تسعى المكتبة إلى جمع ما

تيسر منها وصيانتها بالتعقيم والترميم وحفظها في

مستودعات ملائمة.

تستقبل المكتبة زوارها بشكل يومي، حيث

تستطيع استضافة ما يقارب 750 قارئاً في آن واحد

في كل قاعات المطالعة.

ويستفيد من مراجع المكتبة جميع المواطنين

والزوّار الذين تجاوزت أعمارهم الثامنة عشرة

وتصدر لهم بطاقة اشتراك خاصة سنوية مجانية

كما يمكنهم طلب نسخ ما يرغبون من صفحات

المراجع التي يطالعون فيها على أفلام مصغرة أو

نسخ ورقية عادية وهي تتلّقى بذلك من حرصها

على سلامة المواد الثقافية لتبقى خالدة للأجيال

القادمة.

ومنذ عام 1985 عملت مكتبة الأسد على إقامة

صديقي صلاح لم يمّت ...

د. مروان فارس

أما وقد انطفأت شمس صلاح ستيتية، إلا أنّ الأنوار المتصاعدة مع أشعاره لا تزال مستمرة في إضاءة هذا العالم الفسح الظلام. وفي شعره جدليات، جدليات تنطلق من العقل إلى الشعر لتمحو حدود الانفصال في الإبداع. عنده جدليات مثلثة ترتاب فيها الصور والإيقاعات لينشأ شعر جديد في هذا العالم القديم. أنّ الجدلية المعهودة في الفلسفة تطرح إشكالية العلاقة بين طرفين من معادلة تقوم على تفاعل أو تضاد أو اثنين معاً. غير أنّ في السياق الشعري هذا تدخل الإضافة الجديدة على الجدل الفلسفي لتجعل منه جدلاً شعرياً. فإنّ كان الأول محكوماً بعلاقات العقل، فإنّ الثاني يجعل من هذه العلاقات أحد أطراف الجدل ليصبح بذلك نمطاً جديداً يقوم على قواعد جديدة مركبة تركيباً مميّزاً. والأمثلة متعدّدة التي حدّ يمكن اعتباره نمطاً. وأنّ هذا النمط يتيح الفرص أمام إمكانية القول بنمط جديد في الكتابة الشعرية يقوم على الجدل المثلث في الغنائية الجديدة أي ما يعدّ الحداثة:

أ-

فلتأخذ كلّ والددة صمّتاً

بالأصابع المذهلة للأبناء

في الخسوف وفي البرق

وقد أبعد القمر الرؤساء

وأخاط من ثمّ فأخاط الجفون

إنّ هذا النصّ يقوم على توازن الانكسار في الجدل الثنائي

ويتكئ إلى قاعدة المثلث في الرؤية التي تنطلق منها الأضلاع

على الوجه التالي:

الخسوف – البرق – الرؤية.

فالخسوف اجترأ في بابسة القمر والبرق اجترأ من نار

القضاء والانكسار، أنّ بعضاً من اكتمال الرؤية التي منها

الخسوف جزء البرق جزء آخر.

ب-

هذه اليمامة مع القليل من الجمر

هي سماء جردت، هي احتراقي

مخطوطاً على جفاف الشجرة ومن ثمّ غير مخطوط

حتى يتحرّر الفكر ممّن وهمه ومض في السماء

هنا يقفز الجدل من المعطى العادي ليصبح مركباً بشكل

مزدوج. فيتّم الذهاب من رؤية الجمر إلى اللون الأحمر فيه ومن

رؤية السماء إلى اللون الأزرق فيها وصولاً إلى الشجرة التي هي

في الطبيعة خضراء. فيقوم البيان كما يلي:

الجمرة حمراء (1) الشجرة خضراء (2) السماء زرقاء (3).

على هذا المستوى تظهر العلاقات ثنائية داخل ضلع المثلث،

ثنائيات الضلعين مثلثة مع القاعدة. فالجملة والشجرة: الأحمر

والأخضر بعض من الطبيعة تحيط بها السماء أيضاً في علم



الراحل صلاح ستيتية

حيث تلمع في اكتمالها الغيوم

موشحة بالحب ومن ثمّ فجأة خدّها أسود

على خدّ الدموع

كما زهرة زهرة تحطّم المهدي

لتلك التي تكاد أنّ تغفو منها الرموش

إنّ هذه الغنائية القائمة في خلاصات جدل النقائض، تذهب

بالتضاد إلى حدوده القصوى، حيث يستوي كل شيء ليقود

النص إلى الجوهر الذي منه النقائض بحدّها ذاتها. إن ذلك يخرج

من المعقول الاعتيادي إلى المعقول غير الاعتيادي، أو بالأحرى

إلى تأسيس معقول جديد يحلّ محلّ المعقول. مرة أخرى نعود

لمنطق الفلسفة بغية المقاربة فحسب. فالمعقول على هذه

السرية هو تقيض لغير المعقول. أما في النصّ الشعري هذا فإنّ

تقيض المعقول العادي هو معقول غير اعتيادي يحمو مفهوم

اللامعقول. لا تعود النار تقيضاً للتلج لتنشأ بين الطرفين جدلية

جديدة للصمت، صمت أمحاء الحدود بين المفاهيم المختلفة.

فيظهر المثلث على ما يلي:

نار (1) تلج (2) من (3).

فلأنّ النار هي تلج تضحي الإداة المنطقية – من – قاعدة

للمساواة والتنازل بين طرفين غير متساويين في المعقول

الاعتيادي، ليصبح معقولاً غير اعتيادي في اللغة الجديدة

الذاهبة أبداً باتجاه التجديد.

وإنّ تتعدّد الجدليات هذه إلى حدود يمكن الاعتبار بأنّ كامل النصّ

الستيتي قائم عليه. نرى إلى امتداد هذه الجدليات إلى ما أبعد مما

هو في الكلمة – المفهوم وصولاً إلى جدلية الجمال المثلثة...

أما وقد سلطت شمس الشعر مع انقضاء عصر جديد مثل فيه

صلاح ستيتية هذا العالم تمثيلاً جديداً بلغة تتراكم في داخلها

الصور والموسيقى، الإيقاعات والأنغام لتخلق في هذا العالم

مدرسة في الشعر، لذلك كله فإنّ غياب له لن يحصل أبداً. فالشمس

وصلاح صنوان للضوء والحرائق، تماماً كما النار لا تنطفئ مع

انطفاء الذين يشعلونها.



د. مروان فارس

العلماء والشعراء أيضاً.

ج- كصباح هي حديقة الطفولة

تلمع من برد القمر

وهواء القوس

كان سعف حياة تولد

في يد للأحد

إنما الصباح هذا فحسب مطعم بالصقيع

وقد أضحى بغيبته الهيب.

النقلة الثالثة في الجدل تتمثل في جدل التضاد الثنائي في

شبكة العلاقات المثلثة. إنّ هذا النوع من الجدل الداخلي داخل

الجدل العام، لا يلغي القاعدة بل يعيد التأكيد على أنّ نظام

العلاقات في الصورة الشعرية ليس نظاماً بسيطاً يتمّ تفكيكه

على مستوى الشعور والوجدان فحسب، بل إنّ الأمر يحتاج

لنشاط في العقل. مما يرفع من مستوى الغنائية تلي حقيبة أبعد

في التأسيس الغنائي في العصور. فنظام العلاقة داخل المثلث

الجدلي هذا هو على الوجه التالي:

برد/ الثمرة (1) – هواء / القوس (2) – حياة تولد (3).

هذه العلاقة على مستوى الضلعين في المثلث على علاقة

تعيد انتظام التوصلات اللغوية والمفهومية القديمة في انتظام

جديد فيه من جمال الصورة التقليدية ذات الطابع الطباقى ما

فيه، وفيه دعوة لمفهوم جديد عبر الصورة الجديدة القائمة

على غياب العلاقات السابقة. لذلك يتكئ كل هذا التحديث على

القاعدة / الأساس في المثلث والتي هي قاعدة الحياة التي تولد.

إنّ هذه الحياة الطالعة من التضاد تعيد ترتيب النظام الكوني

المعهود في نظام سحري جديد هو نظام النصّ الجديد للغنائية

الجديدة.

د-

نجمة نحيلة لهذه البنات، في الهواء اليابس

يحرق في النوم الذهني نوم نار من تلج

احتفاء منظمة اليونيسكو به و 18 أيار يوم عالمي لتكريمه

سمير أرشدي: عمر الخيام عابر القرون واللغات ورمز الوفاق الإنساني والتعايش السلمي

من خلال رباعياته هو: لم القلق ومزيل القلق موجود؟ وهل هناك ما يستحقّ أن نلقت من أجله؟ وإذا كان هناك ما يبعث في النفس السرور والبهجة فلم العزوف عنه؟ وهو القائل:

اشرب العدم التي تزيل

من القلب هم الكثرة والفلة

وتبعده عن الإشغال

بالأنتنين والسبعين ملة

ولا تتعف عن الكيمياء التي

تناول جرعة واحدة منها

يزيل ألف علة وعلّة

بث الروح المعنوية في أوروبا

وأشاد أرشدي بالشاعر الإنجليزي فيتزجرالد الذي

كسا عظام الخيام لحمًا وأعاد إليه الروح من جديد

وبعث الخيام من مرقده وأسمع أوروبا الحائرة صوته

الرخيم ليملا الخواء الروحي والمعنوي الذي يعاني

أبناء قومه.

يرى الخيام أن العمر راسمال الإنسان وعليه أن

يعرف كيف يقضيه ولا ينسى بان العمر قصير محدود

طافح بالهجوم يمر عابراً ويصفه بالقول:

قد انطوى سفر الشباب وأغدتى

ربيع افراحي شتاءً مجدياً

لهفي لطير كان يدعى بالصبا

متى أتى وأي وقت ذهباً؟

أكثر من ثلاثمئة كتاب باللغة العربية حول هذا

الشاعر الغزّ الذي حير العالم برباعياته العرفانية

وحكمه الانسانية ولا تزال نجول الكثير من أفكاره،

شاعراً يدعو للتسامح والألفة ولمّ الشمل بلغة فلسفية

خلدها التاريخ، شاعر يلفه النقائض والتضاد وهذا هو

السر الكامن في كل فنّان ومبدع.

الشاعر الإنجليزي فيتزجرالد بعث الخيام من مرقده وأسمع أوروبا الحائرة صوته ليملاً الخواء الروحي والمعنوي.

الخمرة في الأدب الفارسي الصوفي هي رمز للعشق الإلهي.

وتعتبر ترجمة الشاعر احمد الصافي النجفي – وهو من كبار شعراء عصر النهضة في العراق (1894 – 1977) – وترجمة الشاعر المصري احمد رامي من أفضل الرباعيات المعربة نظراً لترجمتهم مباشرة عن اللغة الفارسية، كما عكفا على دراسة الفارسية وآدابها لا سيما الصافي النجفي الذي أمضى ثمانين سنوات يدرس الأدب الفارسي في المعاهد الإيرانية، كما لا بد من التنويه بتعريب العلامة محمد الفراتي من سورية،

يحفل عالم الشعر والأدب هذه الأيام بذكرى الشاعر الإيراني الحكيم عمر الخيام بعد ألف عام من ولادته في مدينة نيسابور في ضواحي خراسان في إيران، فما سر خلود هذا الشاعر وإعجاب الناس على اختلاف لغاتهم وطبائعهم برباعياته التي تجاوزت

ترجماتها للعربية الستين؟

يجيب سمير أرشدي عضو اتحاد الكتاب والإدباء العرب بأن احتفاء منظمة اليونيسكو بالخيام

واختيار يوم 18/5/2009 يوماً عالمياً لتكريمه

ناجم عن جهود هذا الشاعر لتحقيق الوفاق

الإنساني والتعايش السلمي والتسامح في عصر

اتسم بالعنصرية والمادية والتشاحن فضلاً عن

تطويرة لعلوم الفلك والرياضيات والطبيعية

والموسيقى والفلسفة.

حكيم عصره

وأضاف أرشدي: إن الغاية الأساسية من تكريم هذا

المفكر العملاق هي تصحيح الصورة التي التصقت

به في الأدب العربي خلال القرن الأخير، في حين إن

الخيام كان كما كان ابن سينا في الحكمة ويضرب به

المثل في النجوم ويعتبر سيد حكماء الشرق والغرب

وأزخرهم بحراً وأرفجهم قدراً وأطولهم في الرياضيات

بأبعاء.

فأخيام كان يجيد العربية كما الفارسية ونظم

شعراً عربياً وكان من العلماء المسلمين البارزين في

القرن الخامس الهجري، حيث فاضت روحه بينما كان

ساجداً في آخر لحظات عمره وهو يريد:

سئمت يارب من حياتي

وكل هذا الضيق بالحاجات

وأنت من تخلق كل الورى

من عدم ومن حياة الذات

مكتبة الأسد الوطنية... مرجع ثقافي يضم مخطوطات وكتباً أثرية نادرة



أن تشهد الأيام المقبلة إبداع أفكار إبداعية من قبل فريق عمل المكتبة تواكب التطورات التقنية الحديثة بما يليق بالصرح الثقافي الأعرق بسورية.

ونظراً للظروف الحالية الخاصة بفيروس كورونا واسوة بجميع معارض الكتاب في الدول العربية تم تأجيل معرض الكتاب للعام الحالي على أمل

معرض الكتاب حيث حققت المعارض المتلاحقة تعميق الصلة بين القارئ والكتاب وساعدت على زيادة نشاط النشر في سورية.

تعدّ مكتبة الأسد الوطنية التي افتتحت عام 1984 من أكبر وأهم المكتبات في المنطقة العربية لكونها تحتوي على عدد ضخم من المخطوطات والكتب الأثرية والنادرة إضافة إلى أحدث الإصدارات من الكتب والدوريات.

وتتربع مكتبة الأسد وسط العاصمة دمشق وتطلّ على ساحة الأمويين بطرازها المعماري الخاص وعلى مساحة تبلغ 22 ألف متر مربع.

مكتبة الأسد أهداف ثقافية منها جمع أشكال التراث الثقافي السوري والعربي من كتب ودوريات وغيرها وتنظيم هذه المواد وتيسير الانتفاع بها للباحثين والدارسين وطلبة الجامعات والمهتمين.

وحفاظاً على التراث العربي القديم وتحديداً في مجال المخطوطات تسعى المكتبة إلى جمع ما تيسر منها وصيانتها بالتعقيم والترميم وحفظها في مستودعات ملائمة.

تستقبل المكتبة زوارها بشكل يومي، حيث تستطيع استضافة ما يقارب 750 قارئاً في آن واحد في كل قاعات المطالعة.

ويستفيد من مراجع المكتبة جميع المواطنين والزوّار الذين تجاوزت أعمارهم الثامنة عشرة وتصدر لهم بطاقة اشتراك خاصة سنوية مجانية كما يمكنهم طلب نسخ ما يرغبون من صفحات

المراجع التي يطالعون فيها على أفلام مصغرة أو نسخ ورقية عادية وهي تتلّقى بذلك من حرصها على سلامة المواد الثقافية لتبقى خالدة للأجيال القادمة.

ومنذ عام 1985 عملت مكتبة الأسد على إقامة

درشة صباحية

بين أوراق القديمة (1994/3/5)

يكتبها الياس عشي

(...)
الورقة الثالثة :
العالم العربي غارق في النحيب،
لبس عباءة من الدمع، واستقال من رجولته، وتحول إلى امرأة
تبكي،
العالم العربي غاضب،
لكنه غضب الكلمة التي لا تبعث ميثاً، وغضب الدمعة التي لا تحيي
رميماً، وغضب الصحراء وقد باعت خيولها، وخصت فرسانها،
وقتل شعراءها، وكسرت رماحها...
ثم اكتفت بالهداء!
(والى غد مع أوراق قديمة أخرى).

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

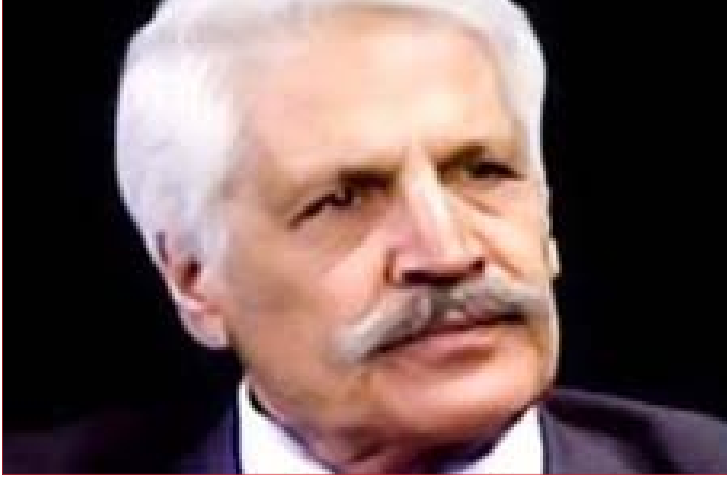
وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE
باليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001
بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

آخر الكلام

حسين أبو النمل... في ذاكرة فلسطين والأمة



معن حمية

المنى كثيراً رحيل الدكتور حسين أبو النمل. فالرجل من طينة المناضلين الخُص الذين لم يبذلوا في قناعاتهم تبديلاً، وقد انخرط في مسيرة النضال من أجل فلسطين، وشكل قيمة مضافة، فكرية وثقافية، مسخرًا كل سنني حياته من أجل فلسطين التي سكنت عقله وقلبه.

الدكتور حسين أبو النمل، الفلسطيني المولد والانتماء. كان في الخامسة من عمره عام 1948 حين هجر الاحتلال اليهودي عائلته من أرض فلسطين كما عشرات آلاف العائلات الفلسطينية التي اقتلعت من فلسطين بقوة الإرهاب والعدوان.

عائلته كافحت من أجل تعليمه، وهو اجتهد إلى أن حاز درجة دكتوراه في الاقتصاد، ولم يبعده الاختصاص عن مشاق النضال، فانخرط في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد أهله ثباته ونضاله لأن يصبح مسؤولاً وقيادياً في الجبهة الشعبية.

وضع العديد من المؤلفات والأبحاث عن الواقع الفلسطيني والتحديات التي تواجه المسألة الفلسطينية، وكان مشدوداً لا بل منحازاً بالملق إلى خيار الكفاح المسلح سبيلاً وحيداً لتحرير فلسطين، ومن المتشدد في الدعوة إلى تعزيز ثقافة الانتماء لفلسطين بمواجهة محاولات طمس هوية فلسطين.

التقيته للمرة الأولى في 15 أيلول 1993 لإجراء حوار لمجلة «صباح الخير» حول مخاطر اتفاق أوسلو على المسألة الفلسطينية، وذلك بعد أن أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي أول المواقف الراضة للاتفاق المشؤوم، والداعية إلى أوسع حملة رفض وإدانة للاتفاق المذكور.

تأخرت عن مواعي مع ساعة ونصف الساعة، لأن حواراً آخر كنت أجريه مع الراحل الدكتور أنيس صباغ حول الموضوع ذاته، استمر زهاء 4 ساعات. وما أن وصلت إلى مواعي الثاني متأخراً، حتى بادرنى بالقول: «لا تعذر عن التأخير لأنني أعرف سببه»، وأضاف: لقد حدثني الدكتور أنيس عن المقابلة ويأته سحرص علي شرح مخاطر اتفاق أوسلو على القضية الفلسطينية ونضال شعبنا، لتشكّل مادة تعبوية لمواجهة الاتفاق المشؤوم بما يصب في خاتمة دعوة حزبكم لرفضه وإسقاطه، وأنا ساكمل في الاتجاه ذاته، ولا أضمن لك أن تنهي الحوار معي في الوقت الذي تريد.

بعبارة تلك المصحوبة بابتسامة أعفاني من تقديم الاعتذار عن التأخير، لكنه الزمن طوعياً بصدقة امتدت لربع قرن من الزمن. لقد ردد عبارة «يا صديقي» مرّات عدة خلال الحوار، ودعاني إلى أن نلتقي مجدداً وباستمرار.

لا أنزل أنكر ذلك الحوار، فالصديق الراحل الدكتور حسين أبو النمل كان شخصاً ملماً وعميقاً وعبقرياً، وقد جزم بأن اتفاق أوسلو هو بداية لمسار يرمي إلى تصفية القضية الفلسطينية، وأنه تنكر لكل تضحيات الشعب الفلسطيني في سبيل التحرير والعودة.

بعد الحوار الصحافي، التقيته مرات كثيرة وفي العديد من المناسبات وتوطدت الصداقة، ولا أبالغ في الوصف إن قلت بأن الصديق حسين أبو النمل، كان إنساناً رصيناً وهادئاً، مفكراً، وثقافاً بامتياز ومناضلاً قبل أي شيء آخر، لأنه آمن بعدالة قضيتنا، قضية فلسطين التي تثبت الأحداث والتطورات، أن تحريرها من الاحتلال اليهودي لا يتم إلا عن طريق الصراع والمقاومة.

التحية لروح الصديق حسين أبو النمل، ولكل المناضلين من أجل فلسطين ولكل الشهداء الذين استشهدوا على درب فلسطين. والعزاء للجبهة الشعبية وكل أحرار فلسطين والأمة وللفاضلة شريكة حياته.

وداعاً «يا صديقي»؛ فأمثالك وإن رحلوا جسداً، لكنهم سيقون أحياء في ذاكرة أبناء فلسطين والأمة.



(تصوير: عباس سلمان)

معافة
يداك...
تستطع
من أهراء
الأمة
في البقاع
حقول
حنطة

طفل ناور دباً ببراعة أمام والديه ونجا

استخدم طفل صغير تكتيكاً بارعاً وفعالاً للنجاة من دب هائل الحجم، ظهر خلفه، في إحدى غابات إيطاليا.

ووجد طفل في الـ 12 من عمره، نفسه أمام الدب الهائل، وجهاً لوجه، ليقوم بالنصرف بحكمة كبيرة، ونبات هائل، مع إخفاء انفعالاته بشكل تام لتجنب إثارة الدب.

وظهر الدب بشكل مفاجئ خلف الطفل أثناء نزله مع والديه في مقاطعة توريننو الإيطالية، لكنه اتبع نصائح والده، بأعصاب حديدية، وقام بالمشي البطيء أمام الدب الذي تبعه لمسافة قصيرة، بحسب «سكاي نيوز».

الطفل بدوره لم يظهر أي خوف أو توتر، بل ألقى نظرة سريعة على الدب الهائل الذي وقف هو الآخر على قدميه الخلفيتين ناظراً باتجاهه.

وبعد لحظات عصيبة جداً وتوترت يدت على الأب الذي التقط الصور، قام الدب بتغيير مساره، لتقوم العائلة أيضاً بالانسحاب من المكان من دون أي أضرار.

للمتابعة من هنا:

<https://youtu.be/4E-hjhHS7C4>

سباح بجوار سمكة قرش عملاقة

تخيّل أنك تسبح بهدوء في وسط البحر الأبيض المتوسط، وفجأة تجد نفسك على بعد بضعة سنتيمترات من سمكة قرش ضخمة، وأي أعصاب تملكها للتحكم في الوضع؟

ويظهر مقطع الفيديو السباح الشجاع، الذي يسبح بهدوء بجانب سمكة قرش عملاقة قرب سواحل مدينة مالقا الإسبانية، في مشهد مثير.

يتفحص الرجل كيف تقترب الزعنفة المهذبة لسمك القرش منه أكثر فأكثر، لكنه يبقى في مكانه.

على أي حال، الحقيقة هي أنه يجب أن يكون لديك جرعة جيدة من الشجاعة والدم البارد لتكون قادراً على الاستمرار في الطفو بكل هدوء وعدم الخوف من وجود مثل هذا الوحش البحري.

لحسن حظ السباح أن القرش، الذي يُعد ثاني أكبر سمكة في العالم بعد سمك القرش الأبيض الذي يصل إلى 10 أمتار ويزن أربعة أطنان. وعلى الرغم من مظهرها المرعب، فإن هذه القروش غير ضارة للبشر، الذين يميلون إلى عدم الاهتمام بها على الرغم من أنها بعيدة.

للمشاهدة من الرابط:

<https://youtu.be/uVaehGHCC84>

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء
تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين
حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات
الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل
من طبيبين وممرضين



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية تعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معدات طبية وشغل، طب عام / طب نسائي ووليد، أطفال
قلب وشرايين، جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) للأطعام من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي
والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية
التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية
الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة
في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا
النجار

عين جرفا
جولة

الفائز في
مرجعيين

رأسيا النجار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
info@al-binaa.com البريد الإلكتروني
01-666314.5 التوزيع شركة الأوائل

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1-2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958